الثلاثاء 14 شباط 2017
العدد 3104 السنة الحادية عشرة
mardi 14 février 2017 nº 3104 11ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com

الحدث

فرنسا: «انتفاضة» الضواحي ـ 2؟

14

نقاش الموازنة: الضرائب المرغوبة على الأغنياء فقط [8]

جنبلاط ينفتح على النسبية [2]

العراق رواية صعود «داعش»

[12 ـ 13]

منذ احتياح «داعش» بلاد الرافدين عام 2014 كان يطلّ بالكيان العراقي لولا حملة مبادرات لمواجهة التنظيم وعزلته (أف ب)

تقرير
«الحراك العكاري»
هشاشة «المستقبل» باتت مفضوحة
06

سوريا
قبل اجتماع أستانة
خرق لفصائل الجنوب في درعا
11

تقرير
نتنياهو ـ ترامب
التهديد الايراني أولاً
15

اليمن
«صراع الساحل» يصل إلى ميناء الحديدة
10

تحتجب «الأخبار» غداً وتعود إلى الصدور صباح الخميس

سيغريد كاغ، إخرسي!

حسن عليق

يُغري لبنان القناصل. ثمة جيش من السياسيين والمستوزرين و«المستنوبين» ورجال الأعمال والدين والإعلاميين و«المفاتيح الاجتماعية» والمثقفين وأشباههم، ممن يعبدون القناصل. لا يستمدون القوة إلا من السفارات. لا يرون أمراً نافذاً إلا متى صدر عن دولة «كُبرى». يُقال إن السفير الفرنسي الأسبق إلى بيروت، برنارد إمييه، أصيب باكتئاب حاد بعدما صار سفيراً لبلاده في تركيا. ففي بيروت، كان إمييه، زميل جيفري فيلتمان في «هندسة» نظام ما بعد الانسحاب السوري من لبنان. وكان ضيف شرف في مجالس وعلى مآدب لا تُعَدّ ولا تُحصى. كلمته لا تُرَدّ. أعلى من الدستور، وأكثر تأثيراً من القانون. لا فرق بينه وبين أي مندوب سامٍ حَكَم لبنان قبل عام 1943، إلا بالصلاحيات المكتوبة. أما في تركيا، فهو مجرّد سفير، يُمثّل مصالح بلاده. لا خدم. لا مواكب. ولا تصفيق يصاحب دخوله المجالس. لا يُهدَى. لا يُدعى. ولا سياسيين مستعدون لفعل أي شيء، طمعاً بتوصية من «سعادته» بدسّ أسمائهم في لائحة من سيمنحهم الإليزيه وساماً ما.

«ثقل» السفير الفرنسي في بيروت يفوقه بأضعاف «وزن» السفير الأميركي. هو إله الكثير من الساسة. فيما يُنظر إلى السفير البريطاني، وممثل الاتحاد الأوروبي، كأنبياء على أقل تقدير. في السنوات الماضية، أضيف إلى لائحة المعبودين اسم ممثل الأمين العام للأمم المتحدة. هذه الهيئة الدولية العاجزة عن فعل أي شيء في العالم، لها مندوب سامٍ في لبنان، يصول ويجول، من بيت سياسيٍّ إلى آخر، ومن وزارة إلى إدارة، ومن جمعية إلى أخرى، بلا أن يقطع الطريق عليه أحد. فللأمم المتحدة «ألوية» من الموظفين في الإدارات الرسمية اللبنانية. تدفع الدولة الجزء الأكبر من رواتبهم الخيالية (وتحصل الأمم المتحدة على عمولة) ليكونوا رديفاً للإدارة الرسمية، وليحلّوا، في كثير من الأحيان، محلّها. ولأنه لبنان، يُصبح ممثل الأمين العام للامم المتحدة مندوباً سامياً، بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. سيغريد كاغ، تشغل حالياً هذا المنصب. وهي التي استفزّها كلام الرئيس ميشال عون أول من أمس، عن دور المقاومة في لبنان، فذكّرتنا بالقرار 1701، وبكل الهراء المعروف عن «نزع سلاح كل الجماعات المسلحة». هذه السيدة التي لا تكترث بأي خرق إسرائيلي للسيادة اللبنانية، ولا احتلال داعش لجرود عرسال، وتعمل موظفةً من الدرجة التاسعة في الإدارة الأميركية لناحية رفض تقوية الجيش اللبناني، قالت لموقع «النهار» أمس إن كلام عون «مقلق». ثم عادت ونفت، عبر «أل بي سي آي»، أن تكون قد ردّت على عون. الحق يُقال، أنّ كلام عون مقلق فعلاً. فللمرة الأولى منذ عشر سنوات، يصطدم «المجتمع الدولي» بمسؤول رسمي لبناني، وبهذا المستوى، يقول الأمور كما هي. لا شك في أنها مستفزّة من خطابه أمام جميع السفراء المعتمدين في لبنان، الشهر الفائت، عن القضية الفلسطينية. اعتادت، هي ونظراؤها، وجود مسؤولين لبنانيين يطلبون من الأميركيين أن يضاعف العدوّ حدة عدوانه في تموز 2006. ويُغضبها، لا شك أيضاً، تمسّك ميشال عون بقانون انتخابي عادل. فهي، بالمناسبة، تجول محذّرة من اعتماد قوانين انتخابية معيّنة، في كلام لا يُفهم منه إلا الدعوة إلى التمسّك بقانون «الستين». لكن للأمانة، يجدر شكرها على شجاعتها. فهي تولّت أمس النطق باسم زملائها الأميركي والبريطاني والفرنسي والأوروبي، المستائين بدورهم من عون ومواقفه، والرافضين لأي مسار يحمل في طياته ولو احتمال التأسيس لبناء دولة قوية في لبنان. فما يناسبهم هو المزرعة الخانعة التي تستجدي الحماية منهم، لا أكثر. سيدة كاغ، شكراً على جرأتك. لكن موتي بغيظكِ. باتت المقاومة اللبنانية قوة إقليمية عظمى. وقدراتها تتعاظم يوماً بعد آخر، تسليحاً، وتجهيزاً، وقوة بشرية، وسلاحاً كاسراً للتوازن، شمالي الليطاني، وجنوبه. أما القرار 1701، فآخر ما يخطر ببالنا. أصلاً، يمكن تخيّل أن رجال المقاومة الذين يحفرون صوامع الصواريخ نسوا وجوده، أو أنهم لم يكبّدوا أنفسهم عناء السماع به أصلاً. همّهم الوحيد، كحرصاء على أمن بلادنا، مراكمة قوة مقاوتنا. والكثير من اللبنانيين لن يرضوا من المقاومة بأقل من حصولها على قنبلة نووية. سيدة كاغ، هذه البلاد على عكس ما تبدو لك. ثمة فيها من يرونها دولة مستقلة، ذات سيادة. ومِن هؤلاء رجل يقف على رأس هرم السلطة، اسمه ميشال عون.

سيدة كاغ، قولي جميلاً، أو اخرسي.

المشهد السياسي

جنبلاط ينفتح على النسبية: الحريري متوتر ويصعّد هجومه الإعلامي على حزب الله فيما مصادره تنفتح على النسبية

بعدما كانت عقدة التوصل إلى قانون جديد للانتخابات مرتبطة بالنائب وليد جنبلاط الذي يتلطى كثيرون خلف موقفه، بدأ النائب الشوفي يُظهر ليونة تجاه "مبدأ النسبية". أما العقدة، فباتت محصورة بالرئيس سعد الحريري الذي يبدي خشية من خسارة نصف مقاعد كتلته

من قصر بعبدا، يؤكد رئيس الجمهورية ميشال عون يومياً موقفه الرافض للإبقاء على قانون الـ2008 (المعروف بالستين) ويؤيد بشكل لا لُبس فيه اعتماد النسبية الكاملة في الانتخابات النيابية. وإذا كان لا بُدّ من تنازل ما يُسهل التوافق، فأقصى ما قد يقبل به عون هو تقسيم لبنان إلى دوائر على أساس النسبية. ومن حارة حريك، يُطلّ الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله ليدعم رئاسة الجمهورية. أمام موقف الحليفين، يُصبح من الصعب أن تُعارض القوى السياسية الأخرى إدخال الإصلاح على قانون الانتخاب، ما سيسمح بتمثيل عادل لغالبية القوى. تضيق الخيارات أمام الأحزاب السياسية، وهي ستكون مُحرجة أمام جمهورها إن رفضت تصحيح الخلل التمثيلي الذي سبّبته القوانين السابقة. ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، لن يكون استثناءً في هذا المجال. فبحسب مصادر مطلعة على المباحثات في ما خص القانون الانتخابي «أصبح جنبلاط أكثر انفتاحاً على النسبية كمبدأ». نصف استدارة يقوم بها زعيم المختارة «وما يريده أن يضمن حصته من خلال التحالفات الانتخابية إن لم يكن القانون هو الضامن». إلا أنّ اكثر ما يستفز جنبلاط حالياً هو رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل، «إذ يرى رئيس الاشتراكي أنّ خطاب باسيل وأداءه يستهدفانه، مثلاً حين طالب وزير الخارجية بالعلمانية الشاملة، قرر استهداف جنبلاط دون غيره من خلال القول إنّ رئيس مجلس الشيوخ يكون مسيحياً».

قد لا يكون «انفتاح» جنبلاط على مناقشة النسبية أمراً يُعول عليه، ما دام لم يرقَ بعد إلى مستوى البحث الجدي، ولكنه على الأقل ثغرة في الجدار. انعكس هذا الأمر في الهدوء الذي ظهر به جنبلاط بعد زيارته أمس للرئيس نبيه برّي، فأعلن أنه «وضعت بتصرفه (بري) بعض الأفكار القابلة للنقاش والتداول كي نخرج من هذه الدوامة التي عنوانها القانون الانتخابي». وطمأن «كبار المعقبين، ليست هناك هواجس لدى وليد جنبلاط ولا لدى أهل الجبل على تنوعهم. ونعلم كم الرئيس بري حريص على تنوع لبنان ووحدته وحريص على أهل الجبل وتنوعهم، لذلك ليس هناك هواجس». نائب الشوف أجاب عن سؤال عن إشارة نصر الله في خطابه يوم الأحد إلى أنّ النسبية لا تلغي الدروز، بل تُحافظ عليهم بأنّ «إشارته في محلها، وهي أيضاً تعطينا المزيد من الاطمئنان، ونحن في الخط نفسه».

النائب وائل أبو فاعور رفض في اتصال مع «الأخبار» الإفصاح عن الاقتراحات التي سلّمها جنبلاط لرئيس المجلس النيابي. ولكنه قال إنّ «الاقتراحات في عهدة بري، وهو خير من يؤتمن، وخير من نثق به لحفظ الوحدة الوطنية، وهو خير حافظ لها».

بعيداً عن زيارة جنبلاط لعين التينة، لم تبرز تطورات جديدة في البحث عن قانون جديد للانتخابات. الأزمة حالياً تظهر بالدرجة الأولى لدى تيار المستقبل الذي لا يبدو موحّد الرأي بالنظر إلى مشاريع القوانين. الرئيس سعد الحريري لا يزال مصراً على الرفض المطلق للنسبية. يرى أن النسبية يمكن أن تطيح نحو نصف مقاعد كتلة المستقبل (بالحسابات الحريرية، يدخل في دائرة الخطر من نواب المستقبل مقعدان سنيان، ومقعدان شيعيان ومقعدان علويان، و11 مقعداً مسيحياً). ويزداد الحريري توتراً، لأسباب شتى، أبرزها:

. خطاب الرئيس عون المدافع عن حزب الله (راجع صفحة 4)،

. وموقف حزب الله الرافض لأي زيادة ضريبية تطاول الفقراء،

ـ الأزمة الشعبية التي تزداد حدة يوماً بعد آخر، على خلفية ضعف البنية التنظيمية لتيار المستقبل من جهة، والاعتراض على التنازلات التي يقدّمها التيار ولا يجيد تسويقها من جهة أخرى، فتنعكس مزيداً من النزف الشعبي، كما في عكار على سبيل المثال (راجع صفحة 6).

وأمام هذا الواقع، لا يجد الحريري أمامه سوى التصلب في مفاوضات قانون الانتخاب، وتصعيد الهجوم الإعلامي على حزب الله.

لكن مصادر في تيار المستقبل لا تزال تعبّر بتفاؤل عن قرب التوصل إلى قانون جديد للانتخابات، قبل نهاية الشهر الجاري. ولا تجزم المصادر بالصيغة التي ستُعتمد، «لكن على الطاولة حالياً لا يوجد سوى مشروع (حكومة الرئيس نجيب) ميقاتي». وترى المصادر أن المشكلة في النسبية «ليست في عدد المقاعد السنية التي سنخسرها، والتي من المرجح أن لا تتعدى في نتيجتها النهائية مقعدين إضافيين (يحتسب المستقبليون النواب السنّة الخمسة غير المتحالفين مع التيار الأزرق، ويضيفون إليها ما يمكن أن يخسروه، ويطرحون منها ما يمكن أن يكسبوه كمقاعد البقاع الشمالي وحاصبيا)، بل في خسارة

> **الحريري متوتر ويصعّد هجومه الإعلامي على حزب الله فيما مصادره تنفتح على النسبية**

تقرير

خطة إسرائيلية ـ أميركية لإضعاف حزب الله

علي حيدر

حزم نتنياهو ملفاته التي زودته بها المؤسستان العسكرية والاستخبارية، لتقديم خطة متكاملة أمام الرئيس الاميركي دونالد ترامب، بهدف إضعاف حزب الله. وترتكز الخطة على بلورة تفاهمات مشتركة ضد حزب الله، ومحاولة ردع طهران وتدفيعها أثماناً اقتصادية مؤلمة نتيجة دعمها للمقاومة

سيناقش نتنياهو «تعاظم تهديد الاسلحة الدقيقة لحزب الله على الجبهة الداخلية الإسرائيلية» (هيثم الموسوي)

كشفت مواقف رسمية وإعلامية في تل أبيب أنّ مواجهة حزب الله ستحتل، إلى جانب عناوين أخرى، حيزاً أساسياً في جدول أعمال لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، باعتباره مصدر تهديد استراتيجي لإسرائيل.

واستناداً إلى تقارير ومواقف سابقة ولاحقة، يتبنى صناع القرار في تل أبيب، وعواصم إقليمية ودولية أخرى، رؤية مفادها أن المحور الممتد من طهران مروراً بسوريا، وصولاً إلى حزب الله في لبنان، يشدّ بعضه بعضاً، وكلما قويت إحدى حلقات هذا المحور انعكس ذلك إيجاباً على البقية.

وانطلاقاً من هذا المفهوم، باتت مواجهة أي من هذه الأطراف تتطلب أيضاً خطة موازية تستهدف الحلقات الأخرى. والترجمة العملية لهذه

فلنبحث بالتحالفات

أكثر ما يستفز جنبلاط حالياً هو رئيس التيار الوطني الحرّ الوزير جبران باسيل (مروان طحطح)

المقاعد المسيحية». إضافة إلى أنّ النسبية «ستسحب من يدنا ورقة التحالفات الانتخابية التي كنا نُعوّل عليها».

بدورها تقول مصادر في تكتل التغيير والإصلاح إن «مشروع القانون المختلط عاد إلى النقاش بعد أن ترك السيد حسن نصر الله نافذة للتسوية في خطابه الأخير، حين أكد أهمية النسبية، وفي الوقت نفسه أبدى استعداده لأي طرح جديد ممكن أن نتفق عليه». فالنقاش إذاً «يتركز على تعديلات قد تؤدي إلى قبول حركة أمل وحزب الله بالمختلط».

على صعيد آخر، بدأ الرئيس ميشال عون زيارته لمصر أمس بعقد لقاءات مكثفة، حيث التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في قصر الاتحادية في جلسة مباحثات ثنائية استمرت نحو ساعة، أعقبها مؤتمر صحافي وجلسة مباحثات موسعة بين الوفد المرافق والوزراء المصريين، إضافة إلى جلسة مباحثات بين وزير الخارجية جبران باسيل ونظيره المصري سامح شكري، تناولت عدداً من الملفات المشتركة بين البلدين.

وأكد السيسي في المؤتمر الصحافي المشترك مع عون استعداد مصر لمساندة الجيش اللبناني ومختلف أجهزته في إطار تعاون البلدين لمكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أنّ المباحثات بينهما تطرقت إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية التي تهمّ البلدين وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب وأزمة اللاجئين السوريين التي يعاني منها لبنان. أما عون، فقد طرح أن تُطلق مصر مبادرة إنقاذ عربية تضع استراتيجية مشتركة لمحاربة الإرهاب الذي يضرب العالم العربي. وفي هذا السياق، قالت مصادر مصرية إن هذه الدعوة «ستُعرض على القمة العربية في عمّان وتحظى بدعم أميركي». وعلى الرغم من أن السيسي لم يوضح طبيعة المساعدات التي يمكن تقديمها للجيش اللبناني، أوضحت مصادر لـ«الأخبار» أنّ الرئيس المصري قصد «التدريبات في مجال الاستخبارات وتبادل المعلومات بين الأجهزة الاستخباراتية وإمكانية تدريب قوات للمشاركة بتأمين الحدود مع سوريا في خلال الفترة المقبلة». التنسيق بين البلدين لن يكون محصوراً بالأمن، فبحسب المصادر «أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين ستنعقد الشهر المقبل برئاسة رئيسي الحكومة في البلدين، في خلال زيارة سعد الحريري لمصر». ومن المتوقع أن يزور السيسي لبنان قبل نهاية العام، في زيارة هي الأولى لرئيس مصري منذ سنوات.

وزار عون أيضاً مقر الكاتدرائية المرقسية في العباسية حيث استقبله بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني، ومشيخة الأزهر حيث استقبله الإمام أحمد الطيب.

(الأخبار)

حزب الله

الرؤية، في ما يتعلق باستهداف حزب الله ومحاولة إضعافه وتطويقه، تفرض خططاً موازية تتصل بالساحتين السورية و/ أو الإيرانية.

ضمن هذا الإطار، يأتي ما كشفه وزير الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، عن أن أحد الأهداف الرئيسية لنتنياهو هو تجنيد الرئيس الأميركي «لضرب مساعدة إيران المالية والعسكرية لحزب الله»، موضحاً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «سيطلب من الولايات المتحدة وضع إسفين بين حزب الله وإيران عبر فرض عقوبات مشددة تدفع طهران إلى التفكير مرتين قبل توسيع دعمها لحزب الله». وهو ما يكشف عن خطة جديدة – قديمة تهدف إلى محاولة فرض معادلة على الجمهورية الإسلامية تدفع بموجبها أثماناً اقتصادية مؤلمة، نتيجة دعمها لحزب الله. وتجسد هذه الرؤية تكراراً لمعادلة فرض العقوبات على إيران نتيجة تطور برنامجها النووي.

واستند كاتس، في مقابلة مع موقع بلومبرغ، لتبرير الطرح الذي سيقدمه نتنياهو إلى أن «هناك حاجة لفرض عقوبات تشل حزب الله، وتتضمن توجيه تهديد حقيقي بفرض عقوبات على إيران إذا لم توقف هذه المساعدات»، خاصة أنها تشكل مصدر قدراته المادية والعسكرية.

ويؤكد وزير الاستخبارات أن «على الجهات الدولية أن يكون لها المصلحة في إضعاف حزب الله». مع الإشارة إلى أن ما كشفه كاتس يأتي بعد سلسلة لقاءات واسعة بين نتنياهو والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، إضافة إلى العديد من المؤسسات ذات الصلة بصناعة القرار السياسي والأمني في تل أبيب، بهدف تقديم التقديرات والتوصيات إزاء ما ينبغي عرضه أمام الرئيس الأميركي.

في السياق نفسه، توقع مصدر إسرائيلي رفيع «الارتقاء درجة في فرض عقوبات شاملة»، والتهديد بفرض عقوبات أخرى على إيران، بهدف «تجفيف منابع التمويل وتسليح حزب الله». وأضافت المصادر أنّ على الولايات المتحدة «قيادة حازمة لعملية تغيير لواقع حزب الله، وهو ما يحظى بدعم الدول السنية في المنطقة».

> **خطة نتنياهو: تكرار فرض العقوبات على إيران، نتيجة دعمها لحزب الله**

وكشفت المصادر الإسرائيلية أن نتنياهو سيناقش مع ترامب «تعاظم تهديد الأسلحة الدقيقة لحزب الله على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وقد يحاول التوصل إلى تفاهمات معه في ما يخص المعركة المقبلة المحتملة ضد حزب الله».

في إطار الأجواء نفسها، شدد رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، اللواء عاموس يادلين، على أن «إيران وأتباعها، وتحديداً حزب الله، هم التهديد الاستراتيجي الأكبر على إسرائيل». ورأى أن هناك مصلحة إسرائيلية في إقامة جبهة إقليمية قوية بقيادة الولايات المتحدة ضد الأنشطة الإيرانية الواسعة في المنطقة»، واصفاً تشكيل مثل هذه الجبهة بأنه «فرصة تاريخية من أجل توفير رد استراتيجي على التهديد الإيراني، في إشارة إلى تحالف إسرائيل والسعودية ودول إقليمية أخرى لهذه الغاية.

وفي ضوء استمرار إيران بنقل الأسلحة المتطورة إلى حزب الله، رأى يادلين أن «على الإدارة الأميركية زيادة ضغوطها على الحلفاء الإقليميين لإيران، و(التركيز) على دعمها للمنظمات «الإرهابية» في المنطقة من خلال القيام بعمليات إحباط (لعمليات نقل الأسلحة). وأيضاً ردع طهران عن استمرار دعمها لهم». ولفت إلى ضرورة أن تشمل هذه السياسة جهداً استخبارياً مشتركاً بين الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة، بمن فيهم إسرائيل، في إشارة إلى ضرورة التعاون الاستخباري بين السعودية وتركيا وإسرائيل وغيرها من الدول.

ودعا يادلين، الذي كان يتولى رئاسة الاستخبارات العسكرية (أمان) أيضاً إلى ضرورة «تفعيل قوة خاصة مهمتها وقف شحنات الأسلحة الإيرانية عبر البحر والجو، إضافة إلى اتباع سياسة هجومية ضد منظومة حلفاء إيران وضرب أنشطة قوة القدس»، مشدداً على أهمية هذا الأمر، وكونه ضرورياً من أجل «التأسيس لفهم في طهران، أن إدارة ترامب مستعدة لمواجهة إيران، والمخاطرة بذلك، وهو ما لم تعتمده الولايات المتحدة في السابق».

في الواجهة

الأيام المئة الأولى: لم يتغيّر الرئيس

لاربعة ايام مرت يكون انقضى مئة يوم الاولى في ولاية الرئيس ميشال عون. وهي الغالب تُعد فترة سماح في كل عهد جديد كي يشق طريقه. في الاشهر الثلاثة المنصرمة ــ الى ماقاله رئيس الجمهورية الاحد ــ يكون معظمهم تغير من حوله الا هو

نقولا ناصيف

لم يكن انتخاب الرئيس ميشال عون امرار استحقاق دستوري فحسب، شأن ما يقتضي ان يكون في كل مرة تنتهي ولاية رئيس للجمهورية كي تخلفها ولاية اخرى. لو كان الامر كذلك لما تطلّب انتخابه 45 موعداً لجلسة انتخاب، لم تحدث سوى في الموعد 46، ولا كان احتاج الانتخاب الى اكثر من سنتين ونصف سنة وبضعة ايام، الى 888 يوماً من الشغور. كان الانتخاب تسوية سياسية نقلت فريقي قوى 8 و14 آذار الى داخل الحكم على نحو متكافىء. لم يكونا كذلك مرة مذ ابصرا النور في شارع وجهاً لوجه مع شارع آخر عام 2005: ليس الامر فحسب في رئيس للجمهورية من قوى 8 آذار في مقابل رئيس للحكومة من قوى 14 آذار، بل ايضاً رئيس للجمهورية للمرة الاولى يحمل معه الى الحكم برنامجاً سياسياً هو برنامج حزبه هو بالذات.

إنتخب الرئيس رينه معوض لمهمة محددة هي تطبيق اتفاق الطائف. ثم انتخب الرئيس الياس هراوي للهدف نفسه، لكن في ظل قبضة سورية تفرض تصورها له. ثم انتخب الرئيس اميل لحود لتغليب القبضة السورية على تطبيق ذلك الاتفاق، فلم يؤتَ في عهده على ذكر اتفاق الطائف سوى في كل مرة حُكي عن المعاهدة مع سوريا والاتفاقات الثنائية بين البلدين. بدوره الرئيس رفيق الحريري اتى الى الحكم حاملاً مشروعاً اقتصادياً اعمارياً فحسب، قبل ان يصبح بعد انتخابات 1996 ــ وبدرجة أولى بعد انتخابات 2000 ــ مشروعاً سياسياً مرتبطاً

> للمرة الاولى منذ 2005 رئيس الجمهورية، وليس الحكومة، مَن يدير الحكم

بطموحاته وقدراته. كلا رئيسي الجمهورية ابان ترؤسه الحكومات لم يحملا مشروعاً سياسياً. عندما رجّح الحريري كفته على هراوي كانت سوريا وراءه، او في احسن الاحوال راضية بما يفعل. وعندما اشتبك مع لحود كانت كذلك وراء الاخير ضده هو. ثالث رؤساء ما بعد اتفاق الطائف انتخبته تسوية الدوحة، فإذا الرجل لا يحمل هو الآخر مشروعاً سياسياً، مكتفياً بالتفرّج على التسوية التي صنعها الزعماء الذين ذهبوا الى قطر، فطبقوها من دونه، وانقضّوا عليها من دونه، من خلال الحكومات الاربع المتعاقبة في عهده، في ظل تسوية الدوحة.

وخلافاً لعون الذي جاء انتخابه شرطاً للتسوية الاخيرة الغامضة على الاقل حتى الآن، فإن اتفاق الدوحة هو الذي جاء بالرئيس ميشال سليمان ليس لتطبيقه، بل السهر على توازن القوى السياسي الناجم عن هذا الاتفاق وتحديداً الصراع السنّي ــ الشيعي. وهو ما فسّر في محطتين متفاوتتين انقلاب المواقف عليه: انقلبت عليه قوى 14 آذار عرّابة ترشيحه عندما أيّد وصول الرئيس نجيب ميقاتي الى رئاسة الحكومة ضد الحريري، وانقلبت عليه قوى 8 آذار عندما نعت ثلاثية حزب الله بالمعادلة الخشبية. ما بين عامي 2005 و2016 تنافس فريقا 8 و14 آذار في الوصول الى الحكم، من غير ان يتمكن اي منهما من ان ينجح في وضع السلطة برمتها بين يديه: مرة احدهما فيها والآخر على هامشها او خارجها في المعارضة كحكومتي الرئيسين فؤاد السنيورة الاولى ونجيب ميقاتي الثانية، ومرة كلاهما في حكومة اتحاد وطني طغت عليها الشكوك والثقة المفقودة المتبادلة كالحكومة الاولى للرئيس سعد الحريري، اذ في مقابل صلاحية رئيسها باسقاطها ساعة يشاء، احتفظت المعارضة بثلث +1 كي تسقطها هي بدورها عندما تشاء، وهو ما فعلته. كمنت المشكلة على مرّ الحكومات الخمس التي سبقت الحكومة الحالية، في ان فريقي 8 و14 آذار كانا في ظل رئيسين للجمهورية احدهما معطوب الدور كلحود، والآخر لم يرد ـ لأنه الرئيس التوافقي ـ اي دور سوى في السنة الاخيرة من الولاية كسليمان فلم يرض هذا او ذاك.

هذه المرة، في ظل الحكومة الحالية ـ بالافرقاء انفسهم مذذاك ـ لم تعد هي مَن يحكم البلاد على غرار السنوات الاحدى عشرة المنصرمة، بل ثمة متسع من المكان ـ اكثر مما

استعاد عون الصلاحيات ووضع بين يديه السياسة الخارجية (دالاتي ونهرا)

تقرير

عون «حركش» وكر الدبابير: امتعاض «مستقبلي» وإحراج

مواقف الرئيس ميشال عون من المقاومة وسوريا، عشية ذكرى 14 شباط، «حركشت» وكر الدبابير «المستقبلي» في وجه الرئيس سعد الحريري. فهل يردّ الأخير اليوم؟

ميسم رزق

كيف سيتصرّف الرئيس سعد الحريري مع مواقف الرئيس ميشال عون في شأن سلاح حزب الله وسوريا؟ وهل تمرّ «الشرعية» التي يُضفيها رأس الدولة اللبنانية على «السلاح غير الشرعي» مرور الكرام عشية ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري؟

لم تخالف مواقف الرئيس في حديثه إلى قناة «سي بي سي» المصرية ما كان يقوله عن المقاومة قبل الرئاسة، وهي تعكس «العروة الوثقى» التي لا تزال تجمع الحليفين (عون وحزب الله) منذ توقيعهما وثيقة التفاهم في شباط عام 2006. لكنها، بالنسبة إلى جمهور المستقبل، أشبه بصاعقة بعدما وجد نفسه مخدوعاً مرّة جديدة، بعدما حاول «العُقلاء» في التيار الأزرق ترويج أنّ وصول عون بمساعدة حريرية إلى كُرسي الرئاسة سيحرّره من التزاماته تجاه المقاومة. وينتظر هذا الجمهور خطاب الحريري اليوم ليبني على الشيء مقتضاه.

كلام عون يزيد في معاناة الحريري ويفتح في وجهه وكر «الدبابير» الذي سيتخذ من كلام عون ذريعة للتشكيك في صوابية خيارات رئيس الحكومة الذي لم يكُن يتصور في أسوأ كوابيسه «صفعة» رئاسية قد تكون سبباً جديداً لتشرذم مستقبلي إضافي.

«طالما هناك أرض محتلة من إسرائيل، وطالما الجيش ليس قوياً كفاية ليحارب إسرائيل، فنحن نشعر بضرورة وجود سلاح المقاومة ليُكمل سلاح الجيش». يستطيع بعض المُستقبليين الذي يخفون «ندمهم» على انتخاب ميشال عون، وضع هذا الكلام الرئاسي في خانة «إطلاق المواقف على الطريقة العونية» للتخفيف من وطأته. يعود هؤلاء إلى ما قاله عون إلى قناة «العربية» منذ نحو شهر عن أن «قرار مشاركة بعض الأطراف اللبنانية في الحرب السورية لم يكن خيار الدولة، وأنه ليس مع هذا الخيار». يرون أنها أتت في سياق «إرضاء المملكة العربية السعودية التي اختارها عون وجهة أولى لجولته الخارجية». قد يعتقد رئيس الجمهورية أنّ «سياسة الضرب على الحافر مرة، وعلى المسمار مرّة أخرى، تجعله على مسافة واحدة من الجميع»، بحسب المستقبليين. لكنه على الأرجح «لا يعرف الوسطية ولا يقدر عليها»! وقد يكون أكثر ما يثير غيظ التيار حالياً هو أنّ «الرئيس الحريري رهن مستقبله السياسي وعلّقه على خشبة بعبدا». في المقابل، «لم يتنبّه عون إلى أن ما يقوم به يخدم خصوم الحريري». في خلفية المستقبليين قناعة راسخة أساسها أنّ «التكامل وطنياً بين الرئيسين عون والحريري يساعد الأخير على تعويم نفسه داخل بيئته. وبقدر تصادمهما، يتراجع رئيس تيار المستقبل خطوة إلى الوراء». وبناءً

تيار المستقبل: عون لا يعرف الوسطية ولا يقدر عليها (هيثم الموسوي)

كان يُسمح به في ذلك الحين ـ لرئيس الجمهورية. في الايام المئة الاولى في ولاية عون، ثمة ما في الرجل فرضه على معادلة الحكم والأفرقاء في آن:
1 ـ عندما قال انه يتمسك بتطبيق صلاحياته الدستورية، كموقفه من رفض توقيع مرسوم عادي بدعوة الهيئات الانتخابية، لم يسطُ على اختصاص لم يكن له، بل لم يُسمح لمَن كان قبله ان يستخدمه بذريعة حياد الرئيس. لم ينبش عون صلاحية ميتة، بل اكد حقاً غير منقوص في استخدامها كلما اراد تسجيل موقف اعتراضي لا يسع احد الاعتراض عليه او اهماله او القفز فوقه. وهو ما فعل. وهي الصلاحية نفسها التي اثارت ابان حكومة الرئيس تمام سلام، في حقبة الشغور، جدلاً مستفيضاً حينما أصر وزراء على يشمل توقيع المراسيم العادية الوزراء الـ24 جميعاً كون المرسوم العادي صلاحية اختصاص مباشر لرئيس الجمهورية غير مقيّد بمهل ملزمة، ليس لرئيس الحكومة او سواه تجاهلها، واعتبار وصفها كالمراسيم المعروضة على مجلس الوزراء.
2 ـ في الكلام العالي النبرة الاحد عن سلاح حزب الله والحاجة المستمرة اليه كما تأكيده عدم جهوز الجيش لمقاومة اسرائيل على النحو المتوخى، لم يقل سوى ما اعتاد ان يقوله من منصة الرابية كل ثلثاء، بتأكيد تمسكه بتحالفه مع حزب الله على انه مقاومة اولاً. تالياً لم يعنِ، بالنسبة اليه في احسن الاحوال، الوصول الى رئاسة الجمهورية التحوّل رئيساً توافقياً كي لا يتحدّث سوى في ما يرضي هذا الفريق او ذاك. الرجل نفسه، في الخيارات نفسها التي تمسي اليوم اكثر وضوحاً اذ يعبّر عنها رئيس الدولة كي تكون جزءاً لا يتجزأ من سياستها. تكلم عن سلاح مقاومة، لا عن تنظيم مسلح، عن اهالي الجنوب لا عن ميليشيا غير شرعية.
3 ـ للمرة الاولى، اكثر من اي وقت مضى منذ عام 2005، يبدو رئيس الجمهورية اول المعنيين بالسياسة الخارجية للبنان التي ينتظر اتخاذ اي موقف منها في الغالب اجتماع مجلس الوزراء. فالرئيس المؤتمن على المادة 52 بالتفاوض، هو نفسه الرئيس القادر على تحديد ملامح السياسة الخارجية للبنان. لم يتغيّر موقفه من سوريا مقدار ما لم يتغيّر موقف الحريري منها ايضاً. وهو ما يصحّ على الموقف ايضاً من حزب الله.
4 ـ لم يقل رئيس الجمهورية الى الآن اي قانون للانتخاب يريد، ما خلا اظهار ميله الى التصويت النسبي، من غير ان يكون هذا الرأي ملزماً مجلس الوزراء أو مجلس النواب او الكتل النيابية الرئيسية حتى. الا انه قال كلاماً قاطعاً هو ان قانون الانتخاب يتقدم الانتخابات النيابية. من دونه لا تحصل تلك. وكي لا يتحوّل اسير اللعبة التي درجت عليها الكتل منذ عام 2012 بإهدار المهل كي تعطل الانتخابات النيابية، تارة بالمفاضلة بين القانون النافذ والقانون الجديد، وطوراً بالمفاضلة بين القانون النافذ والتمديد، وصولاً الى المفاضلة بين التمديد والفراغ، اجتاز رئيس الجمهورية كل المسافة تلك بين عامي 2012 و2013 لبلوغ اول تمديد ثم الثاني السنة التالية، وقال بالفراغ. وسواء عُد موقفه هذا تهديداً مباشراً به، او كما ابصره الرئيس نبيه بري حضاً على استعجال قانون جديد للانتخاب، فبالتأكيد في حساب رئيس الجمهورية لا انتخابات بلا قانون جديد طال الوقت او قصر. هذه المرة رئيس الدولة يضع المبادرة بين يديه، ولا يكتفي بالتشاكي لدى المجلس الدستوري.

حل أزمة إذاعة الشرق؟

بعدما لجأ المدير العام لإذاعة «الشرق» في باريس جميل شلق إلى المحكمة التجارية في فرنسا، لمساعدته على حلّ المشكلة الإدارية والمالية للمؤسسة الناتجة من تراجع الإعلانات، وعجز الرئيس سعد الحريري عن المساعدة، يبدو أن الأخير قرّر المحافظة على إذاعته، وعلى حساب وسائل إعلامه في لبنان، على الرغم من تراجع المستوى المهني للإذاعة الباريسية، والتكلفة العالية مقارنة بباقي مؤسساته. وعلمت «الأخبار» من مصادر فرنسية أن «الحريري بدأ بدفع المستحقات الواجبة عليه، وهي مبالغ ضخمة»، خوفاً «من إعلان الإذاعة إفلاسها، خصوصاً أن الحكومة وضعت يدها أخيراً على المؤسسة عبر مكتب استشاري تابع لها».
وتقول المصادر إن «هذه الخطوة أتت خوفاً من أن يلجأ المكتب إلى بيع الإذاعة، بهدف ضمان حقوق الموظفين. وسبق أن عرض رجال أعمال عرب شراءها، ومنهم مغاربة وجزائريون، خصوصاً أن النسبة الأكبر من متابعيها هم من الجالية العربية في فرنسا والدول الأوروبية». وعلمت «الأخبار» أيضاً أن «إدارة الإذاعة تحاول التخلّص من بعض الموظفين، علماً بأن عددهم قليل، لكنها خطوة تأتي في سياق مساعدة الحريري لها على الاستمرار». وكانت الإدارة منذ فترة قد باشرت بتنفيذ خطّة تقشف طاولت 35 موظفاً من أصل 70، مقابل تعويضات مالية. وهذا الإجراء، دفع الموظفين إلى الإضراب، أعلنوا في خلاله أن مشكلتهم تكمن في الرواتب العالية التي يتقاضاها أقطاب الإذاعة، وأن سياسة الإدارة المالية هي التي أودت بالإذاعة إلى حافة الإفلاس.

حريري

عليه، تتوقع مصادر مستقبلية «ارتفاع أصوات كل الذين عارضوا الحريري واعتبروا أن خياراته انهزامية»، كما سيزيد ذلك من «ضغط الشارع عليه».
لا شك في أن كلام الرئيس عون

> انشغل «المستقبل» في البحث عن إدخال بعض التعديلات على خطاب الحريري اليوم

هزّ الحريري وأربكه، كما يوحي المستقبليون. ولا يبدو أن لديه اليوم متسعاً للتفكير، وهو المحصور بين خيارين، أحلاهما مرّ: عدم الردّ على تصريحات عون بالمباشر، وهذا يعني خسارة جزء إضافي من شعبيته. أو المواجهة من أجل التعويض داخل بيئته، ما يعني الدخول في مسار معقّد سينعكس اشتباكاً سياسياً بين الرئاستين، في مشهد متكرّر لحكومة الرئيس رفيق الحريري في عهد الرئيس السابق إميل لحود. والخياران سيّان، في نظر تيار المستقبل، لأن النتيجة واحدة: «المزيد من الانزلاق والخسارة. فالمواجهة مع عون لها ثمن، وكذلك المواجهة مع الشارع».
الحلّ الوحيد الذي انشغل تيار المستقبل أمس في البحث عنه هو إدخال بعض التعديلات على الخطاب الذي سيُلقيه الحريري اليوم في ذكرى 14 شباط. إذ يُمكن أن يهرب الحريري من المواجهة المباشرة مع عون، بتكرار موقفه من الصراع الإقليمي، وإضافة فقرتين باتتا ملحّتين «كان يُمكن تجنّبهما لولا تصريحات عون»، يغلف فيهما الحريري ردّه على رئيس الجمهورية، فيرفع في الأولى سقفه ضد الحزب وسلاحه وقتاله في سوريا، ويؤكّد في الثانية مواجهة النظام السوري، عبر الرفض المطلق لما طرحه الأمين العام السيد حسن نصر الله بشأن التعاون مع الحكومة السورية لمعالجة أزمة النازحين السوريين إلى لبنان.

... والقوات تُدافع عن الرئيس

الاستياء من الموقف الأخير لرئيس الجمهورية ميشال عون، في ما خصّ موقفه من حزب الله ودوره المقاوم، كان عارماً في صفوف من بقي صامداً في صفوف فريق 14 آذار. لم يفاجأوا بكلام الرئيس، بقدر ما «خاب أملهم» من رفاقهم في الحكومة، وعلى رأسهم القوات اللبنانية. قيادة معراب حاولت كثيراً تسويق خيار تبني ترشيح «حليف حزب الله» إلى رئاسة الجمهورية. دفنت رأسها في الرمال، موهمةً نفسها أولاً وحلفاءها ثانياً، أنّ زعيم التيار الوطني الحر سيُعدل من اصطفافه السياسي ويُصبح من «منظري» الأمانة العامة. تبين أنه عند كلّ «اختبار»، يؤكد عون للأقربين والأبعدين أنه ليس رئيساً بـ«خطاب خشبي»، بعكس سلفه ميشال سليمان. ميشال عون مُتمسك بخياراته الوطنية والمقاوِمة، ويُجبر القوى السياسية على أن تسير خلف هذه الخيارات من دون أن يلين. كلام المسؤولين القواتيين الذين تواصلت معهم «الأخبار» يؤكد ذلك. فهؤلاء ردّوا على امتعاض قوى 14 آذار بالقول: «عا مهلن علينا شوي! منذ انتخابه رئيساً، وباستثناء كلامه عن حزب الله، لم يتفوه عون بكلمة يُلام عليها».
تؤكد مصادر معراب أنّ «موقف الرئيس عون لا يُفسد في الودّ قضية ولا توجد مسألة ممكن أن تعيد إحياء المشكلة بيننا وبين التيار الوطني الحر. حين تحالفنا مع عون كان حليفاً لحزب الله وأردنا إعادة الاعتبار للوزن المسيحي في الدولة». القوات لا تجد نفسها معنية بالرد على موقف عون «لأننا كقوات لا نرد على رئيس الجمهورية وأي شيء نريد أن نناقشه معه يكون بالمباشر وليس في الإعلام». إضافة إلى أنّ موقف القوات من سلاح حزب الله «مبدئي وغير قابل للتبديل والدولة وحدها قادرة على حماية لبنان». تُحاول المصادر، كما دائماً، الفصل بين الحليفين عون وحزب الله فتقول إنّه «سابقاً كان لعون موقف مغاير من حزب الله حين ربط وجود سلاحه بالوضع الإقليمي وفي خطاب القسم». ولكن ربما أراد رئيس الجمهورية «في لحظة إقليمية متفجرة ضبط الوضع ومحاولة تحييد لبنان عن أزمات المنطقة من خلال طمأنة حزب الله». تُدافع القوات عن أنّ عون رئيس توافقي ولا ينتمي إلى محور ما، وتبدو كمن يعزّي نفسه بالقول: «يكفي أن يكون خصّ الرياض بأول زيارة له وليس طهران، ثم توجه إلى القاهرة لتأكيد عمق لبنان العربي، وممكن أن يكون حزب الله وجمهوره قد امتعض من ذلك»!

(الأخبار)

تقرير

«الحراك المدني» يفضح هشاشة «المستـ

يعقد من يطلقون على أنفسهم اسم الحراك المدني في عكار اجتماعاً اليوم لتقويم تحركهم الأخير المطالِب بتشغيل مطار القليعات، وتحديد خطواتهم المطلبية التصعيدية المقبلة. وإن أحسن هؤلاء تقويم أدائهم، وواصلوا العمل بالجدية التي أظهروها في الأسبوعين الماضيين، فإن آفاقاً سياسية جديدة ستفتح من خلالهم في عكار

حضر خالد ضاهر وغاب نواب المستقبل عن مهرجان «مطار القليعات» (مروان بو حيدر)

غسان سعود

لكل منطقة بند مطلبي يدأب السياسيون على نسخه ولصقه كلما دعتهم الحاجة إلى إصدار بيان. هكذا ارتبط الساحل الكسروانيّ بمداخن الذوق، وصيدا بمكب النفايات، وطرابلس بتوسيع المرفأ، وبعلبك – الهرمل بمذكرات التوقيف وسدّ العاصي، وعكار بمطار رينيه معوض. تتغير البنية الاقتصادية للبلد الذي تعصف فيه التحولات الاجتماعية، فيما تبقى مطالب السياسيين هي نفسها. يكررونها ببلاهة تُضجر. فبدل أن يعدّ هؤلاء ملفاتهم الخاصة أو ينظروا أقله حولهم بحثاً عمّا يمكن فعله، يواصلون تكرار الشعارات الفارغة نفسها. ففي عكار، مثلاً، يمكن أيّ سياسيّ أن ينسق قليلاً مع بضع بلديات ووزارة الأشغال العامة لاستحداث مشروع سياحي يوفر العمل لآلاف الأسر دون تكبيد خزينة الدولة شيئاً يذكر، في حال استنساخ تجربة بلدية صور في ترتيب شاطئها العام لتوفير مئات فرص العمل للعائلات التي تعتاش من المطاعم الصغيرة إضافة إلى عشرات الوظائف الأخرى في القطاع الخدماتي ــ السياحيّ البحريّ المهمل بالكامل في المحافظة الشمالية. وكان يمكن أيّ مرشح للانتخابات أن يستبدل بعَلَك الكلام على شاشات التلفزيون والدعايات المتواصلة لشخصه الكريم على مواقع التواصل الاجتماعي قليلاً من التنسيق بين وزارة السياحة وبعض البلدات الجبلية ومحطات التلفزيون والترويج الافتراضي لضمّ جبال عكار إلى جبال كسروان وجبيل وبشري وزغرتا، حيث يصعب إيجاد غرفة شاغرة واحدة في الفنادق، فيما لا فنادق في عكار ولا من يحزنون. علماً أن بعض الصفحات على انستغرام مثل Hiking.Akkar تسهم أكثر من كل هؤلاء السياسيين في تسويق المنطقة وتنشيط الحركة الاقتصادية قليلاً فيها. ويتجاوز الأمر المشاريع السياحية، فالجمعيات الأوروبية التي تتخذ من عكار مقراً لعملها مع اللاجئين السوريين تبدي استعدادها منذ سنوات للدخول في شراكة في مشاريع زراعية كبيرة بين حكومات بلادها وجمعيات أخرى وبلديات المنطقة والعمال السوريين، لكن أحداً لا يطرق بابها. كلما سئل سياسي عن عكار بدأ التباكي على مطار القليعات المقفل، علماً بأن مطار بيروت نفسه يكاد يقفل بسبب الحركة الأقل من عادية فيه نتيجة فشل المشرفين عليه في تحويله إلى نقطة ترانزيت عالمية مثل مطارات أتاتورك وصبيحة في إسطنبول ومطارات دبي والدوحة. فصحيح أن في بعض المدن الكبيرة مثل برشلونة، شيكاغو، فلوريدا، أوساكا، ميلانو، أوسلو ومانيلا ثلاثة مطارات في المدينة الواحدة، لكن التدقيق يبيّن أن واحداً من مطارات برشلونة الثلاثة استقبل عام 2016 نحو 44 مليون مسافر، فيما لم يتجاوز عدد المسافرين عبر مطار بيروت في العام نفسه ثمانية ملايين مسافر. وعليه، يفترض السؤال إن كان ثمة ضغط يستوجب تشغيل مطار إضافي، أم أن المطلوب تكليف أحد المتعهدين تجهيز المطار كما جهز مكبي نفايات بدل المكب الواحد، ليتبين بعد أشهر أن ما من حاجة فعلية له. علماً أن منتجات عكار الزراعية في حالتها المأسوية اليوم لا تحتاج طائرات لتنقلها إلى بيروت، أما قصة «المطار الداخلي» فمبالغ فيها كثيراً، خصوصاً أن المسافة بين حلبا وبيروت 91 كلم فقط. علماً أن المسافة بين بيروت وقبرص 260 كلم، لكن لا تكاد الطائرة تقلع حتى تهبط مجدداً، أما الحديث عن توفير الوقت في ظل زحمة السير، فمبالغ فيه أيضاً، لأن الصعود إلى أية طائرة يتطلب الحضور إلى المطار قبل ساعة أقله من موعد الإقلاع، وسيجد المسافر نفسه في نهاية الأمر عالقاً في سيارة التاكسي في الزحمة الرهيبة من مطار بيروت باتجاه بيروت. ولا شك بالتالي في أن اقتراح تشغيل المطار يفتقد حداً أدنى من المسوّغات الاقتصادية التي تمنح له. وهو إضافة إلى ذلك اقتراح تقليدي باهت مرّ عليه الزمن. لكنّ إبراهيم وهبة وجمال خضر، الناشطين في ما يعرف بالحراك المدني العكاري، بدآ حركة على مواقع التواصل الاجتماعي للمطالبة بتشغيله، وسرعان ما صار الاثنان عشرين، والعشرون أربعين والأربعون ثمانين؛ بينهم ممثلون لمجالس بلدية وجمعيات. وحين بات واضحاً من العالم الافتراضي والحركة الشعبية في القرى العكارية أنّ ثمة تأييداً شعبياً عارماً لمطلب إقلاع المطار، هرعت الأحزاب لتستلحق نفسها فتتالت البيانات بما فيها بيان

> مأسسة الحراك العكاري ستوجع رأس «المستقبل» الذي وجد نفسه وحيداً

لتيار المستقبل. ولما كانت الحالة في مناطق نفوذ المستقبل كبيرة جداً نتيجة نجاح المنظمين في استقطاب غالبية الفعاليات المقربة من التيار التي لم تنتظر كلمة السر الحريرية لتنغمس في «الحراك العكاري»، تضعضع المستقبل ولم يعد يعرف ماذا يفعل، وازداد ارتباكه نتيجة معرفته أن المنظمين ينطلقون من حيثية جدية في مناطقهم، إضافة إلى مدهم جسوراً مع من يصفهم الوزير السابق أشرف ريفي بالحراك المدني في طرابلس لترتيب تحرك أكبر على مستوى الشمال كله يطالب بتشغيل المطار. وهنا بدأ تيار المستقبل ممثلاً بأحد أعضاء

تقرير

كرامي لريفي: ما عجز عنه غورو لن تستطيعه أنت!

عبد الكافي الصمد

صفحة جديدة من صفحات العلاقة المتوترة بين الوزيرين السابقين فيصل كرامي وأشرف ريفي فتحت أمس، غداة "تمني" ريفي على بلدية طرابلس إطلاق اسم الرئيس الشهيد رشيد كرامي على إحدى ساحات المدينة. وردّ كرامي عليه بسؤاله عن "الصفة" التي تجعله يطلب ذلك، مستغرباً خطوته وهو الذي أعلن دعمه قاتل كرامي، في إشارة إلى رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع.

تمني المدير العام السابق لقوى الأمن الداخلي على بلدية طرابلس، جاء في كتاب وجهه إلى رئيس البلدية أحمد قمر الدين في 17 كانون الثاني الماضي، أمل فيه منه ومن أعضاء المجلس البلدي "إطلاق اسم الرئيس الشهيد رشيد كرامي على إحدى الساحات الرئيسية في مدينة طرابلس، وذلك تخليداً لذكراه، وعرفاناً بالخدمات التي قدمها لوطنه ومدينته الفيحاء، التي تفخر بأبنائها الذين رفعوا اسمها عالياً".

هذه الخطوة دفعت الوزير السابق للشباب والرياضة إلى الرد على ريفي، أمس، في بيان "شكره" على مبادرته، لكنه أضاف: "إننا لا نعلم الصفة التي يخاطب بها اللواء ريفي المجلس البلدي في المدينة، وحبذا لو خطرت له وهو في سدة السلطة وزيراً للعدل، أو حتى مديراً عاماً للأمن الداخلي، وهي الفترات التي انشغل خلالها اللواء ريفي بدعم وتأييد ترشّح قاتل رشيد كرامي لرئاسة الجمهورية".

ولفت الأفندي نظر وزير العدل السابق إلى أن اسم الرئيس الشهيد "أُطلق على المعرض والمركز الثقافي البلدي والملعب البلدي وإحدى الجادات الأساسية في المدينة، ولعل الحاجة الآن إلى تبني قيم وأفكار رشيد كرامي الوطنية والقومية، وإلى استلهام حرصه وخوفه على مدينته وأهلها من الحروب العبثية والخطابات التحريضية، وعدم زجها في مماحكات انتخابية لا تنتج سوى الخصام والجفاء بين الناس والأهل".

وذكّر كرامي ريفي بأن "رشيد كرامي في مدينته وفي وطنه ولدى

> نفى رئيس بلدية طرابلس علمه برسالة ريفي التي انتشرت صورتها في المدينة

محبيه هو "رشيد أفندي"، وهو اللقب الحميم واللطيف الأحب إلى قلبه، وقد أعلن ريفي قبل أيام أن زمن "الأفندية" انتهى، فهل نفهم أنه أعطى استثناءً لرشيد كرامي أم أنه يفكر بإطلاق لقب جديد عليه؟".

ونظراً إلى تعذر استيضاح كرامي أكثر حول الموضوع لسفره خارج لبنان، أوضحت أوساط مقربة منه لـ"الأخبار" أن "ما يقوم به ريفي يخلق فتنة في البلد، يترافق مع خطابه التحريضي والطائفي، ويخلق أيضاً فتنة داخل الطائفة الواحدة والعائلة الواحدة، مثلما يفعل الآن في الطائفة السنية، ومثلما فعل مع عائلة الحريري واليوم مع عائلة كرامي، وكأنه أصبح وليّ أمر الجميع والناطق باسمهم، من غير أن يكلفه أحد ذلك. فهل يريد أن يصادر قرار الجميع ويتجاوزهم، متخطياً الأصول واللياقات الاجتماعية والأخلاقية والسياسية؟".

ـقبك» في عكار

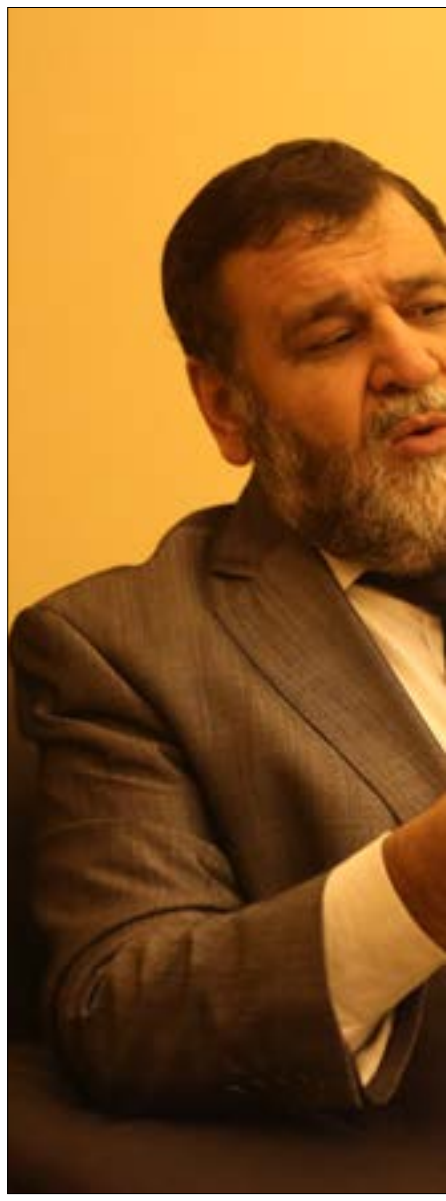

التيار الوطني الحر، وتحديداً صديقاً لعضو المكتب السياسي العونيّ جيمي جبور. وتفرغ الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري مدة يومين لحل المشكلة غير المتوقعة بهذه الضخامة. وبعد جهد نجح المستقبليون في استمالة رئيس المجلس البلدي لتل حياة (حيث يُنظم الاحتفال). ومع دخول رئيس الحكومة سعد الحريري على خط المفاوضات، قرر المنظمون أن يلقي جمال خضر لا إبراهيم وهبة كلمة الحراك المدنيّ من دون إدراج كلمة لنواب المستقبل الذين قاطعوا الحدث العكاريّ السياسيّ – المطلبيّ الأكبر منذ سنوات، فيما حضر النائب خالد ضاهر، إلى جانب سجيع عطية ممثلاً نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس، ووليد وجيه البعريني ومسؤولين من التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. ورغم الاستنفار المستقبليّ الكبير وضغطهم لتظهير أنفسهم في جميع الكاميرات، رفض المنظمون توجيه تحية أقله لممثل الأمين العام لتيار المستقبل. فما كان من الحريريين والحال هكذا في عرينهم إلا أن بدأوا في اليوم التالي توقيع عرائض شعبية في مختلف القرى تطالب بتشغيل المطار وإعطاء عدة تصريحات يقولون فيها إنهم نظموا مهرجان إقلاع المطار بالتنسيق مع الحراك المدني الذي لا يملك بعد الخبرة ولا الإمكانات لفضح هؤلاء وإيقافهم عند حدهم.

وفي النتيجة، يمكن القول إنّ ما يوصف بالحراك المدنيّ، وهو مجموعة متنوعة طرية العود نجحت لأول مرة في خلق حراك شعبي، بدا واضحاً أن مأسسته قليلاً ستوجع رأس المستقبل الذي وجد نفسه وحيداً بالكامل يحاول كبح اندفاعة هؤلاء باللحم الحيّ. وحين أشارت مقدمة الاحتفال لأحد الأطباء الطرابلسيين المشهود لهم في العمل الاجتماعي إلى صعود المنصة من أجل تبليغ الحاضرين بموعد اللقاء الأكبر في طرابلس، اندفع الحريريون بجنون أمام الكاميرات لمنعه من صعود المنصة وأخفوا على نحو مسرحي مضحك الميكروفون. ومن كانوا يعتقدون أنّ هز عرش المستقبل يبدأ من بيروت كانوا سيعيدون النظر في مقاربتهم لو كانوا في عكار في اليومين الماضيين وتلمسوا حجم الهشاشة المستقبلية التي لا تجد من ينفخ عليها لتندثر في الهواء.

مكتبه السياسي الاتصال بالمجالس البلدية والمنظمين لطلب إدراج كلمة لنواب عكار في الاحتفال الذي دعا «الحراك العكاري» إلى إقامته أول من امس. وبما أن جميع اللجان النيابية الوزارات والسرايا الحكومية كانت مفتوحة أمام التيار لإلقاء الخطابات وإرفاقها بالأعمال، لا من يوم أو يومين، بل منذ خمسة وعشرين عاماً، رفض المنظمون كل العروضات، وتمسكوا بثلاث كلمات فقط: واحدة لهم، وأخرى لمفتي عكار وثالثة للمطران. وفي خطوة تحريضية غريبة، بدأ مسؤول مستقبلي التحريض على أحد المنظمين (إبراهيم وهبة) باعتباره مقرباً من

أوساط كرامي التي وصفت خطوة ريفي بـ"الخطيرة"، لفتت إلى أنه "إذا كان يحلم بإغلاق منزل عائلة كرامي، وكذلك منزل عائلة الحريري، فإننا نقول له إن ما عجز عنه الجنرال غورو يوماً لن تستطيعه أنت".

وفيما تعذّر الاتصال بريفي لتوضيح موقفه، نظراً إلى وجوده خارج لبنان، كانت المفارقة أنّ رئيس بلدية طرابلس أحمد قمر الدين نفى لـ"الأخبار" علمه نهائياً بالموضوع، وأوضح أنه "لم أتلقّ أي كتاب من ريفي بهذا الخصوص". وتجدر الإشارة إلى أن صورة كتاب ريفي الموجهة إلى قمر الدين جرى تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي.

فيصل كرامي
(مروان بو حيدر)

وجهة نظر

تعالوا «نلعب على المكشوف»

ادمون صعب *

مع اقتراب اللبنانيين من انهاء القرن الأول من العيش معا لا يزال كيانهم الهجين يعاني عيوبا تكوينية ناجمة عن غياب الإرادة الوطنية، بل غياب الشعور بالحاجة الى العيش معا بهدف صوغ قواعد لحياة واحدة وتوليد دينامية تساعدهم في التغلب على عيب النقص في التجانس بين مكوناتهم المختلفة مما يشيع الطمأنينة في نفوسهم ويوحي اليهم الثقة بالغد، فيمضون معاً، يدا بيد، الى القرن الثاني متحابّين، متحدين، متضامنين.

وسواء ادرك هؤلاء أهمية النظام الانتخابي الذي يتصارعون عليه، او لم يدركوا، فان المجلس الذي سيولد من رحمه سينقلهم الى القرن الثاني من عمر الكيان، لبنان الكبير او المكبّر الذي اعلن عام 1920. والمفارقة الكبرى، في ما يجري، ان كومة الرمل والحصى التي تحدث عنها الأستاذ فؤاد بطرس، رحمه الله، لا تزال في مكانها تنتظر من يبث فيها روحاً تحولها بناء راسخ الأساس، متماسكاً في اجزائه كافة، يغري تنوع المقيمين فيه بالتساكن والتآلف والتضامن في ما بينهم، مما يكسبه مناعة في وجه العواصف والصواعق و«غدرات الزمان».

وقد كشفت التجاذبات والمناورات الجارية منذ انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية قبل شهرين، وخصوصا الدوران الذي يجري حول مشاريع القوانين المختلطة التي تدفع في اتجاهها مزاعم بوجود «خصوصيات» طائفية ومذهبية ومناطقية ـ ان لبنان لا يزال يعيش في عصر الانتداب حيث الطائفة هي الحزب، والوطن مجموعة مشاعات اشبه بكانتونات، بل منابذ مقفلة لها مصالح ومواقع وأهداف، كثيرا ما تتعارض مع ما يفترض ان يكونه وطن حر، سيد، ومستقل منذ 72 سنة!

والمؤسف ان الهم الوطني يكاد يغيب عن تفكير معظم السياسيين العاملين في المطابخ الانتخابية الذين اختزلوا الشعب باشخاصهم، بعدما روّضوا طوائفهم وحكموا باسمها على طريقة مقاطعجية أيام زمان، في حين كان موضوع الانتخاب وقانونه فرصة لمراجعة تجربة عيش معاً استمرت قرنا ورافقتها سلسلة من الخيبات المتتابعة التي تستأهل مؤتمراً او مجمعاً وطنياً تكون مهمته مراجعة الماضي ورسم ملامح المستقبل، على ان تشارك فيه كل القوى الحية والفاعلة في المجتمع من دون استثناء. وكان الرئيس حسين الحسيني اقترح مثل هذا المجمع للبحث في قانون جديد للانتخاب.

والذي يراجع المرحلة التي ولد فيها قانون الانتخاب الأول في لبنان والذي أصدره وكيل المندوب السامي الفرنسي روبير دو كاي بقراره رقم 1304 المكرر في 9 آذار 1922، أي بعد اقل من سنتين على اعلان دولة لبنان الكبير، يدرك اننا لا نزال هناك ولم نتقدم، لا سياسياً ولا وطنياً، في اتجاه الوحدة المجتمعية المنشودة، والانسجام الذي من شأنه طمأنة الأجيال الطالعة الى غد واعد بالسلام والاستقرار والازدهار وهناء العيش.

وقد نسف الانتداب التوازن الذي كان قائما أيام المتصرفية، واعتبر بروتوكول 1861 الذي صدر في حزيران من ذلك العام نواة الميثاق الوطني بين اللبنانيين. فهو أزال امتيازات الاقطاع وخصوصاً تلك التي كانت عائدة الى زعمائهم، أي المقاطعجية، كما أزال التمايز بين المواطنين آخذا بقاعدة تمثيل الطوائف بنسبة واحدة، بصرف النظر عن العدد، فجاء مجلس الادارة ممثلا للطوائف الست الرئيسية: المارونية، والارثوذكسية، والكاثوليكية والسنية، والشيعية، والدرزية، بنسبة ممثلين اثنين لكل منها. أي لا امتيازات اقطاعية، ومساواة بين الجميع. وأكد بروتوكول 1864 المساواة فجعلها شاملة، كما تبنى الغاء امتيازات المقاطعجية.

واليوم، بعد الأنظمة الانتخابية التي استوحت اهداف الانتداب منذ الطائف، وخصوصا انتخابات 1992 التي قاطعها المسيحيون ووزع السوريون نوابهم على الكتل التي كانت موالية لهم، يعود المسيحيون الى الميدان مستوحين بروتوكول المتصرفية الذي كان للدول الخمس الكبرى دور رئيسي فيه، وخصوصا بريطانيا التي اقترحت الديموقراطية التمثيلية نظاماً مناسباً للبنان التعددي، ودخلت في مواجهة بسببه مع الفرنسيين الذين نسفوه بمجرد انتدابهم على بلاد الأرز. وهم، أي المسيحيون، عندما يطالبون بصحة التمثيل وعدالته انما يعملون لاصلاح ما افسده الفرنسيون.

ماذا فعل الانتداب؟

أعاد الانتداب التمايز، كما اوجد طبقة جديدة من المقاطعجية لا تزال متحكمة باللبنانيين الى الآن.

ـ اللجنة الإدارية لحكم لبنان الكبير تألفت من 15 عضوا، 10 مسيحيين و5 مسلمين.

ـ المجلس التمثيلي (البرلمان) عام 1920 ضم 30 عضوا، 17 مسيحيا و13 مسلما. وجعل قرار المفوض السامي السن المؤهلة للانتخاب 25، خلافا لنظام المتصرفية الذي حدد السن الدنيا للمشاركة بالانتخاب بـ 15 سنة. وفي حين اشترط القرار ان يكون الناخب مجيدا للقراءة والكتابة، لم يحرم نظام المتصرفية الامي من ممارسة حقه في الاقتراع بل اجازه له شرط حضوره مع شاهدين يعرفان به ويوقعان الى جانب بصمته.

ـ في مجلس 1925: المسيحيون 17، المسلمون 11.

ـ في مجلس 1937: المسيحيون 42، المسلمون 19.

واستمر الامر هكذا حتى بعد الاستقلال:

ـ مجلس 1950: المسيحيون 42، المسلمون 33.

ـ مجلس 1953: المسيحيون 25، المسلمون 19.

ـ مجلس 1957: المسيحيون 36، المسلمون 30.

ـ مجلس 1960: المسيحيون 54، المسلمون 45.

الى ان جاء الطائف ، بعد حروب بين اللبنانيين دامت 20 سنة، فأحيا توازن المتصرفية بالمساواة بين المسيحيين والمسلمين 64 على 64 ، من دون ان يلغي المقاطعجية ويا للأسف.

نظام دو كاي

وكان نظام دو كاي نواة دستور ولدت بموجبه «هيئة ناخبة لمجلس نواب لبنان الكبير» في عملية تتم على درجتين، أي ان الشعب لا ينتخب نوابه مباشرة، بل ينتخب مندوبين يتولون بدورهم انتخاب النواب.

وقد وضعت قيود كثيرة على الافراد الذين تتألف منهم هذه الهيئة بحيث شكلوا بين 15 و18 في المئة من مجموع المواطنين. واستمرت هذه القيود، ويا للأسف، الى أيامنا هذه وخصوصا شرط السن الذي راوح بين 21 و25 سنة، في مقابل 15 سنة أيام المتصرفية. وشرط السن هو الأخطر بين العوائق اذ يحرم قرابة 40 في المئة من حق المشاركة في الاقتراع!

وعكست الصحافة المحلية، لدى البحث في قانون الانتخاب الأول مطلع الانتداب ـ وأورد ذلك الباحث الرصين ميشال مرقص في كتابه الموسوعي «الجمهورية قبل ان تنهار» ـ أصداء المعارك التي كانت دائرة آنذاك حول القانون المناسب:

ـ جريدة «البرق» طالبت بأن يكون «الانتخاب على قاعدة المندوبين الثانويين»، الا انها ما لبثت ان بدّلت رأيها في ضوء ردود الفعل الشعبية الرافضة.

ـ «المعرض» دعت الى ان «ينتخب كل فرد من الشعب ممثليه ليكون الشعب كله مسؤولا عن نوابه اذا ما اخطأ هؤلاء النواب في واجبهم نحو الوطن، ذلك بأن الانتخاب الثانوي يجعلنا في ريبة دائمة من صحة انتخاب النواب (...) لذلك لا يمكننا ان نضع ثقتنا بأفراد تمكنوا بواسطة نفوذهم المالي ونفوذ السلطة الحاكمة من التأثير على المرشحين لانتخابهم».

ـ صحيفة «الحقيقة» حضّت على عدم المراوغة والمناورة، والتوجه نحو «اللعب على المكشوف» على أساس «ان الطائفة السنية ترجح القائمة الطائفية»، باعتبار «ان الطائفية هي الحزبية، فالطائفة الإسلامية هي حزب المعارضة، بينما الطائفة المسيحية هي حزب التجزئة ولبنان الكبير، أي حزب الموالاة».

ـ وكان هناك أيضا من طالب بمنح المغتربين حق الاقتراع.

واللافت ان المندوب السامي لم يعر ما يريده الشعب أي اهتمام، على رغم ان صك الانتداب ينص صراحة على ان «يصبغ الدستور اللبناني بالاتفاق مع السلطات الوطنية»، فأقر نظام الانتخاب غير المباشر للنواب. واستمر العمل بهذا النظام حتى عام 1934 حين اصبح الانتخاب مباشرا وعلى درجة واحدة.

وها هم المقاطعجية والاعيان والاقطاعيون والتجار يحاولون اليوم فرض قوانين انتخابية تؤمن استمرارية نهب المال العام واغراق البلاد في مزبلة يصعب الخروج منها، لكونها مزبلة تاريخية كان ينبغي ان تطمربها الطبقة المتحكمة بالبلاد منذ الانتداب. فهؤلاء ابعد ما يكونون ممثلين للشعب الذي وضعت في دربه القيود والعراقيل بحيث بات الحكم، منذ الاستقلال، حكم اقلية لاكثرية مظلومة وصابرة في انتظار الفرج!

هدف واحد: تحرير الإرادة الوطنية

ان قانون الانتخاب الذي يجري البحث عنه ليكون جواز المرور الى القرن الثاني، يجب ان يكون له هدف وحيد هو تحرير الإرادة الوطنية من النفوذ المالي والطائفي والمذهبي، إضافة الى التدخل الخارجي، على انواعه، اذا اردنا حقا إقامة وطن، وبناء دولة حرة، سيدة، ومستقلة يفخر بها أبناؤها وتوحي لهم ولاجيالهم الطالعة الاطمئنان الى الغد، على أساس ان تكون الانتخابات «الوسيلة العملية التي تمكّن الشعب من توجيه الحكم على نحو يلائم رغباته وحاجاته» على ما قال العالم الدستوري الدكتور ادمون رباط. وهذا الامر يستدعي «اللعب على المكشوف»، ولكن بغير ورق اللعب الطائفي والمذهبي «الملغوم»، بل بأوراق نظيفة وطنية تفضي الى انتاج جيل سياسي جديد، صحيح التمثيل وعادله، جدير بأن ندخل واياه القرن المقبل بنيات صافية للانتقال من العيش المشترك الى الاندماج التدريجي والانسجام بعد الغاء الطائفية السياسية التي تعتبر اخطر معوق للتعبير عن الإرادة الوطنية.

ورب سائل: بعد كل هذا الكلام هل في البال مشروع ممكن؟

ربما يكون الجواب في التأهيلي، باعتبار ان مرحلة التحرر من النظام الطائفي تحتاج الى وقت تحدث عنه واضع الدستور ميشال شيحا بقوله ان استمرار كيان لبنان وديمومته يحتاج الى وقت «فلا تبخلوا عليه به». وسبق للرئيس حسين الحسيني ان طرح مشروعا في هذا الشأن، وايده فيه البروفسور فايز الحاج شاهين، وهو يقضي بالتأهيل الطائفي على مستوى القضاء الذي يحضن العيش المشترك الطبيعي، وحدوده معروفة، أي لا حاجة الى تقسيمات مصطنعة ولا الى فرز وضم، على ان تجري المرحلة الثانية على أساس وطني عبر تحالفات سياسية بين ممثلين شرعيين للطوائف. ولا شك في ان النسبي هو افضل الأنظمة وأعدلها.

فهل الوقت متاح للعب على المكشوف؟

*** صحافي وكاتب سياسي**

استطلاع

نجح أصحاب الرساميل والثروات (حتى الآن) في فرض خطاب «شعبوي» ضد أي زيادة على الضرائب. شكّل هؤلاء قوّة ضغط ملحوظة في الأحزاب الممثلة في السلطة وفي الإعلام، من أجل إجهاض الإجراءات المقترحة في مشروع قانون موازنة عام 2017، وتصويرها كلّها (من دون أي تمييز) كإجراءات «غير شعبية» ترتّب المزيد من الضرر على الطبقات الوسطى والفقيرة، وتؤدي الى المزيد من التراجع في النشاط الاقتصادي... في الواقع، ليس كل الإجراءات المقترحة «خبيثة»، بل بعضها «حميد» وينبغي فرضه بمعدلات أعلى بكثير مما هو مقترح، بحسب ما أدلى به 7 خبراء استطلعت «الأخبار» مواقفهم.

ما يجدر رفضه من هذه الإجراءات هو ما يصيب الأسر في استهلاكها ومداخيل العمل وأرباح المنتجين، ولا سيما زيادة الضريبة على القيمة المضافة من 10% الى 11% وسائر الرسوم والضرائب غير المباشرة. إلا أن الإجراءات الاخرى التي تصيب الريوع والارباح والثروات يجدر دعمها وتشجيعها، ولا سيما ما يتعلق منها بزيادة معدّل الضريبة على ربح الفوائد من 5% الى 7%، وتكليف المصارف بهذه الضريبة بعدما تهرّبت من تسديدها طيلة السنوات الماضية على الرغم من الارباح الكبيرة التي تجنيها. كذلك ما يتعلق بزيادة معدل الضريبة على شركات الأموال من 15% إلى 17%. وأيضاً فرض ضريبة بمعدل 15% على أرباح التفرغ عن العقارات، إذ لا يُعقل أن تكون أرباح المضاربات العقارية التي رفعت أسعار الاراضي والشقق معفاة من أي ضريبة. كذلك يجدر التشجيع على فرض ضريبة على العقارات غير المستعملة والشقق الشاغرة لتشجيع أصحابها على استثمارها أو تأجيرها أو بيعها بأسعار أدنى ممّا هو معروض. وأيضاً يجدر التشجيع على فرض الغرامات على احتلال الاملاك العامة.... هذه الإجراءات تنطوي على إصلاح، ولو

خبراء يرفضون «أبلسة» الضرائب على الريوع والأرباح
تعديل النظام الضريبي ضروري

شربل نحاس

يقول نحاس إن هناك حاجة لزيادة معدلات الضرائب، نظراً إلى "إرث الدين العام اللعين"، لافتاً الى أن الاقتصاد اللبناني لا يتحمّل بعد الآن انكماشاً في الاستثمارات والخدمات الأساسية، كذلك لا يتحمّل انكماشاً في الدخل والاستهلاك للفئات العاملة. هكذا يردّ نحاس على التهويل بمسألة الانكماش الاقتصادي الذي تلوّح به الهيئات الاقتصادية كنتيجة لفرض ضرائب على أرباح ذوي المداخيل الريعية.

أمّا من عليه أن يتحمّل هذه الزيادات، وفق نحّاس، فهم جميع أصحاب المداخيل الريعية التي لا تُساهم في الإنتاج ولا تخلق فرص عمل ولا تُساهم في تحقيق التوازن في الميزان التجاري، وبالأخص فرض ضرائب على أرباح تجارة العقارات وأرباح تبادل السندات المالية.

وفق نحاس، لا مناص من فرض الضرائب كإجراء يُعزز مداخيل الدولة، ولا يمكن لأي إجراء بديل (يقترحه عادة المتضررون من فرض الضرائب وهم غالبيتهم من أصحاب الرساميل) أن يؤدي المهمة التي تؤديها الضرائب، لكنه يلفت الى نوع الضرائب المفروضة. وهنا يقول نحاس إنه لا يجوز أن يكون اقتطاع الضرائب من مداخيل العمل ومن أرباح الشركات المنتجة (تبلغ نسبة الضرائب المقتطعة من هذه المداخيل 25%) أعلى من الضرائب على المداخيل الريعية (تبلغ نسبة الضرائب المقتطعة على الفوائد 5% وعلى أرباح تجارة الاراضي 5%).

يختم نحّاس بالقول إن تعديل النظام الضريبي ضروري، ليس فقط من أجل تعزيز مداخيل الدولة فقط، بل لأنه حاجة لتحسين الأداء الاقتصادي وتوجيه الموارد وطاقات العمل نحو الإنتاج وخلق فرص عمل.

الأمين العام لحركة مواطنون ومواطنات في دولة ـ وزير سابق

سمير المقدسي

يقول المقدسي إنه بحكم العجز الكبير في الميزانية، لا بد، بدايةً، من أن ننظّم الإنفاق بعقلانية، بهدف التخلص من ممارسات الإنفاق الفاسدة والمسرفة. وإذا كان هناك، بعد ذلك، حاجة إلى رفع عائدات الضرائب، لا بد لأي زيادة في معدلات الضرائب من أن تبنى على أسس عادلة، بحيث تحدد الضريبة بحسب القدرة، كما يحدد حدّ أدنى للدخل يُعفى كل من يقع دونه من الدفع. ويدعو المقدسي الى استشارة خبراء الضرائب في وضع أي قانون ضريبي جديد. ففي الأعوام الماضية، تم تجاهل مسألة عقلنة الإنفاق العام، ما نتج منه دين عام متنام، يشكّل عبئاً على الاقتصاد الوطني. وتتعلق مشكلة عقلنة النظام الضريبي بأزمة الحكم في لبنان، إذ ما دام مستوى الحكم متدنياً، سيبقى مستوى المساءلة كذلك، ولذلك ليست المشاكل المتعلقة بالموازنة إلّا وجهاً من أوجه الأزمة الوطنية. من هذا المنطلق، يرى المقدسي أنه يجب أن تكون نقطة البداية عند إصلاح المؤسسات الحكومية. وقد لا يمانع المواطنون دفع ضرائب (عادلة) أعلى، إذا آمنوا بأنهم يحصلون في المقابل على الخدمات الحكومية المناسبة. ولكنهم بالتأكيد سيمانعون دفع ضرائب أعلى لتمويل الفساد الحكومي.

أستاذ فخري في الاقتصاد والمدير المؤسس لمعهد الاقتصاد المالي في الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)- وزير سابق.

عبد الحليم فضل الله

يرى فضل الله أن الاقتصاد الوطني بحاجة الى نظام ضريبي جديد يؤمن العدالة الضريبية التي تُنصف المُستهلك والمنتج، لافتاً الى أن رفع معدلات الضرائب حالياً يجب أن لا يتحمّلها المُستهلك والمنتج، بل «يجب أن يتحمّلها أصحاب الريوع». يُركّز فضل الله على أنه في ظل العبء الاجتماعي الذي يرزح تحته المُستهلك والمنتج، ليس المطلوب زيادة معدلات الضرائب غير المباشرة التي تؤثر على المذكورين. من هنا، يلفت فضل الله الى ضرورة إقرار قانون الضريبة الموحدة على الدخل بشكل لا يؤثر على المُستهلك، ما يؤدي الى تفعيل الضريبة التصاعدية. ووفق فضل الله، إن الضريبة التصاعدية بشكلها الراهن «ليست إلا شكلية». كذلك يُشير فضل الله الى ضرورة «التوازي بين الضرائب المباشرة التي تُشكل 30% من مجمل الضرائب والضرائب غير المباشرة التي تُشكل نحو 70% من مجمل الضرائب». برأيه، يجب أن تُرفع معدلات الضرائب المباشرة، ذلك أنها «أكثر عدالة». أما المُشكلة الواجب معالجتها، وفق فضل الله، فهي مسألة التهرّب الضريبي «الذي غالباً ما يلجأ اليه النافذون»، لأن معالجة هذه المُشكلة من شأنها أن تُعزّز الايرادات.

رئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق - أستاذ محاضر في كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال

روي بدارو

يقول الخبير الاقتصادي روي بدارو إن الطرح يجب أن يرتكز على مسألة كيفية زيادة مداخيل الدولة، سواء عبر الايرادات الضريبية أو غير الضريبية، مُشيراً الى أن مسألة زيادة المداخيل لا تكون بالضرورة عبر زيادة الضرائب.

من هنا، يرى بدارو ضرورة التوجه الى معالجة مسألة التهرّب الضريبي وتخفيض عدد المكتومين، أي المتهربين من الضرائب. برأيه، تُشكّل ضرائب المتهربين نحو 40% من حجم الدخل الإجمالي، سواء كان تهرّبهم بطريقة مُنظّمة أو غير منظّمة.

يُشير بدارو الى أن مسألة معالجة الواقع الضريبي في لبنان شائكة، على اعتبار أن «زيادة الضرائب تؤدي الى الانكماش، وأن عدم زيادة الضرائب تؤدي الى عجز في مالية الدولة، وبالتالي الى الانكماش». وهنا، يلفت بدارو الى أن المسألة تتعلّق بـ«نوع الضرائب الواجب فرضها»، مشيراً الى ضرورة تخفيف العبء الضريبي على رب العامل والعامل على حدّ سواء، بمعنى تخفيف الضغط على أي طرف يخلق وظيفة.

هل يتحمّل الاقتصاد الوطني المزيد من الضرائب؟ الاقتصاد اللبناني مُجبر على تحمّل الضرائب، يجيب بدارو، مُجدداً طرح مسألة البحث في «نوعية الضرائب»، ولافتاً الى ضرورة معالجة مسألة الهدر والمحاصصات السياسية التي تُشكّل عائقاً أمام زيادة مداخيل الدولة.

خبير اقتصادي

إيلي يشوعي

يرى يشوعي أن لبنان لم يعد "جنة ضريبية" كما يجري الترويج له، ويلفت الى أن الأكلاف التي تتكبّدها الأسر لقاء الخدمات التي تحصل عليها تُعدّ باهظة جداً، مُشيراً الى أن الضرائب باتت تُشكّل نحو 35% من مداخيل الأُسر.

ينطلق يشوعي من هذه النقطة ليُشير الى أن الواقع الحالي للأسر، في ظل الركود الاقتصادي الراهن، لا يتحمّل زيادة الضرائب غير المباشرة التي تقع على عاتق هؤلاء. وهنا يُشير الى ضرورة زيادة الضرائب الشخصية لتغذية مداخيل الدولة وتوسيع الصحن الضريبي.

ويرى يشوعي أن زيادة الضرائب يجب أن تكون على ذوي المداخيل المرتفعة لتحقيق نوع من العدالة الاجتماعية والضريبية. ويختم بضرورة معالجة مسألة التهرّب الضريبي والالتفات الى المحاصصات والفساد الذي يفتك بالنظام الاقتصادي. هذا الفساد، برأيه، عائق أمام تعزيز مداخيل الدولة.

عميد كلية إدارة الأعمال والاقتصاد في جامعة سيدة اللويزة

بسيط، في بنية الاقتصاد وقدر قليل من العدالة المفقودة في النظام الضريبي القائم، الذي طالما عاقب الفقراء والمنتجين وكافأ الأثرياء والريعيين.
يطغى الآن خطاب «أبلسة» فرض الضرائب بالمُطلق. تقود هذا التوجه الهيئات الاقتصادية، المُتضررة الأولى من فرض هذه الضرائب وإقرار سلسلة الرواتب وزيادة النفقات الاستثمارية على البنى التحتية والخدمات، التي أُهملت منذ سنوات نتيجة غياب إقرار الموازنات أولاً. في هذا السياق، تعقد جمعية المصارف اجتماعاً استثنائياً يوم غد الاربعاء لمناقشة انعكاس الضرائب الجديدة على القطاع المصرفي. في هذا الاجتماع ستظهر حقيقة الخطاب الرافض للضرائب والمصالح التي تقف خلفه.

إعداد هديل فرفور

غسان ديبة

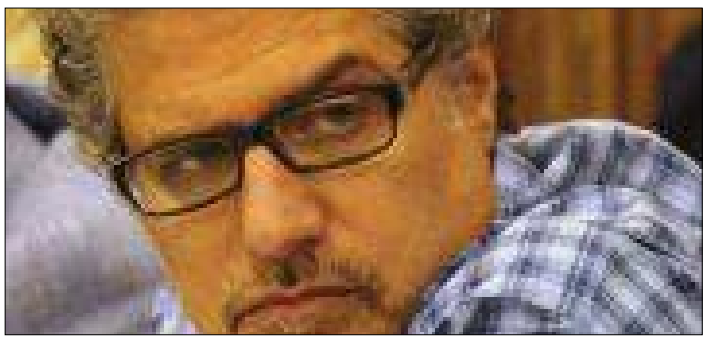

يرى ديبة أن هناك ضرورة لزيادة إيرادات الدولة عبر زيادة الايرادات الضريبية، لأن هناك حاجة لزيادة النفقات الاستثمارية على البنى التحتية التي أُهملت منذ عشر سنوات نتيجة غياب إقرار الموازنات، «وبالتالي من الضروري عند إقرار أول موازنة بعد هذا الانقطاع أن يتم زيادة النفقات على البنى التحتية». كذلك، فإن زيادة إيرادات الدولة تُعدّ ضرورة، برأي ديبة، من أجل زيادة النفقات الاجتماعية ومن أجل إقرار سلسلة الرتب والرواتب التي لا يمكن تجاهلها. يقول ديبة إنه ليس هناك ما يُسمى عدم تحمّل الاقتصاد الوطني المزيد من الضرائب بالمطلق، لافتاً الى تحديد نوع الضرائب التي يجري الحديث عن ضرورة زيادتها. وهذا يعني ضرورة إقرار الضرائب على الثروة التي لا تلحظها الموازنة الجديدة، كذلك إقرار الضرائب على المداخيل الريعية والربح العقاري وزيادة الضرائب على الفوائد والمصارف. اللافت هو ما يُشير اليه ديبة، وهو أن هذه الزيادات التي تفرضها الموازنة الجديدة على هذه الفئة المذكورة (المصارف وذوي المداخيل الريعية) تبقى قليلة جداً مقارنة مع الدول الأخرى.
وهنا يلفت الى ضرورة مواجهة «أبلسة» الضرائب التي تُسوّق لها الهيئات الاقتصادية كي تتهرّب من دفع الضرائب على أرباحها، لافتاً الى أن نسبة العبء الضريبي منخفضة جداً نسبة الى الناتج المحلي. أما الضرائب غير المباشرة التي تتمثل في الرسوم التي تدفعها الطبقات العاملة، فيرى ديبة أنه لا ينبغي زيادتها.
يختم ديبة بالقول إن الإجراءات البديلة التي تُروّج لها الهيئات الاقتصادية لتجنّب إقرار الضرائب كمحاربة الفساد ومعالجة التهرّب الضريبي ليست هي المسألة المطروحة، لافتاً الى أن الترويج لأي بديل من فرض ضرائب على أصحاب الاموال هو محاولة لتجنيب هؤلاء دفع ضرائب على أرباحهم.

رئيس قسم الاقتصاد في الجامعة اللبنانية الأميركية

شربل قرداحي

يقول قرداحي إن مجمل ما يدفعه اللبنانيون من ضرائب ورسوم لا تتجاوز نسبته 19% من مجمل الناتج المحلي الإجمالي، وهي «نسبة متدنية جداً مقارنة مع الدول الاخرى، إذ تبلغ نحو 42% في فرنسا مثلاً».
يشير قرداحي الى أن 75% من الضرائب هي ضرائب ورسوم غير مباشرة، «وهو ما ينمّ عن عيب أساسي في تركيبة الضرائب في لبنان».
ينطلق قرداحي من هذا السرد ليقول إن هناك حاجة الى إعادة النظر في تركيبة الضرائب غير المتوازنة وغير «الصحية». ويقصد أن نسبة الضرائب المباشرة من الناتج المحلي الاجمالي لا تزيد على 5%، كذلك فإنها لا تزيد على 25% من مجمل الضرائب والرسوم في الوقت الذي تبلغ هذه النسبة 61% في أوروبا، ليخلص الى ضرورة تعديل هذه التركيبة لتصبح متوازنة وصحية.
يرى قرداحي أن الموازنة الجديدة تتضمّن بعض الإجراءات التي تتسم بالإيجابية، ولعل أهمها إجراء إلغاء حق الحسم للمصارف (الإعفاء من موجب الضريبة على الفوائد). برأيه، «إن كل من يتصدى لهذا الإجراء في الموازنة، إنما يتصدى لإجراء إصلاحي في بنية الضرائب الموجودة منذ سنوات».

خبير مالي

التخطيط المالي لـ «عيد العشّاق»

في 14 شباط من كل عام، ينشغل الكثير من "العشاق" حول العالم بالبحث عن الهدية المثالية، والمكان الافضل لتمضية ليلة رومانسية مميزة. وفيما تتخذ هذه المناسبة باطراد طابعاً أكثر مادية يجعل منها فرصة ينتظرها التجار والفنادق والمطاعم والملاهي بفارغ الصبر، يزيد القلق عند المتحابين في كيفية تأمين الموارد المالية الكافية للتعبير عن مشاعرهم

يأخذ التعبير عن الحب والمشاعر، أحيانا كثيرة، اشكالاً متعددة ومنها النواحي المادية، حيث يجد بعض الناس صعوبة في التعبير عن مشاعرهم فتصبح الهدية ملجأهم المفضل للكشف عن احاسيسهم. كما أن الهدية تحمل معاني متعددة وعميقة اهم بكثير من الاطر المادية، حيث انها تعبير عن التضحية والاهتمام والمشاركة والرغبة بإسعاد المتلقي. من هنا فان الهدية بحد ذاتها ليست مشكلة، لكن يبقى بالامكان التعبير عن الحب بطرق بسيطة وغير مكلفة خصوصاً ان الظروف المادية قد لا تكون ملائمة.

فما هي الطرق التي يمكن ان تساعدك على ايصال رسالة الحب بأقل كلفة ممكنة؟

■ **الموازنة**: ما يساعد في عيد العشاق انها ذكرى ثابتة وبالتالي يمكنك التحضير لها مسبقاً. ان كنت ترغب بالتوجه الى مكان فاخر او اهداء الشريك هدية قيمة فهذا طبعاً من حقك، لكن كي تتجنب انفاق مبلغ كبير من المال دفعة واحدة وفي حال كنت مدركاً مسبقاً لكيفية رغبتك بقضاء العيد ولديك تصور تقديري للتكاليف، يمكنك اعداد موازنة، من خلال التقليل من بعض المصاريف غير الضرورية، وتجميع المال لحين حلول العيد.

■ **الشراء المسبق**: من المعلوم انه قبل حلول العيد ترتفع اسعار الهدايا. لكن يبقى بإمكانك شراء الهدية التي ترغب بمنحها للحبيب في موسم التنزيلات الذي يسبق عيد العشاق ببضعة اسابيع عادة. واذا كنت من محبي السفر وترغب بتمضية عيد العشاق في أحد البلدان تذكر انه يمكنك حجز تذكرة السفر في وقت مسبق حين تكون الاسعار منخفضة.

■ **المواقع الخاصة بالتنزيلات**: تتكاثر المواقع الالكترونية في لبنان التي تقدم عروضات بأسعار مخفضة على مدار العام وفي مختلف المجالات سواء للمطاعم والفنادق والنشاطات الترفيهية اضافة الى تلك التي توفر السلع والمنتجات. لذلك يمكنك الاستفادة من العروضات التي تقدمها هذه المواقع.

■ **المشاركة مع الأصدقاء**: قد تريد تمضية ليلة عيد العشاق مع مجموعة من الأصدقاء. لذلك يمكن تقسيم المهام، حيث يكون للرجال مهام محددة كشراء المأكولات والمشروب، فيما تقوم النساء بتحضير الزينة واقتراح بعض الالعاب وتقضون ليلة مرحة.

■ **اعداد العشاء**: يلجأ الكثير من العشاق الى التوجه الى مطاعم فاخرة لقضاء عيد العشاق. لكن يبقى للاعداد الشخصي للعشاء ميزة خاصة تبرز اهتماماً متعاظماً، اضافة الى أنك انت من يختار التصميم والزينة والموسيقى عوض ان تقبل بما هو معد مسبقاً، من دون ان ننسى الحميمية التي تغيب في مطعم مكتظ.

■ **لغة حب الشريك**: لا يتشابه جميع الناس لكل شخص ميزات خاصة به. تعبير لغة الحب استخدمه الدكتور غاري شابمان في كتابه The 5 Love Languages: The Se-cret to Love that Lasts حيث يشير الكاتب الى ان لكل شخص طريقة معينة للتعبير عن مشاعره كما انه يحب ان يتلقى المشاعر بطريقة معينة. لذلك، ومن خلال ادراكك للغة حب شريكك، يصبح من الاسهل بالنسبة لك اهداؤه ما يفرحه. بعض الناس قد لا تعني لهم الهدايا الكثير والعكس قد يكون صحيحاً. لذلك ركز على لغة حب شريكك!

اليمن

اعادت التهديدات التي يتعرض لها الميناء المخاوف من تردي الاوضاع المعيشية (أ ف ب)

برغم أنّ دول العدوان لم تبسط سيطرتها كما تدّعي على مدينة المخا الواقعة على الساحل الغربي لليمن، فإنّها اختارت القفز خطوة إضافية إلى الأمام عبر تحويل ميناء الحُديدة (شمال المخا) إلى هدف جديد لها

«صراع الساحل» يصل إلى الحُديدة

صنعاء ـ **الأخبار**

صعّد التحالف السعودي من هجماته الجوية على محيط ميناء الحديدة غربي اليمن، في خلال الأيام القليلة الماضية، وذلك برغم المخاوف المحلية والدولية من تداعيات استهداف المرفأ البحري الوحيد الذي تمرّ منه معظم المساعدات الإنسانية و70 في المئة من واردات الغذاء والدواء و80 في المئة من واردات الوقود.

وكانت السعودية قد استغلت استهداف فرقاطتها في المياه الإقليمية اليمنية قبالة الحديدة نهاية الشهر الماضي، لتبرر تحويل الميناء إلى هدف جدي لها. ونتيجةً لذلك، بات الميناء الذي استقبل العام الماضي أكثر من 270 ألف طن من المساعدات الإنسانية المقدمة من الأمم المتحدة، يواجه تصاعداً في التهديدات، من قبل طيران العدوان وبوارجه الحربية.

وأمس، أكد مصدر محلي لـ«الأخبار»، أن طيران العدوان شن غارة جوية على الساحة الداخلية للميناء، «ما أدى إلى خروج العاملين كافة، خشية تجدد القصف الجوي، فيما توقفت الحركة الملاحية قرابة ساعة قبل عودتها إلى العمل».

وأعادت التهديدات التي يتعرض لها ميناء الحديدة، المخاوف في الأوساط الشعبية من تردي الأوضاع المعيشية في خلال الفترة المقبلة، خاصة أنّ منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة أكدت، قبل أيام، أن التقديرات الخاصة بإمدادات القمح في اليمن تشير إلى أنها تكفي حتى نهاية الشهر المقبل، مشددة على «المخاوف من تعطل الواردات».

في غضون ذلك، تندرج الهجمات على الميناء في سياق صراع أطلقه التحالف منذ أشهر للاستيلاء على الساحل الغربي لليمن، ومن بين أهدافه إعادة تحويل الحركة الملاحية إلى ميناء عدن الذي تسيطر عليه، شكلياً، حكومة عبد ربه منصور هادي، بينما يتنافس على المدينة بمجملها وعلى خليجها الاستراتيجي، طرفا العدوان على اليمن: السعودية والإمارات.

ومنذ مطلع كانون الثاني الماضي تصدّر اسم «عملية الرمح الذهبي» المعارك الداخلية في اليمن، إذ صار الساحل الغربي للبلاد هدفاً مركزياً وأساسياً لقوى تحالف العدوان، تحت شعار «تأمين مضيق باب المندب والملاحة العالمية فيه». وبدأت بوادر العملية بتقدم قوات هادي مدعومة بالقوات الإماراتية في السابع من الشهر الماضي باتجاه مدينة ذباب، الواقعة بالقرب من باب المندب، معلنة أن الهدف من ذلك «تأمين الساحل الغربي في محافظة تعز»، وذلك بعد مدة قصيرة على استهداف سفينة حربية إماراتية.

وقبل التدخل البري المذكور، شهد الأسبوع الأخير من كانون الأول الماضي تكثيفاً للغارات الجوية التمهيدية في المنطقة. مع ذلك، كان التقدم صوب ذُباب بطيئاً، وكذلك الحال شمالاً نحو مدينة المخا، بسبب ما نقل عن تشريكات كبيرة من الألغام الأرضية، التي سبّبت خسارة قيادات وكوادر أساسية ضمن خمسة ألوية عسكرية تشارك في هذه العملية، ولا سيما الكمين الذي أدى إلى مصرع قائد العملية، وهو قائد اللواء الثالث المسمى «حزم»، عمر سعيد الصبيحي، بعد وقت قصير من انطلاق الحشود العسكرية.

وفي نهاية الشهر الماضي، تحدث مسؤولون في تحالف العدوان عن «مرحلة ثانية» من «الرمح الذهبي» ستلي استعادة المخا،

> **تمرّ من ميناء الحديدة معظم المساعدات الإنسانية وواردات الغذاء**

وهي ستكون صوب الحديدة، التي من المقرر الزحف إليها من محورين: الأول باتجاه الساحل الغربي الكامل، وصولاً إلى الحديدة، والثاني باتجاه المناطق الداخلية نحو تعز، وتحديداً المعسكرات على طريق الحديدة ـ تعز.

ولعلّ من أبرز أهداف الصراع في مجمل الساحل الغربي لليمن، تحويل الحركة الملاحية إلى ميناء عدن. وفي سبيل ذلك، تسعى حكومة هادي (زار الميناء في 21 الشهر الماضي) إلى تقديم حوافز للتجار والموردين لنقل بضائعهم من طريق الميناء.

لكن كان لافتاً في الأيام الماضية، اندلاع اشتباكات بين «الفريق الواحد» في مدينة عدن وفي مطارها، بصورة خاصة، تزامناً مع تصاعد حدة الهجمات على ميناء الحديدة وبلدتي ميدي والمخا (في شمال وجنوب ميناء الحديدة)، وهي اشتباكات يقول متابعون إنّ أطرافها ينقسمون بين الموالين للسعودية، وبين آخرين موالين للإمارات. وعقب اشتداد «معارك الفريق الواحد»، وصل عبد ربه منصور هادي برفقة عدد من مسؤولي فريقه الحكومي إلى العاصمة السعودية الرياض، مساء أمس، في زيارة مفاجئة، وذلك بعد أسبوع من مغادرتها ولقائه وليّ وليّ العهد، محمد بن سلمان.

ومنذ مدة، تسعى مجمل أطراف العدوان إلى حجز مكان لها في عدن. وفي السياق، كانت وكالة الأنباء الموالية لحكومة هادي قد أشارت قبل أيام، إلى اختتام «وفد رفيع من وزارة النقل التركية زيارة خاصة للمدينة، بحث في خلالها مع المسؤولين احتياجات الميناء البحري». كذلك، مددت أنقرة يوم السبت الماضي مهمات قوتها البحرية في خليج عدن والمياه الإقليمية الصومالية وبحر العرب والمناطق المحيطة، لعام واحد.

وجدير بالذكر، أنّ الصراع الهادف إلى الاستيلاء على نقاط الارتكاز في الساحل الغربي لليمن، تندرج بدورها ضمن صراع أوسع، يمتد حتى الجهة المقابلة لخليج عدن: منطقة القرن الأفريقي. وفي السياق، لا بد من الإشارة إلى أنّ وزير الدفاع الجيبوتي علي حسن بهدون، بحث في الرياض أمس، مع مساعد وزير الدفاع السعودي محمد عبد الله العايش، «تأمين» الحدود البحرية للبلدين، وتعزيز التعاون العسكري. ومن اللافت أنّ وسائل الإعلام القريبة من دول العدوان على اليمن، توضح في سياق شرحها للعلاقات السعودية ـ الجيبوتية أنه «منذ انطلاق عملية التحالف العربي في اليمن، آذار/ مارس 2015، تشهد العلاقات بين الدولتين تعزيزاً ملموساً، في ضوء قدرة الأخيرة، بفضل موقعها، على تسهيل عمليات التحالف العربي على سواحل اليمن».

روحاني يزور مسقط والكويت غداً

من المقرر أن يقوم الرئيس الإيراني حسن روحاني، بزيارة إلى سلطنة عمان ودولة الكويت يوم غد الأربعاء، تستمر يوماً واحداً، وذلك بدعوة رسمية من سلطان عمان قابوس بن سعيد، وأمير الكويت صباح الاحمد الصباح.

وقال مساعد رئيس مكتب رئاسة الجمهورية برويز اسماعيلي، إنّ روحاني «سيغادر العاصمة مسقط بعد ظهر الاربعاء متوجهاً الى دولة الكويت»، مؤكداً أنّ «عدداً من الوزراء ومستشاري رئيس الجمهورية، بالإضافة الى ممثلي القطاع الخاص في ايران، سيرافقون الرئيس روحاني في زيارتيه».

ومن المعروف، أنّ الكويت تقود «وساطة بين إيران ودول الخليج»، إذ نقل وزير الخارجية الكويتي، صباح خالد الصباح، «رسالة أميرية» في 25 كانون الثاني إلى طهران، سلمها إلى الرئيس الإيراني. وفي حينه، جاءت زيارة الوزير الكويتي بعد أيام من كشف روحاني أنّ دولاً، منها الكويت، عرضت الوساطة بين إيران والسعودية.

على صعيد آخر، ندد أمين المجلس الاعلى للامن القومي الايراني علي شمخاني، خلال استقباله وزير خارجية لوكسمبورغ في طهران أمس، «بالصمت حيال المجازر التي يرتكبها نظام آل سعود في اليمن»، داعياً إلى «تدخل الاتحاد الاوروبي في ازمة اليمن والحد من المجازر التي يرتكبها النظام السعودي».

(الأخبار، فارس)

«الإخوان» تخسر الملايين في عملية نصب

اسطنبول ـ **محمود علي**

مع تزايد أعداد المعتقلين ودخول الصراع الداخلي في «الإخوان المسلمون» مراحل معقدة، طفت على السطح تفاصيل كثيرة عن أزمات مادية محدقة داخل التنظيم، وصولاً إلى الحديث عن أكبر عملية نصب على قيادة التنظيم.

عملياً، فإنّ ستة أشهر هي عمر الأزمة المالية الكبرى في تاريخ «الإخوان». الأموال مختفية ولا يعلم أحد شيئاً عن تفاصيلها. لكن الجناح المنافس للقيادات التاريخية قرّر تسريب التفاصيل الخاصة بالأزمة إلى الناقمين على الأوضاع داخل التنظيم في تركيا والخليج، فضلاً عن المناصرين والكوادر في مصر. تناثرت الروايات حول قيمة المبلغ الذي فقده قيادي محسوب على «جبهة محمود عزت» بعدما أودعه مع رجل أعمال يمني لاستثماره من أجل الاستفادة من الريع المالي ثم إنفاقه على أنشطة الجماعة أو معتقليها، حتى وصلت الروايات إلى مليار جنيه مصري، أي نحو 50 مليون دولار.

(كامل التقرير على موقعنا)

سوريا

خرق لفصائل الجنوب في درعا يستبق اجتماع أستانة

خرق جديد حققه مسلحو درعا في حيّ المنشية، جنوب المدينة، عبر النجاح بالتوغل داخل الحيّ، فيما ركزت القوات السورية على منع المسلحين من التمركز والتحصين داخله. وبالتوازي مع التصعيد في عاصمة الجنوب، تستمر التحضيرات لاجتماع أستانة، وسط تساؤلات عن مصير الاقتراح الأردني بضم الجبهة الجنوبية إلى وقف إطلاق النار

مرح ماشي

لليوم الثالث على التوالي تتواصل المعارك في حيّ المنشية في مدينة درعا، بعد إطلاق فصائل الجنوب معركة «الموت ولا المذلة»، تحت إدارة «غرفة عمليات البنيان المرصوص». المعركة التي تأتي في توقيت حساس، بالتوازي مع تحضيرات الاجتماع الثاني من لقاءات أستانة، الذي سيشهد مجدداً حضور الأردن الذي سبق أن طرح تعميم مظلة التفاهم الثلاثي، لتشمل مناطق الجنوب السوري.

وفي حال استمرار الاشتباكات في درعا بخلال اليومين المقبلين، ستدور تساؤلات عديدة عمّا سيكون في جعبة الوفد الأردني إلى الاجتماعات المنتظرة يوم غد في العاصمة الكازاخية. ويضاف إليها مصير المشاركة الفعالة والمحورية لـ«هيئة تحرير الشام» في الهجمات داخل درعا، إن تمكن الأردن من حشد الفصائل خلفه، على طاولة «الهدنة» في أستانة.

ومع التقدم الأخير لتلك الفصائل وسيطرتها على عدد من كتل الحيّ، الذي يعد أحد أبرز المناطق التي تتحصن فيها قوات الجيش السوري، وإعلانهم أمس سيطرتهم على مناطق «واسعة» من بينها «كتلة النجار»، فإن من الممكن قراءة الهجوم في خانة تحسين المواقع قبل الدخول في محادثات وقف إطلاق النار. فالحيّ الذي يعد بوابة القسم الجنوبي من مدينة درعا، والذي تسيطر عليه الفصائل المسلحة، سيكون في حال نجاح الهجوم مكسباً ميدانياً مهماً، قد يجري تثبيته عبر ترسيم خطوط وقف إطلاق النار، على طاولة الاجتماعات.

وفي تفاصيل أمس الميدانية، أشارت مصادر سورية إلى أنّ المسلحين تمكنوا في خلال ساعات المساء من التوغل في عمق حي المنشية، جنوب غرب درعا، لمسافة تقارب 200 متر، من محور دوار المصري، جنوب شرق الحي، مع استمرار الهجوم برغم خسائر المسلحين الكبيرة.

ووفق المصادر، فإن الطيران الحربي والمدفعية لم يتوقّفا في محاولة لمنع المسلحين من تحقيق أي توغل إضافي، ريثما تمنع القوات البرية المسلحين من التمركز والتحصين داخل النقاط التي تقدموا إليها. وتشرح المصادر أنّ إصرار المسلحين على الدخول إلى حيّ المنشية، يأتي لاعتباره مؤثراً في السيطرة على مدينة درعا وأحد مفاتيح دخول أحيائها الجنوبية. وتضيف أن وقوع الحي مجاوراً للمنطقة الحدودية، يكفل للمسلحين، فيما لو سيطروا عليه، إمداداً جديداً نحو درعا البلد ومنطقة الزيدي.

تكثيف ضربات الطيران والمدفعية على مراكز تجمّع المسلحين أفضى إلى خروج عدة مشافٍ ميدانية لهم عن الخدمة، ما أدى إلى محاولتهم فتح محاور إشغال للجيش من منطقتي طريق السد ومخيم النازحين، شرقي المدينة، غير أن الجيش تصدى لمحاولات الضغط عليه وأفشل الهجوم.

وترى المصادر الميدانية أنّ للجيش موقع الأفضلية في السيطرة داخل الحيّ، حتى اللحظة، إذ إن حيّ المنشية يشرف على أكثر من منطقة مفصلية في المعارك القائمة، وهو يكشف خطوط إمداد المسلحين. وعليه، فإن نداءات الاستغاثة لم تتوقف من قبل المسلحين، بغية تحريك جبهات أخرى راكدة في درعا، غير أن ذلك لم يتحقق لهم بفعل إحباط محاولات سابقة لهم، برغم نيلها الزخم الإعلامي ذاته، الذي تناله معركة «الموت ولا المذلة».

ويضع العسكريون السوريون في اعتبارهم أنّ عوامل لوجستية عدة لا تزال في مصلحة الجيش، وتعرقل تقدم المسلحين، ومنها لجوء بعض اليائسين منهم إلى تسليم أسلحتهم وتسوية أوضاعهم، بعد توالي الإخفاقات الميدانية في خلال الأشهر الفائتة، وهو ما حمّل قياداتهم أعباءً كبرى. غير أن كثرة الآليات المفخخة التي تتواصل على نقاط التماس، بهدف توسيع الخرق العسكري الحاصل في حيّ المنشية، أمرٌ لا يغيب عن القيّمين على المعارك، خشية تدهور الأوضاع لمصلحة المسلحين.

> ترى مصادر ميدانية أنّ للجيش أفضلية السيطرة داخل الحيّ

وعلى صعيد التحضيرات لأستانة، أشار وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، إلى توجيه دعوة إلى ممثل الإدارة الأميركية، للمشاركة في لقاء أستانة، مشدداً على أهمية استثمار الاجتماع لمراجعة سير تنفيذ اتفاق وقف العمليات القتالية وتشجيع العملية التفاوضية في جنيف.

وأوضح أنه وُجِّهَت دعوة كذلك إلى المبعوث الأممي ستيفان دي مستورا، إضافة إلى ممثل الأردن، مضيفاً أن الجانب الأردني «عمل على إقناع الجماعات المسلحة في الجنوب السوري بالانضمام إلى نظام وقف إطلاق النار». كذلك، أعرب لافروف عن أمله في إقامة تعاون فعّال مع الإدارة الأميركية الجديدة حول سوريا.

وقبل يوم واحد على موعد الاجتماع، أثارت تصريحات نقلتها وكالة «رويترز» عن أحد «قادة المعارضة» السورية، شكوكاً في حضورها محادثات أستانة، على خلفية اتهاماتها لموسكو بعدم القدرة على «إلزام دمشق بالامتثال لاتفاق وقف إطلاق النار».

وقال القائد العسكري في «الجيش الحر»، محمد العبود، إن الوفد لن يحضر، لأن «هناك خروقات في الهدنة، والطرف الروسي لم ينفذ ما وعد به لوقف هذه الانتهاكات». وأضاف مسؤول معارض ثانٍ للوكالة، شرط عدم الكشف عنّ هويته، أن بضعة أفراد من المعارضة قد يحضرون، شرط إحراز تقدم في اليومين المقبلين. وأضاف أن «الوفد (بأكمله) لن يذهب».

وكان لافتاً في المقابل، إعلان الحكومة السورية على لسان «مصدر رسمي» «استعدادها لمبادلة مسجونين لديها بمختطفين لدى المجموعات الإرهابية رجالاً ونساء وأطفالاً مدنيين وعسكريين، حرصاً على كل مواطن سوري مختطف في أي مكان». ورأى المسؤول في حديثه لـ«رويترز» أن «البيان خدعة»، قائلاً إن «دمشق تحتجز عدداً أكبر من المعتقلين، من العدد القليل الذي تحتجزه فصائل المعارضة».

إلى ذلك، أعلن مكتب دي ميستورا، أن مفاوضات السلام حول سوريا ستبدأ في 23 شباط الجاري، في جنيف، بعدما كانت مقررة في 20 منه. وقالت المتحدثة باسمه يارا الشريف، في بيان إنه «تم توجيه الرسائل اليوم، والوفود ستصل يوم 20 شباط أو بحدوده... قبل البداية الرسمية للمفاوضات».

قال لافروف إن الأردن عمل على إقناع فصائل الجنوب بالانضمام إلى وقف إطلاق النار (أ ف ب)

فلسطين

«العسكر» على رأس قيادة «حماس» في غزة

مضت حتى الآن مرحلتان مهمتان قبيل انتخابات المكتب السياسي لحركة «حماس» التي تلعب فيها التزكية دورأمهما. فبعد التجديد لمحمد عرمان في «الهيئة القيادية العليا الأسرى حماس»، أتمت الحركة أمس، انتخاب قيادتها في غزة

انتخب القيادي والأسير المحرر يحيى السنوار، المحسوب على «كتائب القسام»، الجناح العسكري لـ«حركة المقاومة الإسلامية ـ حماس» وأحد مؤسسيه، رئيساً للمكتب السياسي للحركة في قطاع غزة خلفاً لإسماعيل هنية، الذي تؤكد غالبية التقديرات انتخابه قريباً لرئاسة المكتب السياسي في الخارج، علماً بأنّ هذه الانتخابات الداخلية تجري منذ شهور عدة.

وعلمت «الأخبار» من مصادر في غزة أن خليل الحية انتخب نائباً للسنوار، فيما يشمل المكتب في غزة ضمن تشكيلته المكوّنة من 15 عضواً كلّاً من صلاح البردويل ومروان عيسى وروحي مشتهى وسهيل الهندي وفتحي حماد وياسر حرب ومحمود الزهار وأبو عبيدة الجماصي وإسماعيل برهوم وجواد أبو شمالة وأحمد الكرد وعطا الله أبو السبح وناصر السراج، وثُلث هؤلاء على الأقل من ذوي خلفيات عسكرية أو يتقلدون مناصب ومهمات في «القسام»، فضلاً عن المقربين من الذراع العسكرية.

المصادر نفسها ذكرت أنه جرى اختيار مازن هنية رئيساً لـ«مجلس الشورى في قطاع غزة»، التابع للحركة، فيما جرى التوافق على خالد مشعل رئيساً لـ«مجلس الشورى في الداخل والخارج»، وبذلك يكون مشعل الذي يرأس الحركة فعلياً منذ عام 2004 بعد اغتيال مؤسسها الشيخ أحمد ياسين ثم خليفته عبد العزيز الرنتيسي، على وشك أن يختم 13 عاماً في منصبه. وكان لافتاً أنّ عماد العلمي ونزار عوض الله لم ينجحا في الوصول إلى المكتب السياسي الجديد، علماً بأنّ صعود إسماعيل هنية إلى المكتب السياسي جرى بالتزكية، على اعتبار أنه كان رئيساً للمكتب في غزة في خلال الولاية السابقة، فيما من المقدر أن تعلن نتائج انتخابات المكتب السياسي مطلع نيسان المقبل.

جراء ذلك، تصدّر الإعلام الإسرائيلي والدولي ردود فعل كبيرة حول اختيار شخص السنوار وتداعيات ذلك على توجهات «حماس» في المرحلة المقبلة، خاصة مع الحديث عن نذر اقتراب مواجهة جديدة بين العدو والمقاومة في غزة. والسنوار اعتقل للمرة الأولى عام 1982 ثم في 1985، إلى أن جاء الاعتقال الأكبر عام 1988، الذي حُكم فيه عليه بالسجن أربعة مؤبدات إلى أن أفرج عنه في «صفقة جلعاد شاليط» عام 2011.

يُشار إلى أن الولايات المتحدة كانت قد أدرجت في أيلول 2015 اسم السنوار على لائحتها السوداء «للإرهابيين الدوليين» إلى جانب قياديين اثنين آخرين من «حماس» هما فتحي حماد وروحي مشتهى، والأخير ومعه السنوار تتهمهما واشنطن بأنهما «يواصلان الدعوة إلى خطف جنود إسرائيليين لمبادلة أسرى فلسطينيين بهما». كذلك يُنسَب إلى السنوار تأسيس وقيادة الجهاز الأمني للحركة، الذي كان يعرف باسم «مجد»، وكان له دور كبير في التنسيق بين المستويين السياسي والعسكري في الحركة في خلال الحرب الأخيرة في غزة.

أيضاً، كانت «حماس» قد عينت السنوار في تموز 2015 مسؤولاً عن «ملف الأسرى الإسرائيليين» لديها وقيادة أي مفاوضات تتعلق بشأنهم مع الاحتلال، وكان اختياره قد جاء بطلب من قيادة القسام لكونه معروفاً بـ«صلابته وشدته»، وفق المصادر في غزة. في المقابل، نقل موقع «المصدر الإسرائيلي» تقديرات

> جرى التوافق على مشعل رئيساً لـ«مجلس الشورى في الداخل والخارج»

جهات استخباراتية إسرائيلية تقول إن السنوار بصفته «نجح في تخطي كلا المسؤولَين الآخرَين في قيادة الجناح، محمد الضيف ومروان عيسى بفضل نفوذه ومكانته... (كما أن) اختياره في منصب رئيس حماس في غزة يعزز التقديرات بأنّ تأثير الجناح العسكري آخذ في الازدياد، ويتفوق على السياسي». ونقل «المصدر» عناوين رئيسية في صحف إسرائيلية منها «معاريف» التي جاء فيها: «يخاف نشطاء حماس من السنوار أيضاً». وذهبت صحيفة «هآرتس» أبعد من ذلك ورصدت بعض ردود فعل الداخلية، قائلة إن «فلسطينيين التقوا السنوار يعتبرونه متطرّفاً حتى بموجب مفاهيم الحركة، وهو يتحدث بمصطلحات مروّعة عن حرب أبدية ضدّ إسرائيل».

أما رئيس «لجنة الخارجية والأمن» في الكنيست الإسرائيلي، آفي ديختر، فقال مساء أمس، إن على «إسرائيل تعزيز قدراتها لتدمير البنية التحتية لحماس بعد تعيين يحيى السنوار رئيساً جديداً للحركة في غزة... من اليوم صار زعيم حماس في غزة هو شيخ القتلة».

إلى ذلك، أعلنت «كتائب القسام» في بيان أمس، أنها «تزفّ المجاهد أحمد البريم (22 عاماً) من خان يونس الذي ارتقى إثر انهيار نفق للمقاومة»، ضمن ما يسمى «شهداء الإعداد».

(الأخبار)

تدور التخوفات حول احتمالية حرب جديدة

على الغلاف

رواية صعود «داعش»
العرّابون والأجندة الأميركية

دخل العراق في حزيران 2014 أزمةً وجودية عدّها كثيرون أخطر من الاحتلال الأميركي الذي عصف به قبل نحو عقد من الزمن. الاجتياح «الداعشي» لأكثر من ثلث مساحة البلد وضع الكيان العراقي في مهب الريح وكاد أن يطيح به، لولا أن رياحاً هبّت بما لا تشتهي سفن المشروع الذي دُبّر بليل في كواليس العاصمة التركية. سريعاً خطف محور المقاومة المبادرة وخاض مواجهة ضروس على محورين: الميداني، من خلال «الحشد الشعبي»، لتثبيت الدولة العراقية واستعادة ما انتزع منها بالتآمر الإرهابي؛ والسياسي، لتحرير «الحشد» من القيود السياسية التي وُضعت على طريقه في معارك تحرير الأرض، وللحؤول دون تثمير الدور الوظيفي الذي أنيط بـ«داعش» من قبل عرّابيه. الأهم، أنه في زحمة الوتيرة المكثفة للأحداث، غابت تفاصيل من رواية الصعود «الداعشي» من المفيد استرجاعها

محمد بدير

سيجري الكثير من المياه في نهري دجلة والفرات قبل أن يُعلن تطهير أرض الرافدين من الاحتلال «الداعشي»، وعلى الأرجح سيضطر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إلى إعادة تجديد الموعد الذي ضربه مرتين سابقاً لنهاية تنظيم «الدولة»: الأول، مطلع أيلول الماضي حين أعلن أن عام 2016 سيشهد نهاية «داعش» عسكرياً، والثاني في نهاية كانون أول، حين عاد وصرح أن نهاية «داعش» تحتاج إلى ثلاثة أشهر. صحيح أن الخط البياني للعمليات العسكرية يؤشر نحو اتجاه واضح وحتمي، هو إنهاء الوجود العسكري للتنظيم في العراق، بيد أن وتيرة العمليات تشي بأن الوصول إلى هذا الهدف دونه ليس فقط المزيد من الدم والجهد، بل العقبات والقيود السياسية المتصلة بحقبة ما بعد «داعش».

فالقضاء على التنظيم في العراق كان ولمّا يزل استحقاقاً تتقاطع عنده مصالح ومشاريع سياسية كبرى لا تختلف كثيراً عن تلك التي كمنت وراء مرحلة انفلاش هذا التنظيم قبل عامين ونصف العام (في الواقع هي امتداد لها) وسيطرته على نحو أربع محافظات كاملة وصولاً إلى تخوم العاصمة بغداد. آنذاك، للتذكير، «انطلقت» مطلعَ عام 2014، «الثورة العراقية الكبرى» في مدينة الفلوجة برعاية تركية - خليجية - أميركية مباشرة. وتحت شعار «مظلومية أهل السنة» كان يجرى بناء المشروعية لمخطط تقسيم العراق إلى دويلات سنية وشيعية وكردية، وهو المشروع الذي كان موضع تبنٍّ صريح من أركان أساسية في الإدارة الأميركية في حينه، وفي مقدمتهم، نائب الرئيس جو بايدن، ووزير الدفاع تشاك هاغل. «الثورة» التي اتخذت شكل الاعتصامات المفتوحة في ساحات الفلوجة، ما لبثت، في شهر شباط، أن أخرجت المدينة ومحيطها من سيطرة الدولة العراقية، بينما كان يجري التخطيط داخل الكواليس التركية، وبإشراف مخابراتي تركي - خليجي لمشروع الاجتياح العسكري للمحافظات ذات الغالبية السنية (يمكن القول: الشمالية والغربية والوسطى التي تضم غالبية سكانية سنية) على أيدي عدد من الفصائل العراقية المسلحة التي جمعتها غرفة تنسيق مشتركة. الفصائل السبعة كانت خليطاً هجيناً من الانتماءات البعثية (جيش الطريقة النقشبندية) والإسلامية (كتائب ثورة العشرين، الجيش الإسلامي في العراق) والسلفية (جيش أنصار السنة، جيش المجاهدين) والتكفيرية (الدولة الإسلامية في العراق والشام) والعشائرية (المجلس العسكري لعشائر العراق)؛ لكنها تقاطعت جميعها عند الهدف المحدد خليجياً وتركياً، وهو إسقاط الحكومة المركزية في بغداد، بما يفتح الباب على إعادة هيكلة نظام الحكم، من دون أن يلغي ذلك طموحاتٍ خاصة أضمرها بعض الفصائل، كعودة حكم البعث بالنسبة إلى النقشبنديين وكتائب ثورة العشرين، وأخرى أكثر جموحاً بالنسبة إلى داعش، كما سيتبيّن لاحقاً.

وقد كان أحمد الدباش، زعيم ومؤسس «الجيش الإسلامي في العراق» الأكثر صراحة في التعبير عن جوهر المشروع الذي دُبر بليل في العاصمة التركية. فالرجل، الذي لم يسبق له أن تواصل مع الإعلام من قبل، قرّر في الحادي والعشرين من حزيران 2014، أي في خضم الغزو المسلح للمحافظات العراقية، أن يخص صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية بحوار، كان الأول له على الإطلاق، كشف فيه الأهداف الحقيقية لما يجري: أكد مشاركة الآلاف من رجاله في القتال إلى جانب داعش لاستعادة بغداد، طالب بتنحي رئيس الوزراء نوري المالكي، وبتقسيم العراق إلى ثلاث مناطق حكم ذاتي يتقاسم فيها السنة والأكراد والشيعة موارد الدولة بالتساوي. ويروي عارفون كيف أنه بعد سقوط محافظة نينوي والأنبار ووصول الزحف المسلح إلى تخوم سامراء، عاصمة محافظة صلاح الدين، اتصل أحد كبار القادة في الجيش العراقي هناك ببغداد ليستعلم عن الوضعية العامة لما يحصل. جاءه الجواب من جهات نافذة في الحكم ومقربة من نائب الرئيس السابق، طارق الهاشمي، أن «اللعبة قد انتهت والانقلاب يسير نحو الحسم»، مشيرةً عليه بعبثية القيام بأية حركة اعتراضية لمواجهة ما يحصل.

«الحساب الطويل والثقيل»

لكن، على خطٍ موازٍ للغزو المسلح، كان «داعش» ينفّذ مشروعه الخاص، الذي دبّره بليلٍ أيضاً، فنشِطَ بسرعة وبطشٍ دمويين لإزاحة كل الشركاء عن المسرح والاستفراد بالميدان من دون منازع. وفيما كانت بياناتٍ تصدر عنه تتوعد الفصائل الأخرى بوضوح وتحذرها من مغبة منازعته على السلطة في المناطق «المحررة»، كانت عناصره تنفذ إعدامات ميدانية بحق رفاق السلاح في الفلوجة وتكريت والدور والموصل وغيرهم، ممّن سوّلت لهم أنفسهم الحضور الميداني المسلح بذريعة الشراكة في نظم الأمور. وقد كان «داعش» حاسماً في الاستئثار بالأمر حدّ عدم قبوله، ليس فقط برفع صور لشخصياتٍ أو رموز من الفصائل الأخرى، بل حتى بحياد «شركائه» السابقين، إذ أصر على حصول البيعة منهم لأميره البغدادي. وهذا ما حصل فعلاً بالنسبة إلى كثير من قيادات الفصائل الأخرى، حتى تردد أن عزة الدوري نفسه، نائب الرئيس العراقي السابق وزعيم جيش النقشبندية، أدّى البيعة تقيةً حفاظاً على روحه وأرواح عدد من قيادات جيشه الذين زجّ بهم «الدواعش» في السجون.

ولم يصبر «داعش» كثيراً حتى يكشف عن أفق مشروعه الحقيقي. ففي حين كانت البيانات والمواقف التي صدرت عن بقية الفصائل وقياداتٍ فيها (الدباش والدوري مثلاً) تتحدث عن الزحف نحو بغداد للإطاحة بحكومة المالكي، خرج المتحدث باسم «داعش»، أبو محمد العدناني ببيانه الشهير (12 حزيران 2014) الذي عاهد فيه باستمرار الزحف نحو النجف وكربلاء لتصفية «الحساب الطويل والثقيل». وفيما كانت الدول الراعية للغزو المسلح تعمل على هندسة التثمير السياسي لحركتها الانقلابية من خلال «المؤتمر التمهيدي لثوار العراق» الذي عقد في العاصمة الأردنية (15 تموز 2014) وتمحور حول إعادة هيكلة العملية السياسية في العراق بما يتساوق ورؤية «الثوار»، كان «داعش» يمضي قدماً في مشروعه الخاص الذي تمثل بالتحضير لإعلان الخلافة التي أُعلنت فعلاً بعد نحو أسبوعين (29 تموز 2014). وفي السياق، لم يَفُت التنظيم العمل على انتزاع الاعتراف به من عرّابي الغزو المسلح، وهو ما حصل على وجه الخصوص مع الأتراك الذين فاوضوا التنظيم لأسابيع، فيما كان 48 من دبلوماسييهم محتجزين لديه في قنصلية الموصل، إلى أن توصل الجانبان إلى صيغة تكرس التعاون المتبادل بينهما، فكان أن أُطلق سراح الدبلوماسيين الأتراك (2014/9/20)، ليصحبوا الرهائن الوحيدين الذين يخرجون سالمين من الأسر «الداعشي» على الإطلاق. وشملت صيغة التعاون غير المعلنة آلية تنسيق تحفظ المصالح التركية في مقابل تسهيل أنقرة خدمات ذات طابع لوجستي لـ«داعش»، تشمل تمرير العناصر والسلاح، ومعالجة الجرحى وشراء الواردات النفطية الداعشية بثلث سعرها السوقي.

بدا جلياً التوظيف السياسي لـ«داعش» في أجندة التحالف الأميركي (عن الويب)

الخطة باء

وهكذا تحولت سيطرة «داعش» على المحافظات العراقية ذات

في صيف 2014، تقاطعت الفصائل جميعها عند الهدف المحدد خليجياً وتركياً، وهو إسقاط حكومة بغداد (أرشيف)

الغالبية السنية أمراً واقعاً من خارج الحسابات الأولية للدول الراعية للانقلاب، فما كان من هذه الدول إلا أن انتقلت إلى الخطة باء، وهي توظيف الكيان الإرهابي الناشئ في سياق ابتزاز بغداد على محاربته. وكان بديهياً أن هذا الابتزاز لم يطاول أربيل، الحليف الطبيعي للأميركيين، التي تدخلت واشنطن سريعاً لإنقاذها من المد «الداعشي» نحوها، فشنت، بدءاً من 7 آب 2014، وعلى مدى أسابيع مئات الغارات لوقفه من دون أن تطلب أي فاتورة سياسية مقابل ذلك.

أما بغداد، فكان لها حساب آخر. وقد تنوعت المصالح/ المطالب إزاءها بقدر تنوع الحلفاء الموضوعيين الجدد لـ«داعش». لكن الثابت فيها كان يراوح بين إعادة تكوين نظام الحكم المركزي بما يكفل نفوذاً طاغياً للمكونات الحليفة لواشنطن وأنقرة والرياض، وبين إضعاف هذا الحكم لمصلحة طرح الأقلمة الذي يعطي هذه المكونات أقاليمها الخاصة بها ويضعها في مواجهة الإقليم المحسوب على طهران. وفي بؤرة هذه المصالح، كان للولايات المتحدة أجندة إضافية محددة، عملت على تحقيقها منذ اليوم الأول: العودة العسكرية إلى العراق، إما عبر اتفاقية رسمية مع حكومة بغداد، وإما بقوة الأمر الواقع الذي تفرضه ضرورة محاربة «الإرهاب الداعشي». الرئيس الأميركي باراك أوباما، أجاد التعبير عن هذه «الضرورة» في خطابه بتاريخ 10 أيلول 2014 حين أعلن أن «داعش يمثل تهديداً لشعبي العراق وسوريا والشرق الأوسط عموماً... وإذا ظل من دون كابح، فإن هؤلاء الإرهابيين يمكن أن يشكلوا تهديداً أكبر يتخطى تلك المنطقة، بما في ذلك الولايات المتحدة». في الخطاب نفسه، أعلن أوباما أنّ «أميركا ستقود تحالفاً عريضاً لرد هذا التهديد»، كاشفاً عن إيفاد 475 عسكرياً آخر إلى العراق، أضيفوا إلى مئات كانوا قد أرسلوا قبلهم بأسابيع بحجة حماية السفارة

> تحول «داعش» لدى التحالف الأميركي إلى رافعة ضغط ضد محور المقاومة

> الاعتبار الوحيد الذي فرض توقيت معركة الموصل كان الانتخابات الأميركية

الأميركية.

لكن رياحاً هبّت بما لم تشتهِ سفن التحالف الدولي. ففي الوقت الذي كانت القوات العراقية النظامية، ومن ورائها القيادة السياسية، تعيش حالة انعدام توازن، تدخلت طهران بشكل سريع وحاسم، من خلال حلفائها المحليين، لبلورة بديل عراقي لمحاربة «داعش»، تحت سقف هدف سياسي واضح هو عدم السماح بسقوط حكومة بغداد بفعل الضغط «الداعشي»، أو ابتزازها لانتزاع تنازلات تتعلق بإعادة تكوين السلطة أو باتفاقية تنظم عودة القوات الأميركية إلى بلاد الرافدين.

الصراع على التحرير

ويمكن القول إن المواجهة الميدانية التي انطلقت منذ حزيران 2014 ضد «داعش» في العراق، تظللت على امتداد هذه الفترة بمواجهة سياسية كانت تجرى في ميدان آخر، مادتها صراع المصالح والمشاريع الآنف ذكره: بين تحالف ضم «الحشد الشعبي» ورعاته من القوى السياسية والدينية العراقية وكذلك إيران وحليفها اللبناني الأقوى (حزب الله)، وتحالف مضاد، ضم تركيا والسعودية وقطر والولايات المتحدة وقوى عراقية موالية من بقايا «الثورة». وفي حين جعل التحالف الأول – الذي لم يكن في الواقع سوى انعكاس لمحور المقاومة الأوسع في المنطقة - هدفه المحوري القضاء على «داعش» من دون تقديم أي أثمان سياسية مقابل ذلك، سعى التحالف الثاني - الذي صار عملياً عراباً لـ«داعش» - لإكساء التنظيم الإرهابي دوراً وظيفياً تمثل بتحويله إلى رافعة ضغط ضد محور المقاومة عموماً، والحكومة العراقية خصوصاً، وضبط إيقاع قتاله على أساس تثمير هذا الدور. وهكذا حصل أنه وفقاً لهذا الإيقاع بالضبط، انحصر تدخل التحالف الدولي (إقرأ: الأميركي) في الأشهر الأولى التي تلت الاجتياح «الداعشي»، بالعمل على لجم امتداد التنظيم نحو المناطق الكردية في أربيل ومنع سيطرته على سد الموصل، وذلك من خلال شن نحو 2000 غارة جوية بين شهري آب وتشرين أول فقط (نعم كانت هناك مساعدة شكلية للأيزيديين، وصلت بعد أن كان «داعش» قد فتك بمن فتك من أبناء هذه الطائفة، وهجر الآخرين إلى الوديان والجبال). بعد ذلك، بقي العالم يسمع عبر النشرات الإخبارية عن مئات من الغارات تنفذها مقاتلات التحالف، دون أن يقترن ذلك بتحرير شبر واحد من الأراضي العراقية، غير الكردية. وكانت الرمادي هي المدينة الوحيدة التي شارك طيران التحالف بفعالية في تحريرها/ تدميرها، وحصل ذلك فقط لأن سقوطها بأيدي «داعش»، الذي جرى في أوج «التدخل الدولي»، أحرج الإدارة الأميركية وفضح الفعالية الجوفاء للتحالف الذي تقوده. بيد أن تحرير/ تدمير الرمادي لم يغطّ على الحقيقة المسرحية للتحالف الأميركي، الذي لم يُسجل له أي إنجاز تحريري فعلي، في وقتٍ كانت وحدات «الحشد» تزحف من منطقة إلى منطقة وتحرر عشرات آلاف الكيلومترات بإمكانات متواضعة، مدعومة بخبرات وأسلحة إيرانية أقل تواضعاً. بل إن معلومات مؤكدة تفيد بأن طائرات التحالف تدخلت غير مرة في خضم عملياتٍ لـ«الحشد» في أكثر من منطقة فشنت غارات الهدف منها عرقلة تقدم قوات «الحشد»، أو نفذت إنزالات تتضمن معونات لوجستية لـ«داعش».

وليس أدل على التوظيف السياسي لـ«داعش» في أجندة التحالف الأميركي من معركتي تحرير الفلوجة والموصل. ففي الأولى، تأجلت عملية التحرير عاماً كاملاً، لا لشيء، سوى لأن دول التحالف وضعت خطاً أحمر دون تحرير المدينة على أيدي «الحشد»، وما همّها أن تبقى تحت سيطرة «داعش» في المقابل. أما الثانية، فإن الاعتبار الوحيد الذي فرض توقيتها، في ظل عدم الجهوزية الميدانية الكاملة للقوات العراقية، كان الاحتياجات الانتخابية للحزب الديموقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية. فالحزب المذكور استنسب، ببساطة، أن يكون تحرير الموصل ورقة انتخابية يجرى تعويمها للقول إن إدارة الديموقراطيين تحقق إنجازاتٍ في محاربة الإرهاب، في مقابل خطاب المرشح دونالد ترامب الذي كانت «محاربة الإرهاب الإسلامي» أشبه بلازمةٍ فيه. وللتذكير، فإن الغطاء الجوي الذي تعهد الأميركي تقديمه لعمليات «قادمون يا نينوى»، ما لبث أن توقف بشكل شبه كلي بعيد الانتخابات الأميركية، ثم عاد واستؤنف بوتيرة شكلية لاحقاً بما يحفظ نوعاً من المراوحة في انتظار توجهات الإدارة الجديدة. ويؤكد عارفون أن الأجندة الأميركية والتركية لتحرير نينوى تقدم ترتيبات ما بعد التحرير على التحرير نفسه، علماً أن هذه الترتيبات تتمحور حول صيغ لتكريس نفوذٍ تركي وأميركي في المحافظة يجعلها أقرب إلى أنقرة وواشنطن منها إلى بغداد.

وفي انتظار جلاء التجاذبات السياسية التي تحكم وتيرة عمليات «قادمون يا نينوى»، يبقى الرهان على مفاجآت «الحشد الشعبي»، الذي أقحم نفسه عنوةً في العمليات، رغم الاعتراض الخليجي - التركي - الأميركي، وأخذ على عاتقه الجزء الأصعب منها، المتمثل بالتوغل الصحراوي لمحاصرة الموصل من الغرب وقطع التواصل البري بينها والحدود السورية. وهو بذلك، كما يجزم مراقبون، أفشل جانباً أساسياً من المخطط الأميركي الذي كان يراهن على «إزاحة» داعش من الموصل و«تكديسه» في سوريا، ربطاً بمشروع مستقبلي هناك يتصل بوضعية الحدود بين دمشق وبغداد.

أجندة العبادي

قبل أن يقرّر رئيس الوزراء العراقي التدخل في أجندة عمليات «الحشد الشعبي»، دأب الأخير على تحديد جدول أولوياته بشأن المناطق المقررة استعادتها من «داعش» بناء على اعتبارات إنسانية وعملياتية بالدرجة الأولى. وغالباً ما كانت تتحكم اعتبارات مثل حجم التهديد وخطورته الداهمة وقدرات «الحشد» المتاحة على إزالته بترتيب هذه الأولويات. فمثلاً، مع محاصرة الزحف «الداعشي» مدينة سامراء، كانت الأولوية إعادة فتح طريقها وتأمينها، وبعدها تحولت الأولوية إلى فك الحصار عن مدينة آمرلي التي كانت على وشك السقوط، ومن ثم لفتح طريق بغداد ـ كركوك التي تمر في وسط محافظة ديالى. وهكذا حصل مع جرف الصخر الواقع على خاصرة الطريق إلى كربلاء، ومن بعدها مدينة بلد التي تعرضت لحصار زاحف. وفي وقت لاحق انتقل «الحشد» إلى أخذ زمام المبادرة، فنفذ عدة عمليات كبيرة لتحرير ما تبقى من ديالى (في منطقة المقدادية) ومدينة تكريت مع محطيها وجزيرة الثرثار في صلاح الدين وصولاً إلى التخوم الشمالية للفلوجة. عندها تدخل العبادي، مستجيباً للضغط الخليجي والأميركي بوقف العمليات وتحويلها إلى منطقة بيجي شمال صلاح الدين. ومع الانتهاء من بيجي، أعيد طرح استحقاق الفلوجة على الطاولة، فكانت التسوية التي قبل بها «الحشد» وتقتضي بعدم دخوله المدينة واقتصار دوره على محاصرتها. ومن بعد الفلوجة اشتغل «الحشد» على تحرير جزيرة سامراء، على أن تكون الحويجة هي المحطة التالية في جدول العمليات، نظراً إلى أهميتها النفطية والجغرافية من جهة، والأكلاف البشرية الكبيرة التي يستدعيها تثبيت خطوط التماس فيها مع «داعش» من جهة أخرى. لكن العبادي تدخّل مرّة أخرى، وبإملاء أميركي اقتضته الضرورات الانتخابية للديموقراطيين، مُحِّولاً بوصلة العمليات نحو الموصل، في وقتٍ لم يكن الأمر في حسبان القوات المعنية. الإملاء الأميركي نفسه (المدعوم تركياً) كان يريد إقصاء الحشد عن المعركة لأسباب تتصل بترتيبات ما بعد التحرير، لكن الأخير فرض نفسه على محور تلعفر وفق معادلة تخدم الجهد الميداني الرئيسي في مدينة الموصل من جهة، وتعطل مخطط نقل «داعش» إلى سوريا من جهة ثانية، ولا تكسر العبادي - القائد العام للقوات المسلحة - أمام الأميركيين من جهة ثالثة.

الحدث

فرنسا: «انتفاضة الضواحي» ـ 2؟

بعد مرور عشرية كاملة على «انتفاضة الضواحي»، عاد «العنف البوليسي» ليلهب أحياء المهاجرين في فرنسا، ما ولّد احتقاناً يسعى اليمين المتطرف إلى استغلاله، خلال حملة انتخابات الرئاسة، للعب على أوتار النعرات العنصرية المعادية للمهاجرين

باريس ـ **عثمان تزغارت**

تثير التظاهرات الاحتجاجية التي يشهدها، منذ منتصف الأسبوع الماضي، العديد من أحياء الضواحي الباريسية، وما يتخللها من مواجهات وأحداث عنف، مخاوف متزايدة في فرنسا من اندلاع «انتفاضة ضواحي» جديدة، على غرار تلك هزّت البلاد في خريف عام 2005.

وكانت هذه الأحداث قد تفجّرت احتجاجاً على «العنف البوليسي» الذي وقع ضحيته شاب من أصول مهاجرة، يُدعى «تيو»، تعرض للاغتصاب والضرب على أيدي أربعة من رجال الشرطة، في ضاحية «أولني سو بوا»، شمال ـ شرق باريس، مطلع الشهر الجاري. وهذا ما أعاد إلى الأذهان قضية «زياد البنّا وبونا طراوري»، اللذين قُتلا خلال مطاردة الشرطة لهما، في ضاحية «كليشي سو بوا»، في تشرين الأول/أكتوبر 2005، وكان ذلك سبباً في إطلاق شرارة «انتفاضة الضواحي» آنذاك.

انتفاضة سرعان ما امتدت، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2005، الى كافة أحياء الضواحي المحيطة بكبريات المدن الفرنسية، ودامت ثلاثة أسابيع، متسبّبة في خسائر قُدّرت بنحو ربع مليار يورو، إذ تم إتلاف 300 مبنى عمومي، وإحراق أكثر من 10 آلاف سيارة. وتم إعلان حالة الطوارئ في فرنسا، للمرة الأولى منذ نهاية حرب الجزائر، واعتُقل قرابة ألف شخص.

اللافت أن «العنف البوليسي» ليس السمة الوحيدة المشتركة بين أحداث الضواحي الحالية وتلك التي اشتعلت في خريف 2005، بل تجمع بينهما أيضاً لازمة باتت تتكرر كلما اقتربت الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا، وتتمثل في الاستغلال السياسي المغرض لمثل هذه الأحداث، بهدف تخويف الناخبين من هذه الضواحي، التي تضم نحو 1500 حيّ شعبي، وتشكّل «أحزمة فقر» تحيط بكبريات المدن الفرنسية، ويقطن فيها نحو 7 ملايين شخص، غالبيتهم من أصول مهاجرة.

عام 2005، أسهمت التصريحات الاستفزازية التي أدلى بها نيكولا ساركوزي، الذي كان وزيراً للداخلية حينها، في تأجيج انتفاضة الضواحي. عِوَض فتح تحقيق حول ملابسات مقتل «زياد وبونا»، أعلن ساركوزي تضامنه مع رجال الشرطة، متحدثاً عن حقهم في «الدفاع في النفس»، في حين كان

بدأت الأحداث كاحتجاج على «العنف البوليسي» الذي وقع ضحيته شاب من أصول مهاجرة (أ ف ب)

فيون: مطمئن إلى وضعي

أعرب مرشح اليمين الى الانتخابات الرئاسية فرنسوا فيون، أمس، عن اطمئنانه الى نتيجة التحقيق القضائي المفتوح بحقه حول وظائف وهمية مفترضة لزوجته. ورداً على سؤال عن احتمال توجيه التهمة إليه في هذه القضية، أجاب رئيس الوزراء السابق في عهد نيكولا ساركوزي، "قضائياً، لست أرى كيف يمكن أن يحصل ذلك".

وأضاف "منذ البداية، كان الخيار واضحاً: التخلص من المرشح الذي استمد شرعيته من الانتخابات التمهيدية" لليمين في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ويحتجّ محاموه على شرعية التحقيق الذي بدأته النيابة الوطنية المالية.

وقد تراجع فيون الذي كانت كل استطلاعات الرأي تعتبره الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية في 23 نيسان/ابريل و7 أيار/ مايو، في نوايا التصويت، على اثر معلومات كشفتها الصحافة عن رواتب تقاضتها زوجته، بصفتها ملحقة برلمانية.

وكانت النقابة الوطنية للصحافيين قد دعت فيون، يوم الأحد، إلى وقف انتقاداته لوسائل الاعلام التي يتهمها بأنها تشنّ "عملية تشويه متعمّدة" لسمعته.

(أ ف ب)

الولايات المتحدة

مستشار الأمن القومي يواجه احتمال الإقالة

يواجه مايكل فلين احتمال استبداله، على خلفية الانتقادات الإعلامية والتوترات السياسية التي رافقت التسريبات عن اتصاله بمسؤولين روس، قبل دخول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض. وقد ذكرت وسائل الإعلام أن الاتصال تضمّن وعداً من فلين بإمكان رفع العقوبات عن موسكو، بعد تولّي ترامب منصبه

يكابد مستشار الأمن القومي الأميركي مايكل فلين كي يتجاوز جدلاً بشأن اتصالاته بمسؤولين روس قبل توليه منصبه، في محادثات قال مسؤولون إنها أثارت مخاوف داخل البيت الأبيض. وأعاد كبار مسؤولي البيت الأبيض، أخيراً، النظر في هذه الاتصالات، وما إذا كان فلين قد ناقش إمكان رفع العقوبات الأميركية على روسيا، بمجرّد تولي الرئيس دونالد ترامب السلطة، ما قد يعدّ انتهاكاً لقانون يحظّر على المواطنين العاديين الانخراط في السياسة الخارجية. وكان فلين قد نفى، في بادئ الأمر، مناقشة العقوبات مع الروس في الأسابيع التي سبقت دخول ترامب البيت الأبيض، كذلك ظهر نائب الرئيس مايك بنس أمام شاشات التلفزيون ليكرّر النفي ويدافع عن فلين. وعندما نشرت صحيفة "واشنطن بوست" تقريراً، الأسبوع الماضي، ينقل عن مسؤولين قولهم إن مسألة العقوبات طُرحت بالفعل، ردّ مسؤول في الإدارة الأميركية بالقول إن فلين ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال مناقشته للعقوبات، وإنه لا يمكنه التذكر بشكل قاطع. وأكد مسؤول آخر أن بنس أدلى بتصريحاته بناءً على محادثة مع فلين. ويقال إن بنس منزعج لاحتمال تعرّضه للتضليل، فيما أشار المسؤول الأول إلى أن فلين اعتذر لبنس وآخرين عن الواقعة. وذكر مسؤول ثالث أن الغضب دفع كبير موظفي البيت الأبيض راينس بريباس إلى مراجعة الأمر مع المسؤولين الكبار الآخرين.

وفي هذا السياق، ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال"، أمس، أن البيت الأبيض يدرس احتمال الاحتفاظ بمستشار الأمن القومي في منصبه. ونقلت عن مصدر مسؤول أن وجهة نظر ترامب بشأن الأمر غير واضحة، مشيرة إلى أنه قال أخيراً لبعض الأشخاص، بشكل خاص، إن الجدل الذي يحيط بفلين ليس مريحاً، وذلك بعد تصريحه للصحافيين يوم الجمعة الماضي بأنه سينظر في ما أفشى به فلين. ونقلت الصحيفة عن مصدر آخر مقرّب من ترامب قوله إن الرئيس الأميركي أكد أنه يثق بفلين، ويرغب في "السير قدماً".

وكان كبير استراتيجيي ترامب، ستيف بانون، قد تناول الغداء الأحد مع فلين. وذكرت الصحيفة أن وجهة نظر بانون هي أن يستمر فلين في منصبه، مع

> **لا تزال وجهة نظر ترامب غير واضحة بشأن استبدال فلين**

استعداد الإدارة للسماح له بالمغادرة. وعلّقت الصحيفة على الحادثة بالإشارة إلى أن فلين أقوى من غيره من مسؤولي البيت الأبيض في تأييد ترامب للتقارب مع روسيا، الأمر الذي سيجعل من الصعب على الإدارة الأميركية إعفاءه من منصبه. وقالت "وول ستريت" إن السبب في تردّد إدارة ترامب في إعفاء فلين ـ رغم فائدته في إنهاء الجدل المثار ـ هو أنه ربما يغذّي ما يتردّد عن الفوضى في البيت الأبيض.

في غضون ذلك، نشر موقع "بوليتيكو" تقريراً ذكر فيه أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية "سي آي إيه" منعت روبين تاونلي، نائب فلين، من الوصول إلى المعلومات السرية. ونقل الموقع عن مصدرين مطّلعين قولهما إن وكالة الاستخبارات المركزية أبلغت تاونلي، الذي يشرف حالياً على المسائل المتعلّقة بأفريقيا، أن طلبه لمنحه الحق في الوصول الخاص إلى المعلومات السرية المطلوبة لعمله، ضمن مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض، قوبل بالرفض. وإثر هذا الرفض اضطر تاونلي إلى ترك وظيفته في مجلس الأمن القومي. ووفقاً لـ"بوليتيكو"، فإن القرار برفض طلب تاونلي اتخذ بموافقة مدير وكالة الاستخبارات الجديد، مايكل بومبيو، الأمر الذي أغضب فلين الذي يشرف على عمل تاونلي، وتسبّب في تصعيد التوتر القائم في العلاقات بينه وبين الدوائر الاستخبارية، التي كانت قد تأزّمت بالفعل على خلفية اتصالات فلين بالمسؤولين الروس.

يُذكر أن الاستخبارات الأميركية تقوم عادة باعتراض ومراقبة المحادثات مع الدبلوماسيين الروس. وقال مسؤولون إن نصوص مكالمات فلين مع السفير الروسي سيرغي كيسلياك لم تظهر أنه أعطى أيّ وعود بشأن رفع العقوبات عند تولي ترامب مهمات منصبه، بل أظهرت أنه قدّم تعليقات عامة حول تحسن العلاقات بين البلدين تحت إدارة ترامب.

ولم تبدِ "سي آي إيه" الأسباب التي دفعتها إلى اتخاذ قرار الرفض إزاء طلب تاونلي، غير أن المصادر أكدت لـ"بوليتيكو" أن السبب الأساسي يرجع إلى موقف كل من تاونلي وفلين المتشكّك في الأساليب التي تعتمد عليها أجهزة الاستخبارات في عملها ومصداقية استنتاجاتها. ورأت المصادر أن بعض الشخصيات في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية مصمّمة على إعاقة عمل المستشار مايكل فلين ورجاله.

(الأخبار، رويترز)

واضحاً أنّ الأمر يتعلق بجريمة قتل، وإن كانت غير عمدية، ما أشعل غضب شبان الضواحي. ثم عاد ساركوزي واستغل أحداث العنف للتلويح بتنظيف الضواحي باستعمال الـ Karcher، كما قال، لتنقيتها ممن سمّاهم «الحثالات البشرية». ومن ثم اتخذ من قضايا الأمن والتأليب ضد سكان الضواحي والمهاجرين لازمة في سياساته، حتى فوزه بالرئاسة عام 2007.

على المنوال نفسه، سعى اليمين المتطرف إلى استغلال قضية «تيو»، الأسبوع الماضي، لإعادة قضايا الأمن والضواحي إلى واجهة الحملة الانتخابية الرئاسية. بدأ ذلك بتصريح تلفزيوني استفزازي لممثل إحدى نقابات الشرطة، المقرّبة من اليمين المتطرف، قال فيه إن استعمال رجال الشرطة الذين اعتدوا على «تيو» مصطلح bamboula (توصيف عنصري بحق المهاجرين كان مستعملاً بحق

> يسعى اليمين لإعادة قضايا الأمن والضواحي إلى واجهة الحملة الانتخابية

الأفارقة خلال الفترة الاستعمارية) أمر «لا يكاد يكون صادماً»، الأمر الذي تسبّب في إشعال فتيل المظاهرات الاحتجاجية، بعدما كان قد مضى أكثر من أسبوع على حادثة الاعتداء على «تيو» من دون حدوث أي مواجهات.

وقد سارع الرئيس هولاند إلى محاولة قطع الطريق أمام هذا الجدل، محذراً من عواقبه غير المحمودة، وخاصة أنه يأتي، كما قال، في فترة تعيش فيها البلاد حالة طوارئ، بسبب التهديدات الإرهابية الخارجية. وبادر الرئيس الفرنسي، فور تفجّر أولى المواجهات بين الشرطة وشبان الضواحي في «أولني سو بوا»، إلى زيارة «تيو» في المستشفى، واعداً بمقاضاة الجناة، بعدما بيّنت تحقيقات وزارة الداخلية أنهم ارتكبوا «تجاوزات خطيرة وغير مقبولة».

لكن ذلك لم يمنع مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة، مارين لوبن، من الدفاع عن رجال الشرطة المعتدين على «تيو»، بحجة أن من واجب الدولة التأكيد على «حق رجال الشرطة في الدفاع عن النفس». تصريحات وصفها مرشح الحزب الاشتراكي، بونوا هامون، بأنها «تتعمّد صبّ الزيت على النار». بالفعل، لم تكد تمر ساعات على استفزازات لوبن، حتى اتسعت رقعة الاحتجاجات، لتعمّ كامل أحياء الضواحي الباريسية، ولينتهي الأمر بمواجهات بالغة العنف، مساء السبت الماضي، خلال تجمع أقيم أمام قصر العدالة في ضاحية «بوبيني».

بدوره، دخل مرشح «حزب الجمهوريين» اليميني فرنسوا فيون، على خط المزايدات الانتخابية، محمّلاً الحكومة الاشتراكية مسؤولية أحداث العنف في «بوبيني»، بحجة أنّ السلطات كان عليها أن تمنع التظاهرات الاحتجاجية، بحكم حالة الطوارئ، ما دفع رئيس الحكومة برنار كازنوف إلى الرد بحزم على ما سمّاه «تلاعبات ذات أغراض انتخابية»، مؤكداً أنه سمح بإقامة تجمع «بوبيني» لأن غالبية المشاركين فيه كانوا سلميين، وأن أعمال العنف التي سُجّلت «اقترفتها أقليات عنيفة لا تمثل غالبية المشاركين في التجمع».

من جهتها، حذرت وزارة الداخلية الفرنسية من مخاطر تجدد الاحتجاجات واتساع رقعتها، وخاصة أن نداءات قد رُصدت، أمس الإثنين، على شبكات التواصل الاجتماعي، للدعوة الى احتجاجات جديدة، خلال الأسبوع الحالي، ومنها تجمع كبير في «درانسي»، ثانية أكبر الضواحي الباريسية بعد «أولني سو بوا»، ما ينبئ بأن إشكاليات الأوضاع الأمنية في مدن الضواحي مرشحة لأن تبقى في واجهة الحملة الانتخابية، قبل أقل من ثمانية أسابيع على موعد الاستحقاق الرئاسي. وضعٌ قارنه مرشح اليسار الراديكالي، جان ـ لوك ميلانشون، بالأجواء المشحونة التي ألقت بظلالها على انتخابات الرئاسة، عام 2007، وأسهمت في إيصال ساركوزي إلى سدة الإليزيه. وأدان ميلانشون إطلاق اليمين المتطرف، أمس، «عريضة وطنية للدفاع عن رجال الشرطة»، محذراً من «وجود نية مبيّتة لتكرار الاستفزازات السياسة، لأن البعض، في ما يبدو، يتمنون انفجار الضواحي، لأن من مصلحتهم أن تجري انتخابات الرئاسة على خلفية من العنف والتجاوزات المختلفة».

ميلانشون: البعض يتمنى ربما انفجار الضواحي (أ ف ب)

تقرير

لقاء نتنياهو ـ ترامب «التهديد الإيراني» أولاً

يلتقي غداً الرئيس الأميركي دونالد ترامب و«صديقه القديم» رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. اللقاء «التاريخي» الذي يتوّج «فرحة» إسرائيلية بساكن البيت الأبيض الجديد، سبقته توصيات كثيرة تدعو إلى التروّي ووضع سقف توقعات معقول، خصوصاً أن تصريحات الرئيس «النارية» بدأت تبرد

بيروت حمود

قُبيل المغادرة إلى واشنطن أمس، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عزمه على «قيادة التحالف التاريخي بين البلدين، لصالح المصلحة الإسرائيلية الوطنية»، مؤكداً أن هناك تشاركاً في الرؤية بينه وبين الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن التهديدات الكبيرة في المنطقة، ولكن أيضاً بشأن الفرص التي تكمن فيها. وقال «سنتحدث عن هذين الأمرين وعن توسيع هذا التحالف المتين بين إسرائيل والولايات المتحدة في مجالات كثيرة للغاية».

وذكر نتنياهو أن «التهديد الإيراني» سيكون على رأس برنامج لقائه مع ترامب، مشدداً على أنه «حتى لو كان ذلك على حساب البناء في المستوطنات». وهو ما أشارت إليه أيضاً صحيفة «معاريف» التي قالت إن «نتنياهو سيبحث مع الرئيس الأميركي الملف النووي الإيراني ومستقبل الصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني».

ولفتت الصحيفة إلى أنّ نتنياهو أجرى في الأيام الأخيرة مناقشات كثيرة حول اللقاء مع رؤساء الأجهزة الأمنية وهيئة الأمن القومي ووزارة الخارجية، وأنه خرج بخلاصة أن الاعتبار الأول هو الاهتمام قبل كل شيء «بأمن إسرائيل وتعزيز التحالف المتين مع الولايات المتحدة».

مع ذلك، أكد نتنياهو لوزراء حزبه أنه «يخطئ من يظن أنه لا توجد قيود في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب»، قبل أن يضيف مؤكداً «بالرغم من أن الوضع في هذه المرحلة أسهل وأفضل مقارنة بولاية الرئيس السابق باراك أوباما، لا يعني ذلك أن نفكر أنه لا توجد قيود».

تصريح نتنياهو الذي سيجتمع غداً مع ترامب في البيت الابيض، جاء بحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» كردّ على مطالبة زعيم حزب «البيت اليهودي» نفتالي بينت، ووزيرة القضاء إيليت شاكيد، بإقناع ترامب بإزالة حل الدولتين عن جدول أعمال الأخير، وتكثيف البناء في المستوطنات، وضم مستوطنة «معاليه أدوميم».

واللافت أنه قبيل انطلاق رحلته أمس، أوضح نتنياهو أنه «يجب أن نأخذ في الحسبان شخصية ترامب الخاصة، ومن الأفضل أن نتعامل معه بحذر لا أن نواجهه».

فرغم أن نتنياهو نفسه ومعه وزراء حكومته سارعوا، بحسب الصحيفة، إلى «فتح زجاجات الشمبانيا قبل ثلاثة أسابيع، احتفالاً بدخول ترامب البيت الأبيض»، معتبرين أن فوزه بالرئاسة يشكّل «فرصة لتكثيف الاستيطان ودفن حل الدولتين»، سعى نتنياهو خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) إلى التوضيح أن التوقعات من ترامب حول هذه المسائل قد تكون «مبالغاً فيها» أو حتى «غير واقعية»، علماً بأن مستشار نتنياهو السياسي، يوناتان شيختر، أوضح لوزراء الكابينت أنه بعد الفحص تبيّن له أن معظم التصريحات المنسوبة لمقربين من ترامب حول البناء في المستوطنات «قيلت من دون موافقة الرئيس الأميركي».

يخطئ من يظن انه لا توجد قيود في عهد ترامب (أ ف ب)

ورداً على مطالبات وزرائه بإزالة حل الدولتين من جدول أعمال الرئيس الأميركي، قال نتنياهو إنه «ينبغي استغلال الفرصة بانتخاب ترامب، إلا أن الأخير ليس موجوداً في جيب إسرائيل»، في إشارة إلى أنه لا يخضع للإملاءات الإسرائيلية. وأضاف نتنياهو شارحاً أنه «خلال محادثة هاتفية بيني وبينه، بعد يومين من تنصيبه، سألني عن كيفية التقدم في العملية السياسية مع

> نتنياهو: التهديد الإيراني أولوية اللقاء ولو على حساب المستوطنات

الفلسطينيين، فأجبته بأنهم لا يريدون الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية... وردّ بأنه بالإمكان إقناع الفلسطينيين بتقديم تنازلات لأنهم يريدون السلام».

في السياق، لفت المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، عاموس هرئيل، الى ما سمّاه حرباً كلامية تدور في «الكواليس» بين الرئاستين الأميركية والإيرانية: ترامب قال الجمعة الماضي إن «من الأفضل للرئيس الايراني حسن روحاني أن يكون حذراً في كلامه»، وذلك رداً على خطاب الأخير الذي ألقاه لمناسبة ذكرى الثورة الإسلامية، وقال فيه إنه «يجب التحدث باحترام إلى الشعب الإيراني»، وأن «من يخاطب الإيرانيين بلغة التهديد والوعيد سيندم على ذلك».

وأضاف أنّ ما ذكرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، قبل أسبوع، عن سعي ترامب لدق إسفين في التحالف المتنامي بين إيران وروسيا، وإقناع الأخيرة بالعمل جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة للحدّ من نفوذ طهران، «لن يكون بالأمر السهل». فبحسبه، فرص نجاح هذه السياسة مقارنة مع واقع الأمور على الأرض «ضعيفة جداً، إذ إن إيران وروسيا تعاونتا معاً في الحرب السورية وحققتا انتصاراً كبيراً ساهم في بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة». وأضاف «يمكن الافتراض أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتقد أنه يمكنه الاستمرار في المناورة بين الايرانيين وصديقه الجديد ترامب من دون الانحياز لأحد الطرفين».

ففي مقابلة نشرت أول من أمس في صحيفة «يسرائيل هيوم»، نفى ترامب أنه يريد عزل إيران عن روسيا، ورفض التعليق على إمكانية العودة إلى نظام العقوبات الدولية على طهران، كذلك تجنّب الإشارة بصورة مباشرة إلى أي موقف تجاه الإيرانيين، مكرراً فقط أنه «على إيران أن تكون شاكرة لمعاهدة فيينا... لأن الاتفاق المدهش الذي حصلت عليه كان نتيجة لإرادة مجموعة من الأشخاص العديمي الخبرة وليس لديهم أدنى فكرة عمّا فعلوه»، في إشارة إلى الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

بناءً على ذلك، رأى هرئيل أن التوقعات التي وضعتها حكومة نتنياهو بشأن الخطوات الحاسمة ضد إيران من قبل ترامب يجب أن تكون ضمن «السقف الواقعي والمعقول». وأضاف أنه بالرغم من وعوده لاستعادة عظمة أميركا، ترامب بعد أسابيعه الثلاثة في الحكم بدأ بتراجع عن تصريحاته العدوانية تجاه الصين، أمّا نقل السفارة الأميركية إلى القدس فقد تأجل إلى أجل غير مسمى، أضف إلى ذلك تحدّي كوريا الشمالية له بإعلانها نهاية الأسبوع الفائت اختبار صاروخ باليستي.

وتساءل المحلل الإسرائيلي، إذا كان الرئيس الأميركي تراجع عن كل ذلك، فهل سيستمر في حربه الكلامية ضد الإيرانيين؟ والأهم هل سيتخذ خطوات فعلية ضدهم؟

وفي هذا الإطار، رأى رئيس معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي عاموس يدلين أنه «يجب أن تتحول الكلمات والتصريحات إلى أفعال، وأن على نتنياهو الذي وضع الموضوع الإيراني على رأس سلم أولويات اللقاء مع ترامب، العمل بالتوصيات التي قدمها المعهد في هذا الخصوص منذ عامين»، لافتاً إلى أن «إيران وحليفها حزب الله هما التهديد الاستراتيجي الأعظم لإسرائيل، ولذلك يجب العمل على تشكيل جبهة إقليمية تقودها الولايات المتحدة ضد الأنشطة الايرانية في المنطقة، الامر الذي من شأنه أن يحقق استقراراً في الشرق الأوسط».

ورأى يدلين في تقريره بعنوان «اختبار للرئيس ترامب في ثلاث جبهات مقابل إيران» أن إنشاء مثل هذه الجبهة الإقليمية «سيدخل تعديلات جوهرية في الموضوع الفلسطيني». وأضاف «بإمكان ترامب توقيع اتفاقيات مع الحلفاء، تمهد لعقد مؤتمر إقليمي بمشاركة الولايات المتحدة والدول الخليجية السنيّة وإسرائيل تحت هدف مشترك هو إقامة جبهة إقليمية لمواجهة التهديدات الإيرانية والتقدم في عملية السلام».

وشدد رئيس المعهد على من شأن هذه الخطوة أن «تعزز المصالح الإسرائيلية على النحو الامثل والأكثر أهمية على المدى الطويل... هذا يمكن أن يكون فرصة تاريخية استراتيجية لاثنتين من أهم قضايا الأمن القومي الإسرائيلي: التهديد الايراني والاتفاق مع الفلسطينيين».

تقرير

التحرك الجزائري في ليبيا... يقترب من الإثمار؟

تقرر انعقاد لقاء ثلاثي بين وزراء خارجية الجزائر ومصر وتونس، في بداية آذار/مارس المقبل في العاصمة التونسية، بهدف بحث الجهود المبذولة في إطار تسوية الوضع في ليبيا. ويأتي ذلك في إطار الترتيب لقمة بين رؤساء هذه الدول، يُنتظر انعقادها لاحقاً، في محاولة لإنهاء الأزمة عبر الحلول السياسية وتجنّب التدخل الأجنبي

كشف مصدر ديبلوماسي جزائري رفيع المستوى أمس، عن انعقاد لقاء بين وزراء خارجية "دول الجوار" في بداية الشهر المقبل، موضحاً في لقائه مع صحافيين جزائريين أنّ استمرار الوضع الراهن في ليبيا يثير قلقاً كبيراً لدى الدول الثلاث التي تجمعها بليبيا حدود مشتركة، وهو ما يستدعي منها القيام بواجبها تجاه إيجاد حل سياسي يتيح لجميع الأطراف التمثيل في المؤسسات الليبية ويعيد لهذا البلد الاستقرار المفقود منذ سنوات.

يُجري المرشح إلى الرئاسة الفرنسية إيمانويل ماكرون، زيارة إلى الجزائر تستمر يومين (أ ف ب)

ووفق المصدر الرفيع الذي رفض ذكر اسمه، فإن لقاء وزراء الخارجية سيمهد لعقد قمة بين الرؤساء الثلاثة، الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والمصري عبد الفتاح السيسي والتونسي الباجي قائد السبسي، في حين لم يحدد التوقيت المحتمل لهذه القمة ولا تاريخ انعقادها، حتى وإن كان الاحتمال الأقرب أن تكون في تونس باعتبارها صاحبة المبادرة.

وتعوّل الجزائر كثيراً على وساطاتها من أجل إنهاء حالة الصراع في ليبيا، وقد أجرت في هذا الشأن، وفق المصدر نفسه، أكثر من 200 لقاء مع شخصيات ليبية منذ سنة 2014. وتمتلك الجزائر علاقات جيدة مع مختلف الأطراف السياسية، سواء المحسوبة على حكومة طرابلس أو تلك الموالية لطبرق.

واللافت في كلام الديبلوماسي الجزائري نفيه القاطع لأي طلب من الجزائر لزعيم "حركة النهضة" التونسية راشد الغنوشي لعقد وساطات باسمها في ليبيا، خاصة في صفوف الحركات الإسلامية، علماً بأنّ معلومات صحافية أشارت أمس إلى أنّ الغنوشي يواصل مساعيه في الملف الليبي، ويسعى إلى جمع فريق طرابلس وفريق طبرق في لقاء قريب.

وكان الحديث عن دور أسندته الجزائر للغنوشي في الأزمة الليبية، قد تصاعد عقب لقاء أحمد أويحيى، وهو أمين عام الرئاسة الجزائرية، بالغنوشي في منزله في تونس قبل نحو شهر، وكان من بين الحاضرين الوجه "الإخواني" البارز في ليبيا وعضو الأمانة العامة للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، علي الصلابي، وهو من أبرز داعمي حكومة طرابلس.

وراجت أخبار غير رسمية عن أن ذلك اللقاء (غير المعتاد لشخصية مثل أحمد أويحيى) جاء بتكليف من رئيس الجمهورية، بعدما تقرر سحب هذا الملف من الخارجية وإسناده إلى رئاسة الجمهورية تحت إشراف مباشر من الرئيس بوتفليقة. غير أن الديبلوماسي الجزائري بدا حازماً في أن وزارة الخارجية لا تزال ممسكة بهذا الملف تحت إشراف الرئيس بوتفليقة الذي يُخوِّله الدستور رسم السياسة الخارجية للبلاد.

وتشير قراءات إلى أن جهود الدول الثلاث تنصبّ حالياً على العمل لترتيب صفقة جديدة تُدخل تعديلات على اتفاق الصخيرات، من خلال منح منصب وزير الدفاع إلى اللواء خليفة حفتر، وذلك في إطار خطة شاملة تبدأ بفترة انتقالية لسنتين، تنتهي بتنظيم انتخابات تتيح بناء المؤسسات الدستورية الليبية الدائمة.

وتحاول الجزائر فرض مقاربتها للحل السياسي في ليبيا وقطع الطريق على أطراف دولية وعربية تحاول دفع اللواء خليفة حفتر المسيطر على المناطق الشرقية في ليبيا إلى حسم المعركة مع خصومه السياسيين، عسكرياً. ويكمن هاجس الجزائر الأكبر في أن تسمح حالة الفوضى بإعادة شبح التدخل الأجنبي من جديد، وتجعل من ليبيا عاصمة جديدة لما يسمّى "الجهاد العالمي".

وتهدف الجزائر، ومن يقاسمها الحل في مرحلة أولى، إلى إيجاد قنوات تواصل بين ما يسمى حكومة طرابلس وحكومة طبرق، والذي جعل انعدامها من مهمة حكومة الوفاق الوطني المعلنة برعاية أممية، شبه مستحيلة في فرض سلطتها التي تظل شكلية في وجود سلطة الأمر الواقع المحسومة لمصلحة الأطراف السياسية القوية المدعومة من الميليشيات. وكانت الجزائر، خلال استقبالها الجنرال خليفة حفتر في منتصف كانون الأول/ديسمبر الماضي، قد حققت اختراقاً مهماً ضمن القوى المسيطرة على الجهة الشرقية من ليبيا، بما يعزز موقعها التفاوضي بين مختلف الأطراف المتصارعة.

> **تمتلك الجزائر علاقات جيدة مع مختلف الأطراف الليبية**

القاهرة للسراج: حفتر جزء من أي حل

وصل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، إلى القاهرة أمس، في زيارة تستغرق يومين، يلتقي خلالها بعدد من كبار المسؤولين المصريين، في مقدمتهم رئيس الأركان محمود حجازي، ووزير الخارجية سامح شكري. وتأتي الزيارة في إطار المشاورات المصرية من أجل احتواء الخلاف بين الأطراف الليبية، علماً بأنه سيتم إطلاع السراج على نتائج زيارة المشير خليفة حفتر الأخيرة، كما سيتم التنسيق معه بشأن "لقاء وزراء خارجية الجوار" (مصر، الجزائر، تونس). وستشهد الزيارة الاستماع إلى نتائج زيارته الأخيرة لتركيا، والتي التقى خلالها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ومن المتوقع أن يُطلب من السراج التنسيق بشكل أكبر مع مصر، كذلك قد يُعقد لقاء بينه وبين الرئيس عبد الفتاح السيسي، اليوم، وهو ما سيتم تحديده بعد الاستماع إلى وجهة نظره بشأن قضايا عدة، في مقدمتها التنسيق مع حفتر.

وكُلّفت الخارجية المصرية بالتنسيق مع السراج، حيث تتركز مباحثاته مع سامح شكري على الوصول إلى صيغة توافقية بشأن حكومة تجمع مختلف الأطياف ويمكنها حصد دعم دولي لمواجهة الإرهاب، فيما استعرض حجازي خلال لقائه مع السراج نتائج المباحثات التي أجراها مع عسكريين ليبيين في القاهرة بداية الشهر الجاري، مؤكداً أن الجيش الليبي سيكون جزءاً رئيسياً من أي معادلة سياسية يتم التوافق عليها.

(الأخبار)

تقرير

«ديلي بيست»: «بلاكووتر» تستنسخ في أفريقيا

كشف موقع "ديلي بيست"، أمس، عن أن إحدى القوات الجوية المرتزقة، التي باتت رمزاً للاحتلال الأميركي للعراق، تقوم اليوم بعمل مماثل في أفريقيا، حيث تساند القوات الأميركية الخاصة التي تستهدف "جيش الرب للمقاومة"، وذلك منذ أواخر شهر كانون الثاني. ونقل الموقع عن أحد المصادر الموجودة على الأرض في جمهورية أفريقيا الوسطى، قوله إنه رأى طوافة "سيكورسكي اس ـ 61" التي تحمل جنود القوات الخاصة الأميركية. ويوجد "جيش الرب للمقاومة" في المناطق الحرجية، حيث تلتقي جمهورية أفريقيا الوسطى، وجنوب السودان، وجمهورية الكونغو الديموقراطية. ووفق "إدارة الطيران الفدرالية"، فإن الطوافة التي شاهدها المصدر، تعود إلى شركة "إي بي" (EP) للطيران، ومركزها إيلينوي. وكانت هذه الشركة تابعة لشركة "أكاديمي" (مركزها فرجينيا)، التي عُرفت سابقاً باسم "بلاكووتر". ووفق معدّ التقرير ديفيد آكس، فإن حرفي "إي بي" يرمزان إلى إيريك برينس، وهو مؤسس "بلاكووتر"، والشقيق الأصغر لوزيرة التعليم المتموّلة بيتسي ديفوس، التي لاقى تعيينها معارضة شرسة من الديموقراطيين، وأيضاً من بعض الجمهوريين. ولفت آكس إلى أن تقارير إعلامية ذكرت أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب كان قد استشار برينس، مرات عدّة، في أمور مختلفة.

تستهدف القوات الاميركية الخاصة «جيش الرب» (ارشيف)

وفي خلال الحرب الأميركية على العراق، قادت "بلاكووتر" "جيشاً بهدف الربح في بغداد، وقد عملت من ضمنه طوافات ليتل بيرد little bird وغيرها من الطائرات". كذلك فإن وزارتي الدفاع والخارجية منحتا "بلاكووتر" والمتعاقدين معها جائزة. ولكن برينس باع "بلاكووتر"، وأيضاً شركة الطيران "اي بي" وأصول شركة طيران أخرى هي AAR، في عام 2010، وانتقل إلى الإمارات العربية، وذلك بعدما لاحقته الدعاوى القضائية. وأنشأ برينس، في هذه الفترة، إحدى الشركات التي وفّرت الطيارين لـ"الحرب الإماراتية الجوية الوحشية على ليبيا"، على حدّ تعبير آكس. وفي السياق، ذكر موقع "ديلي بيست" أنه في السادس من شباط، منحت وزارة الدفاع شركة AAR عقداً بـ 204 ملايين دولار، لمساندة القوات الأميركية في أفريقيا، حتى كانون الثاني 2018.

وعدّ آكس ظهور المروحية أنه تذكير بشبكة العلاقات المعقّدة التي تساند حروب الظل التوسعية، التي تقودها وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في الشرق الأوسط، ووسط آسيا وأفريقيا ـ وأيضاً هي تذكير بصِلات بعض الشركات بعدد من السياسيين الأميركيين الأقوياء.

> **وقّع البنتاغون عقداً بـ 204 ملايين دولار مع شركة طيران خاصة**

(الأخبار)

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى
المرحومة
الحاجة فاطمة التامر
زوجة المرحوم القاضي مصطفى نصار بك الأسعد
والدها: المرحوم رياض بك التامر
والدتها: المرحومة الحاجة ملكناز الأسعد
أولادها: المرحوم المهندس طلال، المهندس علي، المهندس ناصيف، رجل الأعمال حمد والمحامي وجدي
ابنتاها: منى ونجلا زوجة السيد علي خاتون
أشقاؤها: علي، عبد الله، حسن، سلمان، حسين وعباس التامر
شقيقاتها: سعاد، سهيلة، سهام، المرحومة خديجة، مهى، يسرى ونادیا
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء الواقع فيه 14 شباط 2017 م في منزل صهرها علي خاتون الكائن في الرملة البيضاء . بناية برج الرمال الطابق الثامن
ويوم الأربعاء الواقع فيه 15 شباط 2017 م
للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى السابعة مساءً
في فندق هوليداي إن ـ فردان (Dunes)
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنّا لله وإنّا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره: آل الأسعد، التامر، خاتون، عسيران، سلمى، هاشم، الأمين، فواز، بدر الدين، حب الله وعموم الأهل والأقارب والأنسباء.

انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى
المرحومة الحاجة نوال محمد أمين بدران
أرملة المرحوم الحاج يوسف محمد ضاوي
ابنتاها: المربية هناء زوجة المربي حسان شعيتو
مهى زوجة المهندس محمد منصور
اشقاؤها: المرحوم الحاج سمير والمهندس زهير والحاج حسين والمرحوم الحاج محمود بدران
اشقاء زوجها: الحاج توفيق، المرحوم المحامي حسين والنقيب المتقاعد عبد العزيز ضاوي
صلي على جثمانها الطاهر ووواريت الثرى في جبانة بلدة الخيام يوم السبت الموافق 11 شباط 2017.
تقبل التعازي في بيروت في مبنى جمعية التخصص والتوجيه العلمي ـ الجناح ـ قرب مبنى أمن الدولة وذلك نهار الاربعاء الموافق 15 شباط 2017 من الساعة الثالثة وحتى السادسة مساءً.
الآسفون: آل بدران، ضاوي، شعيتو، منصور ومشورب.

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم الأستاذ موسى محمد فواز
رئيس بلدية الغسانية السابق
أشقاؤه: القاضي غسان فواز (عضو مجلس القضاء الأعلى) وعلي وحسن المرحوم فوزي فواز
أصهرته: حسين بدير وغازي وهبي والمرحومون إبراهيم فواز وحسن جواد فواز ونجيب فواز
تقبل التعازي يوم الخميس 16 شباط 2017 من الساعة الثالثة لغاية السادسة مساء في مركز التخصص العلمي الرملة البيضاء - قرب أمن الدولة.
ويصادف يوم الأحد 19 شباط 2017 ذكرى اسبوعه حيث يقام مجلس عزاء في النادي الحسيني لبلدته الغسانية الساعة العاشرة صباحاً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
آل فواز وبدير ووهبي وعموم أهالي بلدة الغسانية

سبحان الحي الذي لا يموت
انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى
فقيدتنا وعزيزتنا الغالية
الحاجة سرهذار الحاج زين ضاهر السباعي
أبناؤها: المختار فاروق ـ النائب الحاج علي ـ فيصل والحاج حسين عمار
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء 14 شباط في جمعية التخصص والتوجيه العلمي السبنس قرب أمن الدولة من الساعة 2 حتى 5 عصراً.
الآسفون: آل السباعي ـ آل عمار ـ آل الحركة
وعموم أهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي

ذكرى

يصادف نهار الخميس الواقع في 2017/2/16 مرور ثلاثة أيام على وفاة المرحوم
المربي خالد فيروز سليمان
زوجته: ناديه المولى
اولاده: رمزي وربى
اشقاؤه: الدكتور عاصم زوجته يسرى حيدر
الدكتور الصيدلي فادي زوجته غنى سفر
السيدة نادية زوجة محمد الصعيدي
تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور عاصم سليمان، القائم في بلدته بدنايل ـ البقاع
وتقبل التعازي في جمعية التخصص والتوجيه العلمي في بيروت ـ الرملة البيضاء، نهار الثلاثاء الواقع في 2017/2/21 من الساعة الثالثة حتى السابعة بعد الظهر.

إعلانات رسمية

إعلان
من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن علي ماضي لموكله نجيب سعيد ماضي شهادة قيد بدل ضائع للعقار 2231 جباع.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت كارولين باسكال هشام الغالي سند بدل ضائع للعقار 156 بجدرفل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب فرنسوا ميشال بركات سند بدل ضائع للعقار 895 بجدرفل.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلبت المحاميه صونيا تادروس الخواجه عن احد ورثة مارون معيط سندات بدل ضائع للعقار 43 بسبعل و186 و188 عربة قزحيا و1087/ 3 و 408 و409 و851 و852 و854 و15 و434 بان.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس
طلب بولس حنا الحكيم بالوكاله عن جرجس صليبا سند بدل ضائع للعقار 1612 بشعله.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال
بالدعوى رقم 2015/720
موجه الى المستدعى ضده: نديمة ساسين نجار، من بترومين اصلاً ومجهولة محل الاقامة حالياً.
تدعوك هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومرفقاته المرفوع ضدك من المستدعي سالم غانم غانم بوكالة المحامي كامل الشّع، بدعوى ازالة الشيوع المقامة على العقار رقم 119 منطقة بترومين العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان واتخاذ مقاماً لك يقع ضمن نطاق هذه المحكمة وابداء ملاحظاتك الخطية على الدعوى خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا يعتبر كل تبليغ لك لصقاً على باب المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب علي عصام مديحلي لموكليه مريم و رقية وعليه علي زبد سندات تمليك بدل ضائع العقار 155 المنصوري.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب عادل كامل وطفى لموكليه حسن و علي و عباس و محمد و فضل امين زبد سندات تمليك بدل ضائع العقار 500 المنصوري.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب المحامي علي محمد سميح برجي لموكله ناصر كمال شلهوب سند تمليك بدل ضائع العقار 489 محيليب.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمود عبد الرضى قعفراني بوكالته عن رضا احمد فخري سند تمليك بدل ضائع لمورثته العبده السيد امين السيد امين المدونه على الصحيفة العقارية العبده السيد امين علي احمد المصحح بموجب قرار القاضي العقاري الاضافي للعقار رقم 249 دير قانون النهر.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلبت فاديا انيس الظريف لموكلها اسماعيل محمود حاجو سند تمليك بدل ضائع للقسم A 54 من العقار 353 برج الشمالي.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب وسام انيس الزين بوكالته عن زاهره كمال دغمان لمورثتها خديجة امين عساف سندي تمليك بدل ضائع العقارين 431 و497 شحور.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب حسن محمود مغنية بوكالته عن ذيب خليل صاطي لموكليه حسين وعلي شبلي قاسم سندي تمليك بدل ضائع العقار 59 وادي جيلو.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في صور
طلب محمود سليم عبد علي بوكالته عن احمد مهدي عبد علي لمورثه حسين علي عبد علي سندات تمليك بدل ضائع العقارات 1 و56 و186 و577 و582 و585 و591 و824 و849 عيتيت.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في صور
محمد شوكيني

إعلان
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب حسن ابراهيم غندور لموكله ناظم عبد المنعم ياسين بصفته القيم الشرعي على الغائب رياض علي بدر الدين شهادات قيد بدل ضائع في العقارات 1694 و1408 و1486 مجدل سلم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري المعاون في مرجعيون
متري مبيض

إعلان
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب محمد حسين نصار بصفته مشتر من ابراهيم محمد نصار شهادة قيد بدلً ضائع في العقار 2437 الخيام.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في مرجعيون
يوسف شكر

إعلان
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب حسن ابراهيم غندور لموكلته جميله حسن ماجد ماجد بصفتها وكيله عن علي رياض فرحات شهادة قيد بدل ضائع في العقار 1749 مجدل سلم.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري المعاون في مرجعيون
متري مبيض

إعلان
من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا
طلب يوسف رضا حجازي بصفته احد ورثة وطفا محمود حجازي شهادة قيد بدل ضائع في العقار 325 قبريخا.
للمعترض 15 يوماً للمراجعه
أمين السجل العقاري في مرجعيون
يوسف شكر

إعلان
تجري نقابة أصحاب الكرمة البقاع انتخاباتها الشاملة في تاريخ 2017/2/19 بمقر الاتحاد العام للنقابات الزراعية سعدنايل من الساعة العاشرة والنصف صباحاً ولغاية الثانية عشرة والنصف ظهراً
نقابة أصحاب الكرمة

إنا لله وإنا إليه راجعون
انتقلت الى رحمة ربها تعالى المرحومة الحاجة
سهجنان موسى بدران (أم عدنان)
حرم المرحوم الحاج عبد العادل الطفيلي
أبناؤها: عدنان، العميد ماهر، العميد غسان (قائد منطقة بيروت)، المهندس محمد.
بناتها: فاطمة، جولييت زوجة العميد المتقاعد زكريا جمعه، صفيه زوجة الدكتور علي سلوم، رأفت زوجة العميد المتقاعد الياس فرحات، المحامية نضال زوجة علي قاسم خليفة، سناء زوجة الحاج أحمد خليفة.
أشقاؤها: المرحوم الحاج عبد الرسول بدران، محمد، الحاج حسن، الدكتور حسين (أمين عام الجامعة الإسلامية).
صلي على جثمانها الطاهر ووواريت الثرى الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الأحد في 2017/02/12 في جبانة بلدتها دير الزهراني.
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء في منزلها في دير الزهراني، وفي بيروت يوم الخميس الواقع فيه 2017/02/16 في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي جانب مديرية أمن الدولة من الساعة 2 لغاية الساعة 6 مساء.
وتصادف يوم السبت في 2017/12/18 ذكرى مرور أسبوع على وفاتها. سيقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في حسينية البلدة الساعة الرابعة بعد الظهر.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل الطفيلي، بدران، جمعه، فرحات، سلوم، علوش، خليفة، فياض وعموم أهالي بلدة دير الزهراني.

الأخبار
لإعلاناتكم في صفحة المبوّب والوفيات
03/662991
نختصر المسافات ومندوبونا في خدمتكم للمتابعة وتحصيل الفاتورة

إعلانات رسمية

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الاسعار لاستحداث مساحة كموقف للسيارات في مخزن الكابلات والمعدات على مستوى الطابق E3.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان ـ امانة السر ـ الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.
تسلم العروض باليد إلى امانة كهرباء لبنان ـ طريق النهر ـ الطابق "12" ـ المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2017/2/24 عند نهاية الدوام الرسمي.
بيروت في 2017/2/6
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجى العلي
التكليف 191

.....

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ـ القاديشا عن استدراج للعروض لتزويد آليات القاديشا بمادة البنزين، وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسون الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.
تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا ـ البحصاص.
تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 9 آذار 2017 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 200

.....

إعلان

يدعوكم مجلس ادارة الصندوق التعاضدي لنقابة عمال ومستخدمي الجامعة الاميركية في بيروت لاجتماع يوم الخميس بتاريخ 2017/3/9 في قاعة عصام فارس عند الساعة الواحدة بعد الظهر، وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجلسة الثانية بمن حضر وذلك نهار الثلاثاء في 2017/3/14 في نفس التوقيت والمكان، جدول اعمالها ما يلي:
1. التصديق واقرار ميزانية الصندوق للعام 2016.
2. التصديق وإقرار موازنة الصندوق للعام 2017.
3. انتخاب مجلس ادارة وملازمين ولجنة مراقبة.

رئيس الصندوق
وفيق كعور

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 97/522
المنفذ: هاني سيمون عقل الذي حل في التنفيذ محل بنك البحر المتوسط ش.م.ل. ـ وكيله المحامي رولان عواد.
المنفذ عليه: جواد فيليب كفوري ـ الخنشارة ـ بملكه.
السند التنفيذي: ثلاث سندات وإقرار بقيمة /38000/د.أ. عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار اعلان تحول الحجز الاحتياطي الى حجز تنفيذي: 98/12/4 و 2005/9/19.
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 99/11/29 و2005/10/29.
العقارات المطروح للبيع:
الحصص الارثية العائدة للمنفذ عليه جواد فيليب كفوري في العقارات التالية:
1) 1200 سهماً في العقار 666 الخنشارة: بناء مؤلف من طابقين ارضي قبو عقد غرفتين ومطبخ وحمام وكاراج مسقوف باطون ومطلعي درج من الجهة الشمالية والجهة الغربية يؤديان الى الطابق الاول المؤلف من مدخل وطعام ودار وصالون وغرفة جلوس وخمس غرف نوم وحمامين ومطبخ وغرفة مونة وسقف قرميد وقسم منه باطون وبناء صغير من الجهة الجنوبية غرفة وبناء اخر صغير غرفة للجهة الغربية وبركة مياه مساحته 3245 م2 يحده غرباً املاك عامة شرقاً املاك عامة شمالاً طريق سيارات جنوباً 673 و676 واملاك عامة ضمت العقارات رقم 669 و1654 و1655 الى هذا العقار ليؤلفوا معاً عقاراً واحداً وذلك بموجب المحضر الفني رقم 75/417 تخطيط بالمرسوم 962/10228 توضع اليد على القسم البالغة مساحته 190 م2 من هذا العقار الواقع ضمن تخطيط طريق الجوار مفارق الطبشة وذلك وفقاً للقرار 234 محضر 1669 طلب اشتراك بحجز تنفيذي لمصلحة هاني سيمون عقل على حصة جواد فيليب الكفوري استدعاء مقدم بجانب محكمة بداية جبل لبنان الناظرة في الاحوال الشخصية عدد 994/946 من المستدعية جاكلين موسى بصفتها قيمة كل ادارة احوال ابنها القاصر جهاد كفوري حجز احتياطي /97/309/309 لمصلحة البنك المتحد للاعمال حول الحجز المذكور الى حجز تنفيذي في المعاملة رقم 97/522 حجز احتياطي رقم 2000/327/327 لمصلحة هاني سيمون عقل حول الى تنفيذي في المعاملة رقم 2000/763 حجز تنفيذي 97/522 لمصلحة الايد بنك ش.م.ل. قرار اشتراك 97/522 لمصلحة جرجس سمعان مكنا محضر وصف رقم 97/522 وقرار احلال رقم 97/522 لمصلحة هاني سيمون عقل.
2) 1200 سهماً في العقار 667 الخنشارة: ارض سقي ضمنها اشجار فاكهة مختلفة وخزان لجمع المياه مساحته 275 م2 يحده شمالاً وغرباً وشرقاً املاك عامة جنوباً طريق سيارات منتفع للري من مياه عين الطبش حسب العوائد القديمة ذات القيود والدعاوى والحجوزات كما على العقار 666 اعلاه.
3) 1200 سهماً في العقار 668 الخنشارة: ارض بعل مشجرة عريش واشجار مختلفة مساحته 391 م2 يحده غرباً 674 واملاك عامة شرقاً ساقية ماء شمالاً 673 و674 جنوباً 664 و675 منتفع بالمرور على العقار 676 مرتفق بالمرور للعقار 677 و675 و674 و672 ذات القيود والحجوزات والدعاوى كما على العقار 666 أعلاه.
4) 1200 سهماً في العقار 664 الخنشارة: ارض سقي مشجرة تفاح واجاص ومختلف ضمنها نبعة ماء عامة وخزان لجمع المياه من نبع المنبوخ بواسطة قساطل وضمنها ايضاً بناء من حجر طابقين السفلي قبو عقد وقنطرة والعلوي غرفتي نوم ودار ومطبخ ومنافع ودرج خارجي مساحته 1800 م2 يحده غرباً 665 و675 واملاك عامة شرقاً 660 و662 شمالاً 662 و665 و668 و676 و675 واملاك عامة جنوباً 680 و681 و682 و686 و688 و660 تخطيط بالمرسوم 962/11228 وضع يد على مساحة 5 م2 واقعة ضمن تخطيط جسر الجوار مفارق الطبشة قيد احتياطي بعقد تنفيذ حكم بتأمين درجة اولى لمصلحة بنك البحر المتوسط ش.م.ل. المدين فيليب الكفوري بقيمة /46762800/ل.ل. ذات القيود والحجوزات كما على العقار 666 أعلاه.
5) 1200 سهماً في العقار 652 الخنشارة: ارض بعل سليخ ضمنها عريش ومختلف مساحته 615 م2 يحده غرباً ساقية ماء شتوي و654 شرقاً 641 و652 شمالاً 98 و653 جنوباً 641 و654 و655 مرتفق بالمرور للعقار 654 ذات القيود والحجوزات كما على العقار 666 الخنشارة.
6) 1200 سهماً في العقار 653 الخنشارة: قطعة ارض قسم منها سقي تزرع خضار وقسم بعل سليخ وحرج ضمنها محقن لجمع المياه في النبعة التابعة ضمن العقار رقم 641 مساحته 215 م2 يحده غرباً 98 و 652 شرقاً 638 و98 و100 شمالاً 98 جنوباً 638 و652 استدعاء تحرير تركة عدد 94/946 راجع 94 عمارة شلهوب ذات الحجوزات والدعاوى كما على العقار 666 الخنشارة.
7) 1200 سهماً على العقار 654 الخنشارة: ارض بعل مشجرة عريش وتين مساحته 199 م2 يحده غرباً ساقية ماء شتوية شرقاً وشمالاً وجنوباً 652 منتفع بالمرور على العقار رقم 652 ذات الحجوزات والدعاوى كما على العقار 666 اعلاه.
8) 1200 سهماً في العقار 1605 الخنشارة: قطعة ارض سقي مشجرة عريش وتفاح ومختلف يخترق هذا العقار قناة ماء مفرز عن العقار 638 مساحته 244 م2 يحده غرباً 655 شرقاً 638 و640 شمالاً 653 و652 جنوباً 655 و641 مرتفق بمرور قناة ماء خاصة العقار 653 ومرتفق بالمرور للعقارات رقم 640 و652 و653 و654 يشترط ضم هذا العقار الى العقار 652 ذات الحجوزات والدعاوى كما على العقار 666 أعلاه.
قيمة التخمين:
1) 1200 سهماً في العقار 666 الخنشارة: /442800/د.أ.
2) 1200 سهماً في العقار 667 الخنشارة: /30938/د.أ.
3) 1200 سهماً في العقار 668 الخنشارة: /34212/د.أ.
4) 1200 سهماً في العقار 664 الخنشارة: /227500/د.أ.
5) 1200 سهماً في العقار 652 الخنشارة: /30750/د.أ.
6) 1200 سهماً في العقار 653 الخنشارة: /10750/د.أ.
7) 1200 سهماً في العقار 654 الخنشارة: /9950/د.أ.
8) 1200 سهماً في العقار 1605 الخنشارة: /9760/د.أ.
قيمة الطرح بعد التخفيض:
1) 1200 سهماً في العقار 666 الخنشارة: /265680/د.أ.
2) 1200 سهماً في العقار 667 الخنشارة: /18563/د.أ.
3) 1200 سهماً في العقار 668 الخنشارة: /20527/د.أ.
4) 1200 سهماً في العقار 664 الخنشارة: /136500/د.أ.
5) 1200 سهماً في العقار 652 الخنشارة: /18450/د.أ.
6) 1200 سهماً في العقار 653 الخنشارة: /6450/د.أ.
7) 1200 سهماً في العقار 654 الخنشارة: /5970/د.أ.
8) 1200 سهماً في العقار 1605 الخنشارة: /5856/د.أ.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/31 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2016/171
المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي جورج بو زامل.
المنفذ عليها: رانيا ادوار شحادة ـ انطلياس ـ شارع مزهر ـ مجمع المشروع الماروني ـ بلوك 10 ـ طابق اول.
السند التنفيذي: القرار الصادر عن اللجنة القضائية الناظرة في الخلافات الناشئة عن تطبيق قوانين الاسكان رقم الاساس 1681/ل.ق./2014. تاريخ 2015/11/3 المتضمن فسخ العقد موضوع الدعوى والزام المدعى عليها رانيا ادوار شحادة بتسليم كامل القسم /7/ من العقار /982/ من منطقة انطلياس العقارية شاغراً للمصرف المدعي لبيعه عملاً باحكام المادة 12 فقرة (1) من قانون الاسكان رقم 65/58 بواسطة دائرة التنفيذ على مسؤولية المدعى عليها وحسابها عن طريق المزايدة العلنية عملاً بالمادة 13 الجديدة من القانون المذكور وتسديد الثمن إلى المدعي لحساب دينه على المدعى عليها. الزام المدعى عليها بأن تدفع للمصرف المدعي مبلغ /3000000/ل.ل.
تاريخ محضر الوصف: 2016/4/26.
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2016/5/16.
العقار المطروح للبيع: القسم /7/ من العقار /982/ انطلياس مدخل وصالون وطعام ومطبخ وخلاء وثلاث غرف وحمام وثلاث شرفات إثنتان منها مقفلة زجاج والمنيوم. مساحته /121/ م2/ يحده جنوباً وغرباً 551 شرقاً 983 شمالاً 997 و540. يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 و3 بخصوص حق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم /1/. تأمين درجة اولى لمصلحة بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. والمؤسسة العامة للاسكان بقيمة /270000000/ل.ل.
قيمة التخمين: /163350/ دولار أميركي.
قيمة الطرح: /98010/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/17 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

.....

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2016/170
المنفذ: ميشال رامز عزام وكيله المحامي عبدو صعب.
المنفذ عليه: قزحيا حنا سركيس وكيله المحامي جهاد لطفي.
السند التنفيذي: حكم محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان ـ الغرفة الثانية عشر قرار رقم 2015/182 تاريخ 2015/11/5 القاضي برد الاستئناف شكلاً وتصديق الحكم المستأنف تحصيلاً لمبلغ /34775832/ل.ل. مع الفائدة القانونية من تاريخ 2014/1/30 حتى الدفع الفعلي ورسوم الحكم البالغة /4045000/ل.ل. عدا رسوم التنفيذ.
تاريخ قرار الحجز: 2016/5/23.
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري: 2016/6/11.
العقار المطروح للبيع: القسم /5A/ من العقار /2958/ عين سعادة مدخل ودار وطعام ومطبخ وحمامان وخلاء وثلاث غرف وغرفة خدم وممر وفسحة بجانبه استحدث ضمنها غرفة عدد /2/ سقفها قرميد واحدة منها لجهة الصالون والثانية لجهة غرفة النوم، مساحته /112/ م2 يشترك بملكية الحقوق المختلفة رقم /1/ و/3/ و/3 A/ ـ له استعمال فسحة بجانبه وغرفة على السطح وفقاً لخريطة الافراز، بخصوص باقي الحقوق راجع القسم 1. حجز احتياطي رقم 2011/62 عن تنفيذ المتن لمصلحة ميشيل رامز عزام حول الحجز الاحتياطي المذكور بموجب القرار رقم 2016/170 الى حجز تنفيذي. محضر وصف رقم 2016/170.
قيمة التخمين: /201600/ دولار أميركي.
قيمة الطرح: /120960/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/3 الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

UNHCR The UN Refugee Agency
CONCERN worldwide

Sample Tender Advertisement

Tender Reference: **CWL/WSH/0317/1658**

Concern Worldwide, intends to award a work contract for construction a storm water channel in Berqayel of length 900m with financial assistance from UNHCR programme. The tender dossier is available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or via email at lebanon.sd@concern.net. Tender documents should be collected by interested bidders before 17/02/2017 COB at the latest.
A mandatory site visit will be organized on the 20/02/2017. Candidates who are not present at the site visit will be disqualified from the bidding process. Details for the site visit will be sent to the contractors who expressed interest and collected the documents by 17/02/2017 COB.
Any queries regarding this tender can be addressed to lebanon.sd@concern.net until 22/02/2017 COB at the latest. Queries should come in by email and in English only. All bidders will then receive the questions and clarifications to all questions by 24/02/2017 COB by email.

The deadline for submission of tenders will be 28/02/2017 at 16:00.

Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

الأخبار al-akhbar

تعلن عن حاجتها لمندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية.
التحصيل العلمي: شهادة جامعية في إدارة الأعمال أو التسويق.
خبرة: سنتين أو أكثر في هذا المجال.
للراغبين, يرجى إرسال السيرة الذاتية على البريد الالكتروني
jobs@al-akhbar.com
أو الإتصال على 01/759500

رئيس القلم زياد داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2016/78
المنفذ: فارس انطون رستم ـ وكيله المحامي جرجي عقيقي.
المنفذ عليه: ساره نهرا ـ بواسطة رئيس القلم.
السند التنفيذي: حكم المحكمة الابتدائية التاسعة في المتن الناظرة في القضايا العقارية قرار رقم 2015/330 تاريخ 2015/10/13 القاضي باعتبار العقار /497/ عينطورة غير قابل للقسمة العينية بين الشريكين في الملك وبازالة الشيوع فيه عن طريق طرحه في المزاد العلني للعموم لصالحهما امام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /38550/ د.أ. او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن بين الشريكين بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2016/8/2.
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2016/8/23.
العقار المطروح للبيع: /497/ عينطورة.
مساحته /257/ م2. يحده شمالاً العقار /2183/ جنوباً طريق عام شرقاً 2184 غرباً 496 وطريق عام. جرى ضم قسم من هذا العقار الى الاملاك العامة وفقاً للمرسوم رقم 98/13669 وقرار وضع يد رقم 2015/69 كما وافرز عن هذا العقار حكماً عقار اعطي الرقم 3651 وذلك نتيجة لتنفيذ الاستملاك بالمحضر الفني رقم 2015/691 راجع ملف 496 تخطيط وبراح بالمرسوم 13669 تاريخ 1998/11/23 بملف 315 وضع يد بالقرار 2000/5/4/48 صادر عن البلدية عدد 2000/131 على مساحة 103/م2 وضع يد بالقرار 69 بموجب كتاب البلدية عدد 222 تاريخ 2015/7/27.
قيمة التخمين والطرح: /38550/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الاربعاء الواقع فيه 2017/3/8 الساعة الحادية عشر صباحاً من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم 2016/731
المنفذتان: عزيزه زبكلندي فضل الله رزق بركات وإنغريد فضل الله رزق بركات ـ وكيلهما المحامي بشير أعزان.
المنفذ عليه: انطوان شكر الله جرداق ـ عين السنديانة ـ بملكه ممثلاً بواسطة القيم شكر الله جرداق.
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن الغرفة الابتدائية التاسعة في جديدة المتن (الناظر في القضايا العقارية) قرار 2016/180 تاريخ 2016/4/19 القاضي باعتبار العقار 601 عين السنديانة غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء في الملك وبازالة الشيوع فيه عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة وعلى ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /9750/د.أ. أو ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.
تاريخ محضر الوصف: 2016/10/17.
تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2016/10/31.
العقار المطروح للبيع: /601/ عين السنديانة وهو عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ غير مبنية ومنحدرة وخلفها شير صخري. مساحته /130/ م2. يحده غرباً /600/ شرقاً املاك عامة شمالاً /599/ جنوباً /603/.
قيمة التخمين والطرح: /9750/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2017/3/31 الساعة العاشرة صباحاً من قبل الظهر امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم زياد داغر

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر
المعاملة التنفيذية رقم 2015/131
طالب التنفيذ: بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار
المنفذ عليه: وسام غازي نعمان
السند التنفيذي: عقد قرض وسندات بقيمة 112661,75 د.أ. إضافة الى اللواحق والفوائد
المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2015/4/25
تاريخ تبليغ الانذار: 2015/11/14 وتاريخ تسجيله: 2016/1/28
تاريخ قرار الحجز: 2016/1/21 وتاريخ تسجيله: 2016/1/28
تاريخ محضر وصف العقار: 2016/6/30
وتاريخ تسجيله: 2016/7/29
العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 709/9/مزرعة كفرجوز عبارة عن شقة تقع في الطابق الارضي جنوبي في مبنى تصل اليه من الطريق العام عبر طريق فرعي يصل في نهايته الى ملعب كفرجوز البلدي مؤلفة من صالون وطعام وجلوس ومدخل ومطبخ و3 غرف نوم وحمامين وشرفات ولها موقف سيارتين
مساحة العقار: 177 م2
التخمين: 106200 د.أ.
الطرح: 63720 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/3/30 الساعة 11,00 ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ

مريم قبيسي

إعلان

تُعلن بلدية زحلة ـ معلقة وتعنايل عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2017/3/9 بطريقة المناقصة العمومية.
* تلزيم اعمال طارئة ضمن النطاق البلدي ـ صيانة الطرق والأدراج والأرصفة والعبّارات والأقنية والجدران الإستنادية في المنطقة الأولى استناداً للقرار رقم 264 تاريخ 2010/10/8.
يُمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أنّ يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الادارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الادارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.
زحلة في 2017/2/6
رئيس بلدية زحلة ـ معلقة وتعنايل
المهندس أسعد زغيب

إعلان من محكمة زغرتا

المدنية الناظرة بالاحوال الشخصية
رقم الملف 2017/90
تقدم المستدعي إدمون آدم من كفرشخنا باستدعاء طلب بموجبه ثبوت وفاة وحصر إرث يوسف آدم ومن بعده زوجته دورانيا يعقوب الخوري طوبيا وانحصار ارثهما بولدهما المرحوم سمعان يوسف آدم وزوجته يمنى خليل الخوري المسجلين من إحصار 1913 فمن لديه إعتراض عليه التقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة شهرين من تاريخ هذا النشر.
رئيس القلم
جبور نمنوم

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
إلى المطلوب ابلاغه: انطون بشير كرم ـ زغرتا.
تدعوك هذه الدائرة للحضور بالذات أو بالواسطة القانونية لتبلغ طلب الاسقاط المقدم من نهاد بشير كرم وليزات بوزيد لملف الحجز رقم 1987/2 والجواب عليه وذلك خلال ضمن مهلة خمسة أيام من تاريخ التبلغ ومهلة شهرين من تاريخ النشر على أن يفهم من عدم الرد موافقه ضمنية على طلب رفع الحجز وعلى أن الإسقاط المبرز في الملف يشمل الحجز الراهن.
مأمور التنفيذ
جبور نمنوم

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
قرر القاضي العقاري في الجنوب اعادة تكوين محضر للعقار رقم 353 كفرحتى العقارية وتكليف الخبير ابراهيم الحاج للكشف على العقار يوم الثلاثاء الواقع في 2017/2/7 وتعيين يوم الثلاثاء الواقع في 2017/3/14 موعداً امام المحكمة لاعادة التكوين واعلان محتويات العقار واسماء المالكين والقيود والطلبات المتعلقة بها ويحق لكل من له علاقة بالعنصر المفقود تقديم طلباته حسب الاصول معززاً بالمستندات المؤيدة لغاية موعد الجلسة المنوه عنها اعلاه.
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب
طلبت ارزة لبنان قمح لموكلها رضا عبدالكريم حاموش شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 538 كفرحتى
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب
طلب الاستاذ محمد علي سعد وكيل الجهة المستدعية تصحيح اسم موكلته واعتبارها مريم حسن فرحات مواليد 1964 بدلاً من مريم حسين فرحات 1970.
للمعترض 20 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري
محمد الحاج علي

إعلان

عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب
طلب السيد حسين محمد عيديبي تصحيح مواليده في العقارين رقم 269 و270 منطقة جبال البطم العقارية واعتبار مواليده 1957 بدلاً من مواليد 1953.
للمعترض 20 يوماً للمراجعة
القاضي العقاري في الجنوب
محمد الحاج علي

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب قاسم محمد قديح لموكله محمد توفيق الديلاتي سند تمليك بدل ضائع للقسم 12 من العقار 180 كفرجوز.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب محمد حسن حرب لموكليه سعاد وعدنان وحسان وعلي واساميه محمود حرب اصاله عن نفسها ولمورثها عبدالله محمود حرب سندات تمليك بدل ضائع للعقار 843 انصار.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي عبدالله فحص لموكله احمد علي فحص شهادة قيد بدل ضائع للعقار 3501 جبشيت.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

دوري أبطال أوروبا

سيف الأبطال على رقاب المدربين

تعود مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الليلة من بوابة دور الـ 16. دورٌ يصعب توقع الفائزين به ويشكّل محطة مهمة للعديد من المدربين المهددين بخسارة مناصبهم في حال خروجهم من البطولة

يتجدد الصراع بين برشلونة وباريس سان جيرمان، وهذه المرة في دور الـ 16 (أرشيف)

حسن زين الدين

الليلة، هي الموعد المختلف عن غيره من المواعيد. بدءاً من اليوم، يبحر عشاق دوري أبطال أوروبا في سفينة هذه البطولة التي ستقطع بهم في مدن "القارة العجوز" حتى تستقر في الثالث من أيار في مدينة كارديف الويلزية، حيث النهائي الموعود في ملعب "ميلينيوم". هي رحلة متعبة لا شك لفرق البطولة، لكنها لن تكون كذلك لمتابعيها الذين ينتظرون على أحرّ من الجمر المباريات التي تَعِد كما عادة "التشامبيونز ليغ" بالتشويق والسحر الكروي.

بدءاً من اليوم، ستكون البطولة أمام مواجهات مرتقبة وحامية الوطيس في دور الـ 16، إذ إن ما يمكن قوله أن كلمة "توقّع" لن يكون لها مكان في أغلب المباريات أو حتى جميعها. فعلاً، هل يمكن أن يتوقع أحد من سيفوز بين برشلونة الإسباني الذي من الممكن في هذا الموسم أن يفوز بالستة والسبعة في مباراة، ومن ثم يصدم الجميع بتعادل أو حتى خسارة في أخرى، وباريس سان جيرمان الفرنسي الذي استعاد عافيته في الفترة الأخيرة بعدما دعّم صفوفه في الشتاء بحثاً عن لقب طال انتظاره. وكذا الأمر بين بايرن ميونيخ الألماني المتراجع أداءً ونتائج هذا الموسم وأرسنال الإنكليزي المتذبذب المستوى بدوره؟ وهل يمكن أن يحسم أحد تماماً فوز ريال مدريد الإسباني حامل اللقب على نابولي الإيطالي المتحمس على الدوام، وماذا عن مانشستر سيتي الإنكليزي المقلق بدوره في اختباره الصعب أمام موناكو الفرنسي القوي هذا الموسم، ومن قال إن بورتو وبنفيكا البرتغاليين سيكونان لقمتين سائغتين أمام يوفنتوس الإيطالي وبوروسيا دورتموند الألماني على التوالي؟ فيما لا يبدو مستبعداً أن ينفجر ليستر سيتي الإنكليزي بوجه إشبيلية الإسباني معوّضاً خيباته المحلية، وأن يقول باير ليفركوزن الألماني كلمته أمام أتلتيكو مدريد الإسباني بعدما كان قريباً من إطاحته في ملعبه في الدور ذاته قبل موسمين لولا ركلات الترجيح.

ثمة مسألة مهمة تبدو مشتركة في دور الـ 16 بين العديد من الفرق وتتعلق بمدربيها، إذ إن هذه النسخة تحديداً من الممكن جداً أن تكون مصيرية للبعض في حال الفشل المبكر، والحديث هنا هو عن الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال والإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب بايرن والإسباني لويس إنريكه مدرب برشلونة ومواطنه أوناي إيمري مدرب سان جيرمان الذين، للمصادفة، سيواجهون بعضهم بعضاً، ما يعني تأكد خروج اثنين منهم. إذ إن فينغر ينظر إلى البطولة الأوروبية باعتبارها طوق النجاة له، وخصوصاً مع ابتعاده كثيراً عن تشلسي المتصدر في "البريميير ليغ" وفي ظل الضغط الجماهيري المرتفعة حدّته هذا الموسم، وكذلك فإن بايرن لن يرضى من أنشيلوتي في موسمه الأول أقل من نصف النهائي. ذلك أن التعاقد معه كان تحديداً لخبرته في هذه البطولة بالقابه الثلاثة فيها. أما إنريكه، فإنه في وضع غير ثابت هذا الموسم وخروجه خالي الوفاض إلا من لقب الكأس المحلية سيكون قاتلاً له، بينما إدارة سان جيرمان لن تتساهل مع إيمري القادم بدوره على صهوة نجاحاته الأوروبية مع إشبيلية في "يوروبا ليغ"، وخصوصاً أنها ضحّت بلوران بلان من أجله. وبعيداً من هؤلاء وأوضاعهم، فإن الأرجنتيني دييغو سيميوني قد يتخذ من تلقاء ذاته قراره بالبحث عن تجربة جديدة في حال تكرر فشله بحصد اللقب مع أتلتيكو مدريد.

> يصعب توقع الفائزين بدور الـ 16 الذي يهدد بعض المدربين

أيضاً وأيضاً، فإن من ميزة هذه النسخة وما يزيد من رونقها أنها تأتي في عام يخلو من بطولات كبرى للمنتخبات، وتحديداً كأس العالم وكأس أوروبا وكوبا أميركا، ما يعني أنها الملاذ الوحيد للمتابعين بحثاً عن الكرة الجميلة من جهة، وللاعبين بحثاً عن البروز للمنافسة على الجوائز الفردية، وتحديداً هنا طبعاً الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو إلا في حال بروز لاعب بشكل خارق يكون البطل في إيصال فريقه إلى الكأس ذات الأذنين.

بدءاً من الليلة، تعود "التشامبيونز ليغ" ويعود معها السحر الحقيقي للفوتبول.

قمتان الليلة وغداً

تقام جميع المباريات في انطلاق ذهاب دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم الليلة وغداً الساعة 21,45 بتوقيت بيروت. ويشهد اليوم قمة بين باريس سان جيرمان الفرنسي وضيفه برشلونة الإسباني، بينما يحل بوروسيا دورتموند الألماني ضيفاً على بنفيكا البرتغالي. وتُستكمل المباريات غداً بقمة أخرى يلتقي فيها بايرن ميونيخ الألماني مع ضيفه أرسنال الإنكليزي، كما تتجه الأنظار إلى مواجهة ريال مدريد الإسباني مع ضيفه نابولي الإيطالي.

سوق الانتقالات

جيسوس يهدّد مستقبل أغويرو مع السيتي

لم يلعب أغويرو أساسياً في المباراتين الأخيرتين (أرشيف)

يبدو أن تألق البرازيلي الواعد غابريال جيسوس في صفوف مانشستر سيتي الإنكليزي قد يدفع المدرب الإسباني جوسيب غواردیولا إلى عدم الممانعة بالتضحية بهداف الفريق الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، إذ إنه لمّح أمس إلى إمكان رحيله في نهاية الموسم الحالي بعدما فقد مركزه الأساسي في الفريق.

ولم يلعب أغويرو أساسياً في المباراتين الأخيرتين بعدما فضّل غواردیولا عليه جيسوس الذي سجل 3 أهداف في أربع مباريات خاضها بديلاً وأساسياً.

وتحدث غواردیولا مع أغويرو في الآونة الأخيرة، وأكد له أن سيتي يريد استمراره في صفوفه، إلا أن المدرب يشعر بأن المهاجم الأرجنتيني قد يترك الفريق. وقال غواردیولا: "أود بقاء أغويرو في صفوف الفريق، لكنني صراحة لا أدري ماذا سيحصل. حتى خلال مسيرتي (كلاعب ومدرب) لم أكن أعرف ماذا سيحصل لي في نهاية الموسم".

وخاض أغويرو (28 عاماً) 26 مباراة هذا الموسم وسجل 18 هدفاً في مختلف المسابقات؛ بينها 11 في الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأكد غواردیولا أنه يدرك "تماماً قدرات سيرجيو وماذا فعل في صفوف هذا النادي"، مضيفاً "كنت واضحاً كل مرة تحدثت فيها إلى سيرجيو منذ البداية. أعرف نقاط قوته، وأعرف أنه يحاول". ويأخذ غواردیولا على أغويرو عدم قتاله في الملعب والاكتفاء بتسجيل الأهداف، موضحاً: "في غيابه في المباراة ضد كريستال بالاس في مسابقة الكأس، رأيت ثلاثة لاعبين شبان يقاتلون بشراسة على كل كرة في خط المقدمة وقد أعجبني هذا الأمر، لذا منحتهم الفرصة في المباريات الثلاث الأخيرة ونصحيتي لهم بأن يستمروا في النسج على هذا المنوال".

وختم قائلاً: "سيرجيو يعرف نوايا مدربه والنادي... لا أرغب في بيعه. أريده أن يبقى هنا فترة طويلة، إلى أن يقرر هو (الرحيل)".

وفي المقلب الآخر في مدينة مانشستر، لم يؤكد زلاتان إبراهيموفيتش بعد مسألة استمراره مع يونايتد، لكن النجم السويدي المخضرم يقول إنه لبّى كل المعايير لتمديد التعاقد.

وقال مدرب يونايتد البرتغالي جوزيه مورينيو في تشرين الثاني الماضي إن النادي يتجه لتمديد تعاقد "إيبرا" الذي ينتهي في ختام الموسم الحالي وذلك لعام آخر.

وقال إبراهيموفيتش مازحاً لوسائل إعلام بريطانية رداً على سؤال إذا كان قد لبّى بنود التمديد من خلال الأهداف التي سجلها وعدد مشاركاته في المباريات: "شيء مثل ذلك. يتعيّن عليّ تسجيل مئة هدف".

الرياضة الآسيوية

«صواريخ» كوريا الشمالية تقتلها رياضياً

في الوقت الذي سمحت فيه اليابان باستقبال رياضيين من كوريا الشمالية في دورة الألعاب الآسيوية الشتوية، فإن الأخيرة لا تزال تعاني من فرض العقوبات الدولية على الأدوات والتجهيزات الرياضية، وهذا ما لقي استنكار بيونغ يانغ، معتبرة أنها تؤثر سلباً على فرصها بالمنافسة الرياضية على الساحة العالمية. وكان الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ - أون قد تعهد عام 2015، بأن بلاده ستصبح قوة رياضية عالمية خلال "بضع سنوات"، إلا أن بيونغ يانغ تخضع لعقوبات دولية قاسية على خلفية برنامجها النووي. ويمنع قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2270 الصادر في آذار 2016، بيونغ يانغ من استيراد التجهيزات الرياضية، بما فيها عدة التزلج، اليخوت، الأحذية الجبلية وحتى طاولات البلياردو، كما يمنع استيراد بنادق منافسات الرماية، أو القوس والنشاب.

وقال الأمين العام المساعد للجنة الأولمبية الكورية الشمالية كانغ ريونغ - كيل في بيان إن "عدداً محدوداً من الدول الأوروبية وشركاتها انخرطت بشكل أعمى في محاولات مؤذية لتسييس الرياضة"، وأضاف: "الأسلحة الرياضية لا يمكن بأي شكل من الأشكال تحويلها إلى صواريخ، كما أنه لا يمكن استخدامها لإطلاق صواريخ".

واعتبر أن العقوبات تندرج في اطار "مشروع سياسي شرير" لعزل كوريا الشمالية والحؤول دون بلوغها المنافسات الدولية كدورة الألعاب الأولمبية، معتبراً أن ذلك "عمل حقير، غير قانوني وغير أخلاقي".

وأتت العقوبات في آذار في أعقاب تجربة نووية كورية رابعة.

وفي الشهر نفسه، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم، ومقره مدينة زيوريخ السويسرية، أنه سيعلق منح كوريا الشمالية حوالى 1،7 مليون يورو، كان من المقرر أن تخصص لدعم مشاريع تنمية كرة القدم، بسبب العقوبات السويسرية المفروضة على بيونغ يانغ. لكن قبل أيام، أكدت الحكومة اليابانية عزمها على السماح بدخول رياضيي كوريا الشمالية إلى أراضيها للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشتوية، رغم العقوبات التي تفرضها طوكيو على بيونغ يانغ بسبب برنامجها النووي.

تعاني كوريا الشمالية من فرض العقوبات الدولية على الأدوات والتجهيزات الرياضية

أخبار رياضية

إقصاء بنك بيروت من كأس لبنان للفوتسال

أقرّ الاتحاد اللبناني لكرة القدم تغريم فريق بنك بيروت مبلغ مليون ليرة وتخسيره مباراته أمام العمل بكفيا في دور الـ 16 من مسابقة كأس لبنان للفوتسال بنتيجة 0-3، وذلك لإشراكه لاعباً لا يحق له اللعب قانوناً. وفي المعلومات، أن وصيف بطل الموسم الماضي في بطولة الدوري كان قد أشرك لاعبه الصربي الجديد دراغان توميتش كلاعب أجنبي ثانٍ، وهو أمر مخالف لنظام المسابقة، ما تسبّب بتخسيره المباراة التي كان قد حسمها لمصلحته بسهولة تامة بنتيجة 14-2.

تجمع دولي في الـ ATCL

بحضور رئيس الاتحاد الدولي للسيارات الفرنسي جان تود، يستضيف النادي اللبناني للسيارات والسياحة الاجتماع السنوي لأندية السيارات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الخميس والجمعة المقبلين. وإلى جانب تود، سيحضر نائبه القطري ناصر خليفة العطية وعدد من أركان "الفيا" الاجتماعات التي ستمتد على مدار يومين، حيث أكدت 20 دولة مشاركتها فيها، وهي إضافة إلى لبنان، كل من الجزائر والبحرين وقبرص ومصر وإيران والأردن والكويت وليبيا وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين وقطر والسعودية والسودان وسوريا وتونس والإمارات واليمن.

نتائج اللوتو اللبناني

28 40 33 30 26 4 3

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1483 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الرابحة: 3 ـ 4 ـ 26 ـ 30 ـ 33 ـ 40
الرقم الإضافي: 28

■ **المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة)**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الرابحة:
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56،658،690 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 28 شبكة.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 2،023،499 ل.ل.

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 56،658،690 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 1،042 ل.ل.
- الجائزة الإفرادية لكل شبكة: 54،375 ل.ل.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):**
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 128،440،000 ل.ل.
- عدد الشبكات الرابحة: 16،055 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 954،367،874 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 184،755،919 ل.ل.

نتائج زيد
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1483 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الرابح: 50772

■ **الجائزة الاولى**
- قيمة الجوائز الإجمالية: 75،000،000 ل.ل.
- عدد الأوراق الرابحة: 1
- الجائزة الإفرادية لكل ورقة: 75،000،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 0772.**
- الجائزة الإفرادية: 900،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 772 ك.**
- الجائزة الإفرادية: 90،000 ل.ل.

■ **الاوراق التي تنتهي بالرقم: 72.**
- الجائزة الإفرادية: 8،000 ل.ل.
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25،000،000 ل.ل.

نتائج يومية
جرى مساء أمس سحب «يومية (رقم 273 وجاءت النتيجة كالآتي:
● يومية ثلاثة: 211
● يومية أربعة: 8225
● يومية خمسة: 70786

استراحة

كلمات متقاطعة 2508

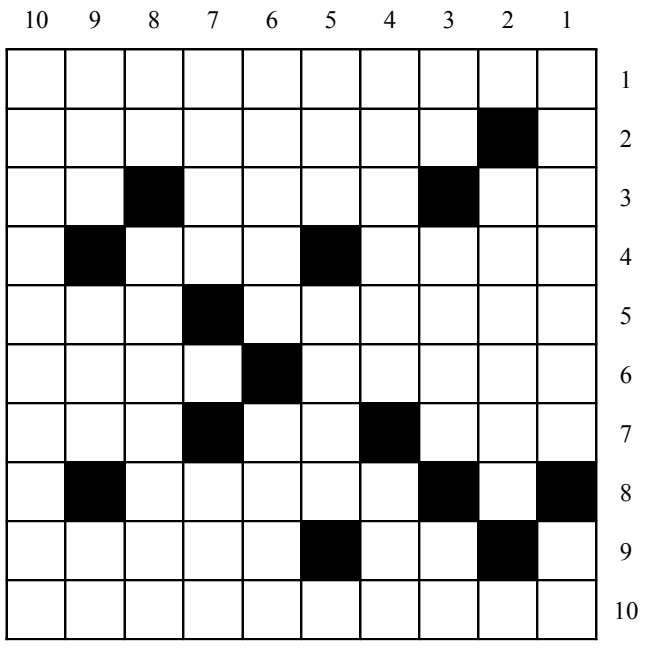

أفقيا
1- عاصمة منغوليا إجتاحتها فيضانات مخرّبة سنة 1966 – 2- عاصمة دولة في أميركا اللاتينية – 3- حرف جزم – بحيرة مالحة تتقاسمها أوزبكستان وكازاخستان عرفها جغرافيو العرب ببحر خُوارزم – أكل الطعام – 4- حلى وجواهر – حبيب ليلى العامرية – 5- بندقيّة – جامعة أميركية مشهورة في نيوهافن بكونكتيكت – 6- يشاهدوني – أعطت بدون مقابل – 7- ظرف مكان – أطعم الطائر فراخه بمنقاره – ولد ذكر – 8- المتر مبعثرة – 9- خالف القواعد – أضواء – 10- فرقة من الجيش النظامي العثماني إشتهرت بقوّتها وبطشها وكان لهم تأثير بالغ في سياسة الدولة وتنصيب السلطان وخلعه

عمودياً
1- عاصمة ولاية واشنطن الأميركية – إسم موصول – 2- نفقات – 3- قلب الثمرة – عائلة فيلسوف فرنسي راحل عمل في الصحافة والتدريس وله مؤلفات في الإجتماع والإقتصاد السياسي – هر بالأجنبية – 4- منطقة في إسبانيا عاصمتها سرقسطة – أباح وأجاز له – 5- من عناصر الطبيعة – مهندس ألماني إخترع محرّكاً بإسمه – 6- حيوان من الرخويات – تُصنع منه الثياب – 7- نهر في آسيا الوسطى ينبع في جبال تيان شان بالصين ويصبّ في بحيرة بلخش – أدام النظر إليه بسكون الطرف – 8- مرتفع من الأرض – عضو مجلس شيوخ – 9- مصيبة – أودّ – للتفسير – 10- مدينة سعودية

حلول الشبكة السابقة

أفقيا
1- غليوم تل – صك – 2- رونزا – حمام – 3- يم – أتلانتا – 4- سرت – فا – 5- آنية – مهباج – 6- غول – بتّ – رون – 7- أم – سونا – كبّ – 8- سكر – ليال – 9- باراماتا – 10- وجدي الملاط

عمودياً
1- غريتا غاربو – 2- لوم – نوم – أجّ – 3- ين – سيْل – سرد – 4- وزارة – سكاي – 5- ماتت – بورما – 6- متن – ال – 7- لحافه – التِم – 8- منابر – يال – 9- صات – اوكا – 10- كمال جنبلاط

sudoku 2508

9					8	1		
7			6			9		8
3			1			4		
	9		4	2			5	
	1	3				2	7	
	6			9	1		8	
		8			4			3
6		9			7			2
		5	3					6

شروط اللعبة
هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2507

9	6	1	3	7	4	5	2	8
8	4	3	9	5	2	6	7	1
5	7	2	6	1	8	4	9	3
7	3	8	1	2	6	9	5	4
6	2	4	8	9	5	1	3	7
1	5	9	4	3	7	8	6	2
3	8	6	2	4	9	7	1	5
4	1	7	5	6	3	2	8	9
2	9	5	7	8	1	3	4	6

مشاهير 2508

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

فنانة لبنانية كانت من أعضاء فرقة الميادين الفنية. رافقت الفنان مارسيل خليفة في مجمل جولاته الفنية وقدمت معه أحلى وأخلد الأغاني الملتزمة

6+7+8+3+2+5 = البيت المصنوع من قماش ■ 9+10+11 = مدينة فرنسية ■ 1+4+3 = والدتي

حل الشبكة الماضية: جورج بومبيدو

إعداد
نعوم مسعود

أدب

«غيمة» تتسع لحياة كاملة عبده وازن يلوذ بأحلامه

جمال جبران

ما شأن الناس بأحلام الشعراء كي يكتبوها لهم؟ تساؤل يصبح مشروعاً أمام كتاب عبده وازن «غيمة أربطها بخيط» (نوفل ـ هاشيت أنطوان) الذي جاء كأرشفة لأحلام زارته طوال سنوات ورغب في تدوينها. يضع الكاتب والشاعر اللبناني الاستفهام نفسه «هل تعني هذه الأحلام - النصوص القارئ حقاً؟ ماذا يعنيه أن يقرأ أحلاماً أبصرها شخص سواه؟ هل يجد فيها نفسه؟». لكن قبل ذلك، كيف نقبض على أحلامنا التي ذهبت كي نعيدها إلى الحياة ونثبّتها في الزمن؟! أنربطها بخيط فلا تضيع منّا! ليس سهلاً الإمساك بالأحلام حيث لا يبقى منها في البال غير صور هلامية يصعب التأكد من ملامحها بوضوح. ننسى الحلم الذي تزيد مدته عن أربعين ثانية. لكننا لا نحكي أحلامنا، بل كوابيسنا فقط. وحدها الكوابيس قادرة على مقاومة النسيان وبعضها يتكرر لمرات ويأتي في كل مرة على الصورة نفسها كأنها تقوم بامتحان روح صاحبها: «وكم من أحلام تفوتنا فننساها ولا تبقى منها ملامح ولو ضئيلة». مع ذلك «كم من أحلام تتكرّر وكأنّها تصرّ على طرق أبواب النوم لغايات غير واضحة».

على هذا، تبدو تلك المسافة بين اليقظة والنوم مريحة لأولئك الذين تعبوا من الحياة، ولذلك يذهبون باحثين عن أدوات مُغايرة على نحو يتيح لهم إعادة ترتيب سيرة الحياة نفسها، وبالتالي روايتها في قالب يناسب نفسية فاعلها. قد يبدو هذا مدخلاً لقراءة «غيمة أربطها بخيط»، وصاحبه يبدو مرتاحاً في

> يتنقل الشاعر بين المراحل سارداً سيرته على نحو مشتهى

رواية حياته على هيئة أحلام حيث «الحلم يوفر للشخص ما لم يتيسر له في حياة اليقظة». أحلام أبصرها صاحبها ليلاً «طوال أعوام» أو هي أحلام يقظة «يعمد المرء عادة إلى تخيّلها أو «صنعها» في حال من شبه اليقظة أو اليقظة الخدرة».

هي ليست المرة الأولى التي يروي فيها صاحب «حياة معطَّلة» (2008) أحلامه. لقد فعلها سابقاً في «قلب مفتوح» (2010) حين سار على درب «جدارية» محمود درويش ودخوله ذلك الممر اللولبي الفاصل بين حالتي الصحو والغياب إثر عملية مفتوحة أجراها لقلبه. لقد استثمر شاعر «أبواب النوم» (1996) تلك الحالة لتدوين أجزاء تأملية لحياته السابقة، كأنما يجري تصفية حساب معها: طفولته والمراهقة، الحب الأول ومشقة الوصول إلى سن الثلاثين، والاقتراب خطوة من الانتحار إضافة إلى قصة الأب الذي رحل باكراً. قصة الأب وحدها سيكون لها كتابة منفصلة في «غرفة أبي» (2013) وهي مُقيمة أيضاً في منطقة الأفكار المُنتجة عن طريق أحلام صاحبها وهو المُعترف في «قلب مفتوح» بأنّه «لا أستيقظ من نوم بل من حلم»، إضافة إلى إعلانه صراحة بأنه «مدمن أحلام، في النوم واليقظة»، أو كأنه «مريض مصاب بداء هو الحلم». وعليه، يبدو وازن بأنه يكتب «ليحلم أنه يحلم، ليصنع عالماً لا يمكن أن ينهض إلا في مثل تلك اللحظة المتوهمة التي يعيشها بحواسه كافة». لكن مع ذلك، لا يمكن اعتبار «غرفة أبي» سيرة واضحة لصاحبها، حيث يختبئ وراء «سيرة روائية» ويلجأ إلى أقوال الآخرين بهدف الاحتماء بهم. وهنا، في «غيمة أربطها بخيط» نجد احتماء بالأحلام التي لا تدين أصحابها، إذ تبقى أحلاماً لا يُسأل كاتبها عنها على عكس الزمن القديم حيث كان يُدان من ظهر في حلم وهو يعتدي على أحد أفراد القبيلة: «وكان الذين تقع عليهم التهمة لا يجرؤون على إنكار هذه التهمة التي كيلت لهم، فالحالم هو الشاهد الأصدق وما دام الحالم أبصر في الحلم ما يرويه، فلا بدّ للمذنب من الاعتذار». ومن ذلك الزمن القديم، يستقي شاعر «الأيام ليست لنودعها» (2016) محاكمات جرت بسبب أحلام، وحروباً اشتعلت جرّاء تفسيرات غير دقيقة لأحلام أُخرى. لكن هناك ما يستوجب التوقف عند أحلام تأتي على أرضية مُغايرة ومرغوبة، حين كانت لدى واحدة من القبائل البدائية أعراف تُتيح لرجل مضاجعة امرأة حلم بأنه نام معها وصار بينهما وصال «هذا العرف لو طُبّق في زمننا لكان لي من العشيقات كثيرات، حلمتُ أنّني أضاجعهنّ». وفي هذا تأكيد على أن الحلم ما هو في جزء كبير منه سوى «تحقيق، مقنَّع أو غير مُقنَّع لرغبة مكبوتة أو غير مكبوتة».

لكن بعيداً عن الرغبات المكبوتة، هناك حديث عن أحلام مربوطة بالغياب وبمن رحل. تُفتح سيرة الأحلام بذلك المشهد في بيت العزاء مع قيام الراحل من موته «وكانت النسوة يندبنه» وهو يسير مؤكداً «لستُ أنا مَن مات». ولن تنتهي المسألة هنا، إذ ترتبط الأحلام نفسها بموت من كانوا قريبين من حياة الكاتب. بالنسبة إلى وازن، سيظهر أنسي الحاج في أكثر من منطقة في «كتاب الأحلام»، خصوصاً أن وازن كان منشغلاً أثناء تحرير أحلامه تلك في التنسيق لإصدار «كان هذا سهواً» في إشارة لطبيعة ظهور العناصر المكّونة ليوميات الناس في أحلامهم. سيظهر شاعر «لن» في حلم يخص جماعة مجلة «شعر» وهو «يرفع نظارتيه بيد ويده الأخرى على ذقنه». كما سيأتي على سيرة «الرأس المقطوع» مع رجل «مقطوع الرأس ولكن ما من دم يسيل من عنقه»، ويعرف الحاج فيسأل عنه، وصولاً إلى بول غيراغوسيان وأمامه أُنسي يرسمه ليظهر، بعد انتهاء العمل، في لوحة «طويل الشعر، مثل امرأة لم تتسع الورقة البيضاء لشعرها، فراحت خصلاتها تتدلى من الرسمة».

في حلم آخر، يصطحب وازن صديقاً ويذهبان لزيارة أُنسي في بيته، الباب مفتوح والغرف فارغة وصوت زوجته ليلى يتبدد في قلب البيت «حين أصبحنا على الطريق أبصرنا أنسي يناديا بضحكته الأليفة رافعاً يده اليمنى: أنا لم أعد أسكن هنا، ألا تعلمان؟». ومن مكان إقامته الجديد، سيبعث بنّص لفيروز. ستريه لصاحب الحلم ليقول «ما زال أُنسي يكتب بشغف». هكذا تتوالى أحلام وازن وهو يعبر من منطقة إلى أخرى سارداً حياته على نحو مُشتهى، يرويها بقالب مُنتج على هيئة قناع حيث يظهر التردد من ارتكاب «سيرة ذاتية» على نحو صريح. التهرّب من تدوين الـ «أنا» الساردة بطريقة مُباشرة خشية من وضوح الذات علانية أمام عيون الآخرين. لكن مع تتابع سرد تلك الأحلام بشكل يشير إلى أن «لا نهاية لنصوص هذا الكتاب» بحسب تصريح وازن نفسه، نجده وقد ختم الإصدار بـ «الحلم حارس النوم والنوم أرض كنوزه»، دراسة لمقام الحلم في حياته. أو كأنها محاولة لإقناع القارئ بما صار مُنجزاً بين يديه. وفي الدراسة إعادة موجزة لعلماء الأحلام ومن قام بتفسيرها من يونغ إلى فرويد وابن سيرين والنابلسي وعودة إلى الحقبة الإغريقية وأرطميدوس وأرسطو وانتقالاً إلى هيغل وبيرغسون وتوما الأكويني وسواهم. لقد وضعت هذه الدراسة ختاماً لتلك الأحلام على عكس رغبة صاحبها الذي أعلن أن لا نهاية لها. لقد أثقلت عليها وعارضت الانسياب الذي سارت عليه طوال الكتاب. لو أنها أتت منفصلة خارج الكتاب، لكانت تركت للأحلام مواصلة انسيابها وسيرها كنهر طويل وهادئ.

معرض كتاب الدار البيضاء

النشر المغربي يستعيد إفريقيا ويحتفي بأدب الرحلات

الرباط – **عبد الرحيم الخصار**

شهدت قاعة إفريقيا في «المعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء» مساء السبت لحظة للاحتفاء بالشاعر محمد بنطلحة الذي فاز بجائزة «الأركانة» في دورتها الأخيرة، وهي جائزة يقدمها بيت الشعر في المغرب، وصارت توّسع بالتدريج دائرة حضورها، لا سيما بعدما حصل عليها عدد من الشعراء المعروفين كالإسباني أنطونيو غامونيدا والعراقي سعدي يوسف والصيني بيي داو والمغربي محمد السرغيني والراحل محمود درويش.

وفي اليوم ذاته انعقدت ندوة في قاعة إدمون عمران المليح حول الرواية المغاربية شارك فيها محمد برادة وحسونة المصباحي وواسيني الأعرج، وأدارها الناقد سعيد بنكراد. وحاول كل كاتب أن يتوقّف عند انشغالات الرواية في بلاده ونقط تقاطعها مع المجتمع، وعلاقتها بالنتاج الأدبي في الخارج. وفي سياق الاحتفاء بعدد من الكتّاب المغاربة الذين حصلوا على جوائز عربية خلال الموسم الماضي، تم تخصيص لقاءين يوم الجمعة للناقدين المعروفين محمد مفتاح وسعيد يقطين ضمن فعالية حملت عنوان «أسماء فوق البوديوم».

ومساء اليوم نفسه، كان المسرحي المغربي عبد الكريم برشيد في ندوته (قاعة ابن بطوطة) يطالب الجهات التي تمارس التحكم في الثقافة أن ترفع يدها عن هذا القطاع، داعياً إلى مجلس أعلى للثقافة والفنون يسيّره المثقفون لا السياسيون.

واختارت الدورة الـ 23 من المعرض أن تكون بلدان المجموعة الاقتصادية لوسط إفريقيا ضيف شرف. فقد بات واضحاً انسجام التوجه الثقافي العام في المغرب مع توجه الدولة، فهذه الاستضافة لا تأتي كتثمين لعودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي فحسب، بل أيضاً كامتداد لسعي المغرب خلال السنوات الأخيرة إلى تعميق جذوره السياسية والاقتصادية في القارة التي ينتمي إليها. فقد سبق اختيار دول الغرب الإفريقي كضيف شرف قبل دورتين. وتأتي هذه العودة السريعة لإفريقيا تماشياً مع خطوات المغرب لتعزيز مكانته ودوره في القارة السمراء. وتتنوع أنشطة استضافة الثقافة الإفريقية من قراءات أدبية وتوقيع إصدارات ولقاءات مفتوحة مع كتّاب، إضافة إلى عدد من الندوات التي تتناول تيمات حساسة وراهنة من قبيل: لغات الكتابة، التنوع الثقافي في بلدان إفريقيا، والثقافة الإفريقية والاستعمار، والتعاون الثقافي كأفق للاتحاد الإفريقي، والاندماج والتحولات الثقافية.

وفي سياق الامتداد الثقافي خارج الرقعة العربية، تخصص فقرة «طريق

> استعادة الراحل إدمون عمران المليح احتفاءً بمرور مئة عام على ميلاده

الحرير» هذه السنة للثقافة الصينية عبر تقديم عدد من النتاجات الأدبية والفكرية لهذا البلد، مع إقامة معرض يحتفي بالفن الصيني خلال ألف عام، إضافة إلى ندوات تناقش حضور الثقافة العربية في الصين وحضور الثقافة الصينية في العالم العربي، مع تخصيص فقرة للتبادل الثقافي المغربي الإسباني، وأخرى لتقديم الأدب الراهن في أميركا اللاتينية.

واحتفاءً بأدب الرحلة، ستقدم جوائز الدورة الأخيرة في معرض الدار البيضاء، كما سيتم عرض منشورات مشروع «ارتياد الآفاق» ضمن تظاهرة «الرحلة العربية في ألف عام». هذا الاحتفاء يكاد يشكل استثناءً خلال هذه الدورة، قياساً مع عدد الندوات المخصصة لهذا الجنس الأدبي والتي يشارك فيها مجموعة من الباحثين والمؤلفين كالعراقيين شاكر لعيبي وعبد الرحمن مجيد الربيعي والسوري نوري الجراح والفلسطينية غدير أبو سنينة، والمغاربة شعيب حليفي وعبد النبي ذاكر وأحمد المديني.

يستعيد المعرض في دورته الجديدة الكاتب الراحل إدمون عمران المليح احتفاءً بمرور مئة عام على ميلاده، عبر عدد من اللقاءات باللغتين العربية والفرنسية، مع إطلاق اسم الراحل على إحدى القاعات الكبرى المخصصة للندوات. ويمكن أن يلاحظ المتتبع أن الأمسيات الشعرية المبرمجة هذه السنة قد أعطيت فيها الأولوية للمغاربة، وربما يأتي هذا التركيز على ما يكتب داخل البلاد في هذا الجنس الأدبي بعد جدل عرفته السنوات الأخيرة حول قيمة الشعر المغربي. ويتيح «معرض الدار البيضاء» لزواره فرصة اللقاء المباشر مع كتاب مغاربة وعرب رسخوا أسماءهم في مجال تخصصهم، أبرزهم الكاتب المغربي عبد الفتاح كيليطو والروائي عبد القادر الشاوي والشاعر العراقي صلاح نيازي والروائي المغربي عبد الكريم جويطي والروائي الفلسطيني ربعي المدهون. ويشارك في فعاليات هذه الدورة من البلدان الأجنبية عدد من الكتّاب، من بينهم الروائي الألماني كريستوف هاين، الشاعر الأميركي مايكل مارش، الكاتب الصيني ليو جين يون والكاتبة جيوفانا بينيدتي من بنما. ومن ضمن النشاطات التفاعلية سيقام منتدى للترجمة من وإلى الإسبانية، فضلاً عن ندوات متنوعة حول الإرهاب والمواجهة الفكرية، والكتابة وحفظ الذاكرة الجماعية، إلى جانب التراث الإبداعي الأمازيغي، والثقافة الحسانية الصحراوية، وتاريخ المغرب وبنما من منظور الشعر النسائي. وفي إطار تقديم كتّاب الجيل الجديد، تم تخصيص فقرة باسم «أدباء قادمون» يلتقي فيها الجمهور عدداً من الروائيين والشعراء والقصاصين الجدد على مدار أيام الدورة الجديدة من «المعرض الدولي للكتاب» التي تستمر حتى 19 شباط (فبراير).

ما وراء الصورة

السينما كلغة... «لا لا لاند» نموذجاً

راين غوسلينغ وإيما ستون في مشهد من الفيلم

محمود المعتصم *

ما هو الجديد في السينما؟ الإجابة بالتأكيد ليست الصور، فالصور هي جزء من المخيلة الإنسانية التي حركت الآداب الأقدم كالرواية، والشعر. تحوُّل خيال الفنان إلى صور حية هو مكون أساسي في السينما ولكنه ليس جزءاً جديداً، وفي هذا المجال يمكن للسينما أن تهزم بسهولة أمام أعمال روائية عديدة. على سبيل المثال، من المستحيل للسينما أن تنتج الصور الموجودة في رواية كـ «مئة عام من العزلة». الجديد في السينما هو العكس: قدرتها على تحويل الصورة إلى لغة، تحويل الصورة إلى معانٍ تستحيل كتابتها.

لذلك، فإن الإبداع السينمائي لم يكن إطلاقاً في إنتاج الصور، أي في تحويل الخيال إلى صور أمام الجمهور (أن نرى سوبرمان يطير أمامنا فعلاً، أو أن ننخرط في إثارة حروب العصابات، تلك الأشياء التي لا وجود لها إلا في خيالنا، أن نراها وكأنها حقيقة)، إنما في إنتاج المعاني من الصور. هذا التحويل للصور إلى معان وكلمات، هو الأساس الذي يجعل السينما فناً نظرياً أولاً. السينما هي نظرية التعبير بالصور. خذ مثلاً المخرج كريستوف كيشلوفسكي. ما جعل من اسمه حدثاً أصيلاً في تاريخ السينما، لم يكن قدرته على تخيل أشياء غريبة وقصص مميزة، بل نظرياته السينمائية التي فتح عبرها وسائل تعبير جديدة لم تكن موجودة من قبل. الأمر نفسه بالنسبة إلى سيرغي آيزنشتاين، الذي حول المونتاج السينمائي إلى وسيلة تعبير أيضاً. يمكننا أن نتذكر فيلم «بكائية حلم» Requiem For a Dream لدارن أرونوفسكي كمثال للقدرة التعبيرية غير النهائية للمونتاج. استعمل الفيلم المشاهد القصيرة جداً التي تسيطر على الفيلم من أوله الى آخره، ليقول لنا عبارة واحدة: هذا هو القلق الذي تشعر به ولا تستطيع أن تعبر عنه، القلق الذي يرافق وجودك نفسه ومنذ البداية.

أما بالنسبة إلى كيشلوفسكي، فيكفي أن نتذكر كيف اخترع عبقري السينما البولندية السواد كوسيلة للتعبير عن الحميمية (intersubjectivity) في الجزء الأوّل من ثلاثية الألوان. في الفيلم «أزرق» (Blue)، يتكرّر مشهد تداخل ذاتية البطلة مع أشخاص آخرين، أصدقاء، حبيب، وحتى أعداء. ما قام به كيشلوفسكي هو إطفاء الصورة وتحويلها إلى سواد مع إدخال مقطع قصير لموسيقى حادّة. التدخل الذي يظهر في لحظة تحول العلاقة بين شخصين من علاقة عادية لعلاقة حميمة، ثم يعود المشهد للمواصلة كأن شيئاً لم يحدث، لكن الآن سوف تحلق هذه السحابة الجديدة فوق المشهد كشيء حاضر مخفي في نفس الوقت. ما نعجز في العادة عن التعبير عنه، تلك اللحظة التي يدخل فيها أحدهم لحياتنا، فيتحول من شخص عادي إلى شخص مهم، عبّر عنها كيشلوفسكي عبر الصورة السينمائية.

لفيلم «لا لا لاند» (2016) لداميان شازيل، عدد من الجوانب الرائعة: أولاً، هناك شغف جميل بالموسيقى. لا يستطيع الواحد إلا أن يعترف بأن المشهد الذي شرح فيه سيباستيان (راين غوسلينغ) لميا (إيما ستون) موسيقى الجاز، هو مشهد مذهل بكل ما للكلمة من معنى، لأن الصور التي رافقت كلمات سيباستيان تمكنت فعلاً من تحويل الموسيقى إلى شيء جديد. شخصياً لا أحب موسيقى الجاز أبداً، إلا أن الطريقة التي تم بها تصوير الفرقة وهي تعزف، قد أضافت فعلاً شيئاً جديداً للموسيقى؛ حوّلت الموسيقى الموجودة سلفاً إلى موسيقى جديدة. هنا نعود مرة أخرى إلى فكرة أن الواقع المادي نفسه هو شيء غير مكتمل، المادة هي ليست تلك المادة الصلبة الموجودة في الخارج، بل هي نتاج اختلاط الواقع بفكرتنا عن الواقع. موقفنا من موسيقى الجاز، هو ليس موقفنا من موسيقى الجاز في نفسها، بل هو موقفنا منها مختلطة مع فكرتنا عن موسيقى الجاز. بهذا المنطق، فإن فرصة تغيير الواقع تكمن أساساً في فرصة تغييره رمزياً: تغيّر تصورنا للواقع، عبر ذلك نحن ننتج واقعاً جديداً من نفس المادة الخام. وهذا بالتحديد ما قام به سيباستيان عندما «أقنع» ميا أنها يمكن أن تسمع موسيقى جاز مختلفة إن أرادت! لكن، وبالعودة إلى المقدمة، فإن أكثر مشاهد «لا لا لاند» جمالاً كان مشهد أداء سيباستيان وميا لأغنية في إحدى هضاب سان فرانسيسكو ابتداء بالمكان مروراً بالألوان الزاهية وانتهاء بحقيقة أن الفيلم ينتمي إلى أفلام الكوميديا الرومانسية. كل شيء في «لا لا لاند»، يشير إلى أن الفيلم يحاول أن يصنع شيئاً ما داخل إطار من البساطة المبهجة. العلاقة التي ستجمع بين سيباستيان وميا ستنتج عن لقاء عادي، وستعبر بشكل بسيط إلى النجاح بينما ستفشل كل دراما (عندما أعجبت ميا بصورة رومانسية تقليدية بموسيقى سيباستيان، تجاهلها سيباستيان، وتحول المشهد إلى مشهد كوميدي). وبالفعل، هذا هو الجانب غير العادي لحياتنا العادية، الحب، شيء غير عادي، يحدث في حياتنا العادية وفي جوف عاديتها وبساطتها بلا أي دراما، ذلك لأن الحياة العادية نفسها لها «قالب من الخيال» بتعبيرات جاك لاكان. الآن، كيف سيستطيع الفيلم أن يقفز من العلاقة العادية بين سيباستيان وميا إلى الحب؟ في الواقع، يحدث ذلك داخل قالب من الشد والجذب، داخل قالب «تفاوضي»، «سياسي»، هي عبارة عن حالة شد وجذب متكررة. في آخر الرقصة، يقترب الاثنان كأنهما سيقبلان بعضهما، إلا أن هاتف ميا يرن. هكذا لا توصل اللغة السينمائية فكرة التحول من العادية إلى الحب، فكرة نمو الحب كحدث داخل التفاهة العادية فحسب، بل كذلك توصل فكرة السعادة التي ترافق ذلك، السعادة التي يعجز العشاق، كما هو معروف، عن «التعبير» عنها. ولكن ولأن هذا الجانب البسيط من الحياة، الجانب الذي يبدو في متناول الجميع إذا ما قورن بالأمور الأكثر صعوبة كـ «النجاح» و«تحقيق الذات»، وغيرهما من الأحلام التي باتت تطرح كأهداف عليا للحياة. ولأنه جانب أصبح - مع ذلك - نادراً جداً، فإن قصة الفيلم هي عن فشل هذه المحاولة، كما يمكن لأي شخص أن يتوقع. هذه الحالة البسيطة (وقوع شخصين في الحب بلا أي دراما ولا أسباب ولا فوائد واضحة) هي حالة «صادمة» للمشاهد تحديداً لأنها حالة مذهلة، تلمس رغبة أصيلة لدى المشاهد، ومستحيلة في الوقت نفسه. تتبع خطوات الواقع في «لا لا لاند» استمر إلى النهاية: عندما يحاول البطلان الارتباط بناء على الحب، يفشل ذلك تماماً. أحلامهما الفردية تقف أمام الحب وتحوّله إلى شيء مستحيل. وعندما ينفصلان يبدأ كل واحد منهما في تحقيق أحلامه، في تحقيق «ذاته»، ثم تنجح العلاقة التي تنشأ بين ميا وزوجها الذي من الواضح أنها لا تحبه، لكن من الواضح أيضاً أنها معه تحافظ على ذاتها ونجاحها. في هذه الأثناء، يبقى الحب بكامل قوته، لكن كشيء خيالي، كـ «احتمالية»، كشيء لا بد له من أن يبقى في إطار «الممكن» من دون أن يتحقق. سيصنع سيباستيان في نهاية الفيلم، عبر موسيقاه، تصوراً بديلاً خيالياً للحياة كان فيه الحب ممكناً، ذلك «الممكن» الخيالي الذي هو جزء من حياتنا، هو الأساس الذي نقف عليه. ما يبدو للنظرة البسيطة أمراً سهلاً (صناعة أسرة سعيدة، الوقوع في حب فتاة عادية وتزوجها)، وما يبدو لأول وهلة أمراً يقارب المستحيل (صناعة مسيرة فنية مميزة) هما في الحقيقة أمران متعاكسان. في عالم اليوم، يمكن للإنسان أن يفعل أي شيء (أتكلم من داخل الأيديولوجيا المهيمنة بالطبع) ما دام محافظاً على انفصاله كفرد عن أي التزام رمزي. وفي الوقت نفسه، يبدو كل التزام رمزي أمراً مستحيلاً. يمكن للفرد أن يصبح مشهوراً وناجحاً، أن يجني الكثير من الأموال، بشرط ألا يقع في الحب (أو بصورة عامة، أن لا يلتزم بقضية أو بشغف معين، لأن هذا الالتزام هو بالتعريف التزام خارج منطق السوق). لكن كل ذلك لا يجعل من فكرة «الممكن»، التي نجح الفيلم في إثبات أنه جزء من الواقع، فكرة ثانوية على الإطلاق. هذه النهاية التي هي نهاية واقعية جداً، هي نهاية غير سعيدة. أليس ذلك أفضل من أن تكون النهاية سعيدة وغير واقعية؟ في الحقيقة إن ما يجعل هذه النهاية رائعة هو تحديداً هذا الشعور من عدم السعادة الذي سنشعر به. نحن نعلم في دواخلنا أن الحقيقة هي أن الحياة التي يراد لنا أن نعيشها، كأفراد بعيداً عن المعنى، هي حياة غير سعيدة، على الرغم من أنها تقدم لنا مرفقة بشعارها الليبرالي الجميل «الحياة، الحرية، والبحث عن السعادة»، الجملة المثيرة للسخرية التي تزين مقدمة الدستور الأميركي.

> ما يجعل هذه النهاية رائعة هو تحديداً هذا الشعور من عدم السعادة

إن شئت، قالب من التعامل الطبيعي، التلقائي، والرومانسي الخيالي في الوقت نفسه. ولأن هذه الحالة هي حالة لا يمكن التعبير عنها بصورة مباشرة في فيلم (ربما يمكن وصفها مباشرة في رواية، الوصف الذي سيكون عادياً في الغالب ولن يثير دهشتنا)، كان لا بد للفيلم من اختراع لغة جديدة عبر الصورة والموسيقى والأداء: تبحث ميا عن سيارتها، ويرافقها سيباستيان، يوصلهما المسير إلى تلة تشرف كأنها خشبة مسرح على منظر المدينة والليل، يبدأ سيباستيان بالغناء والتذمر من أن هذه الليلة الجميلة ستذهب هباء. تجلس ميا وتبدل حذاءها ذا الكعب العالي بحذاء عادي. يجلس هو بجانبها، وفي هذه اللحظة يبدأ الاثنان في أداء الرقصة التي

* كاتب من السودان

الأخبار
al-akhbar
الثلاثاء 14 شباط 2017 العدد 3104

صورة وخبر

في كانون الأوّل (ديسمبر) الماضي، صنع مصوّر وكالة «أسوشييتد برس» بورهان اوزبيلسي (1960) الحدث التركي، موثقاً بكاميراته في غضون ثوانٍ لحظة اغتيال السفير الروسي في انقرة اندريه كارلوف. صورة شغلت الرأي العام باهميتها وطرحت اسئلة مهنية حول العالم، واعتبرت من الأقوى خلال 2016. الصورة/ الحدث، خطفت امس الاثنين جائزة World Press Photo بخمسة اصوات من اصل تسعة، وفق ماذكرت مجلة «تايم» الاميركية. قرار قسم الجمهور، خصوصاً المعنيين والمتخصصين في هذا المجال، إذ اعترض كثيرون على احقيتها في الفوز.

ضجيج وارتجال وتجريب
«خريف عربي» حسب غسّان سحّاب

راي فوروتا، وعمرو سليم، وغسان سحّاب خلال تسجيل المقطوعة في الاستديو

أريج أبو حرب

يقدّم الموسيقي اللبناني غسّان سحّاب (الصورة) مقطوعته الجديدة «خريف عربي» (حوالى 11 دقيقة) المبنيّة على التجريب الموسيقي والضجة والارتجالات إلى جانب النغم المنظوم. هي تأمّل في سياق الأحداث وتراكم الأزمات واستمرار الاضطرابات في المنطقة، فتأتي المقطوعة كجواب المؤلف على هذا التنافر والنشاز في الأصوات. وهي أيضاً إبراز لدور المؤلف في التعبير عن موقفه من التخبّط القائم من حوله حيث لا يمكن فصل الإنتاج الموسيقي، والثقافي عموماً، عن القضايا العامّة.

فبعد مقدّمة نشرة الأخبار، وتعداد أموات اليوم وجرحاه، وامتلاء الصدر بدعايات الحرب والأسلحة الجديدة والمدمِّرات، يتساقط الصوت كما في الخريف. يصرخ حيناً ويختنق أحياناً. إلا أنّ صراخه لا يُسمع بل يُجنَّد، واختناقه يصدح كضحية لا تجد ما يُسعفها بل من يشتريها. يتردّد الصوت، إذا تكلّم بالعنف قيل إنّه غير إنسانيّ، وإذا تكلّم بالموت صُنّف. إنّها ضجّة بين النغم وامتزاج الأصوات المتشابهة واصطدام المتناقضات. ولكنّها مرحلة... فهل تُبشر؟

أمس الاثنين، كشف سحّاب النقاب للمرّة الأولى عن مقطوعته التي لحّنها خصيصاً ضمن فعاليّة «الموسيقى والأزمة» التي تنظّمها «الجامعة اللبنانية الأميركية»، وذلك في مقرّ الـ LAU في مدينة جبيل (شمال بيروت)، قبل أن يحتضنها غداً الأربعاء الحرم البيروتي في قريطم. ومن المقرّر إطلاقها قريباً عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

يشارك في عزف «خريف عربي» عمرو سليم من مصر على البوق الفرنسي، والأميركي راي فوروتا ضيف الفعالية على الفلوت، إلى جانب سحّاب على القانون. أما برنامج حفلة الغد، فيتضمّن أيضاً قطعاً كانت قد وضعت في أوقات أزمات مختلفة لبروكوفياف، وبولينك، وهاجي، يقدّمها فوروتا وصبا علي (مصر) على البيانو، فضلاً عن فقرات شعريّة يقدّمها طلاب من الجامعة.

إطلاق «خريف عربي»: غداً الأربعاء ـ الساعة السابعة مساءً ـ «مسرح غلبنكيان» في حرم «الجامعة اللبنانية الأميركية» في بيروت (قريطم). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/786456

ميرا صيداوي تفتّش ... عن قبر لاجئ

بدعوة من «النادي الثقافي الفلسطيني» في «الجامعة اللبنانية الأميركية»، يُعرض الفيلم الوثائقي «مخيم على دواليب أربعة» في مركز «وداد خوري» في الجامعة الاثنين المقبل. إنّه توثيق لرحلة بحث تقودها المخرجة ميرا صيداوي (الصورة) عن قبر لاجئ فلسطيني في موطنه بدلاً من مخيمات اللجوء. صيداوي التي نشأت في مخيم برج البراجنة وتنقلت بين الرقص والتصوير والإخراج، تحاور في شريطها أشخاصاً، مع تكرار عبارة «أخذت الناس تحلم، تحاور، تبتسم. أما أنا فحاولت أن أجد قبراً لي بين كلماتهم».

عرض «مخيم على دواليب أربعة»: 20 شباط (فبراير) الحالي ـ 18:00 ـ LAU (قريطم ـ بيروت). للاستعلام: 70/805681